

مواقف من دول أوبك+ لـ «نصرة» السعودية

وفي رد شديد قال وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان في تغريدة على حسابه الأحد إنه يستغرب اتهام المملكة بالوقوف مع روسيا في حربها ضد أوكرانيا.

وأضاف أنه على الرغم من أن قرار أوبك الذي اتخذ بالإجماع هذا الشهر كان لدوافع اقتصادية بحثة فإن البعض اتهم المملكة بوقوفها إلى جانب روسيا.

ووصف الوزير اتهام المملكة بالوقوف مع روسيا في حربها ضد أوكرانيا بالاتهامات الزائفة.

وعكس تزامن التصريحات الرسمية لدول أوبك+ وجود تنسيق بينها بهدف خلق نوع من الضغط على الإدارة الأميركية التي كانت تحاول إقناع هذه الدول بوجوب زيادة الإنتاج، ليس فقط للضغط على روسيا بل أيضا لأن خفض الأسعار سيخفف الضغط الداخلي عن إدارة الرئيس جو بايدن.

ويقول مراقبون إن مواقف دول أوبك+ الجديدة تدافع عن السعودية أولا، وتقول بطريقة غير مباشرة إنها تقدم مصالحها الاقتصادية على الاعتبارات السياسية المتعلقة بالسياسة الداخلية الأميركية، وهو ما تردده الرياض أيضا.

تزامن التصريحات الرسمية لدول أوبك+ وأوبك+ يعكس وجود تنسيق بينها لخلق نوع من الضغط على واشنطن

وشنت الولايات المتحدة حملة ضغط مكثفة لثني حلفائها العرب عن خفض إنتاج النفط قبل صدور القرار لكنها لم تلق أي نجاح، ما أثار غضبا داخليا تركّز على السعودية بالدرجة الأولى لكنه طال الإمارات أيضا.

وفي حين يتسائل متابعون عن انعكاسات موقف دول أوبك+، وما إذا كانت ستدفع واشنطن إلى مراجعة تهيدهاتها للسعودية، أعلن مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جاك سوليفان الأحد أن الرئيس الأميركي بايدن "ليس لديه أي نية" للقاء ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال قمة مجموعة العشرين المقررة الشهر المقبل في إندونيسيا.

وقال سوليفان لمحنة "سني أن أن" إن بايدن "سعيد بتقييم" العلاقات مع السعودية بعد قرار تحالف أوبك+ خفض إنتاج النفط الذي يصب في صالح روسيا، لكنه "لن يتسرع في تحركه".

ومن بين الخيارات التي قد يلجأ إليها بايدن لمعاقبة الرياض وقف بيع الأسلحة للسعودية، لكن محللين يرون أن هذا القرار قد يصطدم برفض شركات صنع الأسلحة الأمريكية.

لندن - أصدر عدد من الدول الأعضاء في أوبك وتحالف أوبك+ مواقف مناصرة للسعودية التي تواجه حملة أميركية منذ أن قرّر تحالف أوبك+ خفض إنتاج النفط حيث اتهمت واشنطن الرياض بالوقوف خلف القرار الذي تزعم أنه يصب في مصلحة روسيا، وهددت بإعادة تقييم العلاقات بين البلدين.

وتنفي مواقف سلطنة عمان والجزائر والبحرين والعراق، والتي أعلنت دعمها لقرار خفض إنتاج النفط، الاتهامات الأميركية بممارسة السعودية ضغوطا على أعضاء منظمة أوبك لتبرير القرار.

وبدت السعودية خلال الأيام الماضية تواجه الغضب الأميركي منفردة، وهو ما دفع السعوديين إلى التذمر من تركهم وحدهم في الساحة. فباستثناء تصريحات أدلى بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونفى خلالها أن يكون قرار خفض الإنتاج استهدافا لبلد ما، لم تصدر مواقف من أي دولة في أوبك+.

ونقلت وكالة أنباء البحرين عن وزير النفط محمد بن مبارك قوله إن قرار أوبك+ خفض إنتاج النفط جاء بالتوافق والإجماع بين جميع الدول الأعضاء.

وأضاف الوزير أن الدول الأعضاء حريصة على اتخاذ قرارات تهدف إلى استقرار أسواق النفط، وأنه خلال الاجتماعات المقبلة ستتم دراسة أي مستجدات اقتصادية لضمان استقرار الأسواق والإمدادات العالمية والتوازن بين مصالح المنتجين والمستهلكين.

وقالت وزارة الطاقة العمانية الأحد إن قرارات أوبك+ تبني على اعتبارات "اقتصادية بحثة" وعلى حقائق الغرض والطالب في السوق.

وأضافت الوزارة أن قرار تحالف أوبك+ خفض إنتاج النفط بواقع مليوني برميل يوميا ينسجم مع قراراته السابقة من حيث استناده إلى معطيات السوق ومتغيراتها، وأنه مهم وضروري لضمانة السوق ودعم استقرارها.

واتفق تحالف أوبك+، الذي يضم الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وعددها 13 بالإضافة إلى 11 منتجا من خارج المنظمة بقيادة روسيا، في الخامس من أكتوبر الجاري على خفض الإنتاج بمقدار مليوني برميل يوميا.

وبدوره وصف وزير الطاقة الجزائري محمد عرقاب قرار أوبك+ الأخير بأنه "تاريخي وممتاز" ويصب في خانة استقرار الأسواق.

وعبر عرقاب والأمين العام لمنظمة أوبك ميثم الخفص عن فقههما الكاملة في الأثر الإيجابي لقرار أوبك+.

وانضم العراق بدوره إلى حملة دعم السعودية، حيث قالت شركة تسويق النفط "سومو" إن قرارات أوبك+ تبني على مؤشرات اقتصادية وبأسلوب مهني.

صندوق النقد يظهر مرونة مع مصر وتونس حفاظا على السلم الاجتماعي

وجه آخر للصندوق يخفف انتقادات تطاله بسبب خططه القاسية



دول تعيش بالبركة

ولتعتين على تونس المضي قدما في إصلاحات ملحة كانت محور مفاوضات مع مسؤولي الصندوق على مدى عدة أشهر، تشمل أساسا التحكم في كتلة الأجور ومراجعة نظام الدعم وإصلاح المؤسسات العمومية المتعثرة.

وحذر معارضون والاتحاد العام التونسي للشغل من حدوث انفجار اجتماعي محتمل إذا لم تتم تلبية الاحتياجات الناس.

وقال المحلل السياسي التونسي محمد ذويب "من المؤكد أن صندوق النقد الدولي ياتمر بأوامر قوى فاعلة، وأكد أن القوى الخارجية الكبرى وخاصة الولايات المتحدة لا تضع تونس أولوية لها الآن خاصة أمام أزمة روسيا وأوكرانيا. كما أن الوضع في ليبيا ومصالحها في الجزائر فرضا عليها دعم تونس ولو مرحليا للمزيد من ضمان استقرار الأوضاع".

وأضاف لـ"العرب"، "هذه الظروف هي التي جعلتها تدعم تونس لضمان استقرار المنطقة خاصة وأنه لا توجد بدائل سياسية يمكن الاعتماد عليها كبديل لقيس سعيد الذي فشل في إدارة المرحلة".

وأشار الصندوق إلى تحديات بنوية كبرى تواجه تونس في ظل "اختلالات عميقة في الاقتصاد الكلي، ونمو ضعيف

مع الوفد المصري شملت السياسة النقدية وسعر الصرف، بما يمكن القاهرة من إعادة بناء احتياطياتها الأجنبية تدريجيا وعلى نحو مستدام، وتقليل الدين العام، وتوسيع شبكة الأمان الاجتماعي وزيادة التنافسية في الاقتصاد.

وتسعى مصر للتوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد للحصول على قرض لم تطل قيمته رسميا، لكن بنوك استثمار أميركية قدرته بنحو 15 مليار دولار.

وعلى الصعيد التونسي، قالت وزيرة المالية سهام بوغديري إن التوصل إلى اتفاق مع خبراء صندوق النقد بشأن قرض جديد سيفتح المجال لتمويلات من مانحين دوليين، ويمكن البلاد من استعادة الاستقرار الاقتصادي والمالي.

وأعلن صندوق النقد السبت عن اتفاق أولي على مستوى الخبراء لمنح تونس قرضا بقيمة 1.9 مليار دولار على مدى 48 شهرا، بهدف إنعاش المالية العمومية.

وقال الخبير الاقتصادي التونسي المتخصص في علوم المالية والمصرفية محمد صالح الجنادي لـ"العرب" إن "صندوق النقد الدولي يبادر بعملية استباقية من خلال الاتفاق لفتح الباب أمام الإصلاحات، وهذه الخطوة يمكن أن تدفع الحكومة للتفاوض مع النقابات، ووضعها أمام الأمر الواقع للقيام بالإصلاحات المطلوبة".

والتحالف الطريقة المرونة في تعامل صندوق النقد مع مصر وتونس تقديرات سائدة حول عدم مراعاته كثيرا الأبعاد الاجتماعية في سياساته مع الدول المقترضة، وأنه يضع دوما وصفات اقتصادية قاسية تزيد الأعباء على كاهل المواطنين.

وقالت مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا الأسبوع الماضي إن السياسات المالية لا يمكن أن تظل كما هي في ظل تشديد السياسة النقدية لأن أزمة ارتفاع تكلفة المعيشة تضرب طبقات من المجتمع بشكل عنيف، وهو ما يعكس إبرازا متزايدا من الصندوق لخطورة التشدد في فرض الشروط على الدول قبل منحها القروض.

وأعلن وزير المالية المصري محمد معيط الأحد الانتهاء من الاتفاق مع صندوق النقد الدولي على مستوى الخبراء على مكونات البرنامج الخاص بالبلاد، ما يعني قرب الإعلان عن الاتفاق النهائي بين الجانبين، وهو ما تنتظره القاهرة كي تتمكن من الوفاء بعدد من التزاماتها الاقتصادية المؤجلة.

وعقد وفد مصري مناقشات ثنائية مثمرة مع خبراء صندوق النقد الدولي على هامش الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك الدوليين في واشنطن أخيرا.

وتريد القاهرة الحصول على حزمة مساعدات جديدة من صندوق النقد كوسيلة لتكبح بها أزمة شح العملة الأجنبية التي أضفت إلى تقيد حركة الاستيراد، واثارت قلقا كبيرا في السوق المحلية بسبب عدم توافر بعض السلع المستوردة وقطع غيار السيارات وبيع كهربائية عديدة، فضلا عن تزايد فرص عجز الحكومة عن الوفاء بأعباء الديون.

وذكر بيان لصندوق النقد مساء السبت أن السياسات التي جرت مناقشتها

الخلاف على أول جلسة بين البرلمان والحكومة يبدد التفاؤل بمرحلة جديدة في الكويت

دفع وزراء فيها إلى الاعتذار عن تولي مناصبهم، وفق إعلامي محلي.

والأسبوع الماضي بدأ أحمد نواف الأحمد الصباح مشاورات مع نواب في مجلس الأمة بهدف دفع عجلة التوافق حول تشكيل الحكومة بعد الاعتراضات على التشكيل الأول.

ومن أبرز وزراء التشكيل الثاني وزير الدفاع عبدالله علي عبدالله السلام الصباح، ووزير النفط بدر الملا، ووزير الصحة أحمد العوضي، ووزير الخارجية سالم عبدالله الجابر الصباح.

وفي الحكومة سيدتان: الأولى أماني بوقسمان وزيرة الكهرباء والماء، ومي البجلي وزيرة للشؤون الاجتماعية.

وأفادت وكالة الأنباء الكويتية بأنه "صدر الأحد مرسوم أميري بإعادة تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة أحمد نواف الأحمد الصباح".

وشكف المرسوم الأميري أن حكومة الصباح، التي تمت تسميتها يوم 5 أكتوبر الجاري، قدمت استقالتها في اليوم التالي آنذاك.

وتضم الحكومة 16 عضوا، وهي الثانية فعلياً التي يرأسها الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، بعد تشكيل حكومة أولى في 24 يوليو الماضي.

ولأى التشكيل الأول للحكومة الثانية، المعلن في 5 أكتوبر الجاري، اعتراضات من نواب في مجلس الأمة (البرلمان)، ما

شهر واحد وهذا ينطبق على الجلسة الأولى.

وجاء في الدستور: "يدعو الأمير مجلس الأمة لأول اجتماع يلي الانتخابات العامة للمجلس خلال أسبوعين من انتهاء تلك الانتخابات، فإن لم يصدر مرسوم الدعوة خلال تلك المدة اعتبر المجلس مدعوا للاجتماع في صباح اليوم التالي للأسبوعين المذكورين".

والأحد قرر ولي عهد الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح إعادة تشكيل الحكومة رقم 41 في تاريخ البلاد، بعد اعتراض نواب في البرلمان على وزراء في التشكيل المعلن قبل نحو عشرة أيام.

وكان مقرا أن تبدأ أول جلسة في 11 أكتوبر، لكن صدر مرسوم أميري يقضي بتأجيل الجلسة إلى 18 أكتوبر، وهو ما اعتبره مراقبون خطوة لمنح رئيس الوزراء فرصة أكبر لتشكيل حكومة تحظى بدعم نواب البرلمان بعد أن أعلن أغلبهم رفضهم للحكومة التي شكلها بعد الانتخابات مباشرة.

لكن مرسوم تأجيل جلسة البرلمان الأولى اعتبره نواب وقانونيون مخالفا للمادة 87 من الدستور التي تفرض مواعيد محددة لأول جلسة للبرلمان بعد الانتخابات، بينما يقول أنصار الحكومة إن من سلطة أمير البلاد وفقا لنص المادة 106 من الدستور تأجيل الجلسات لمدة

وتمت تلاوة الأسماء ورفع الجلسة لعدم حضور الحكومة".

ونشر النائب محمد براك المطير قائمة النواب الحاضرين، وعددهم 40 من إجمالي 50 نائبا انتخبوا في 29 سبتمبر.

وخارج مبنى البرلمان كان هناك عدد من الصحافيين والإعلاميين دون أن يكون هناك أي مظهر يوحي بحدوث شيء غير عادي.

وأعلن أغلب أعضاء البرلمان ليلة السبت أنهم سيحضرون الجلسة الأحد، لما اعتبروه تمسكا بنصوص الدستور الذي يقولون إنه فرض حدا أقصى لموعد أول جلسة للبرلمان.

الكويت - بددت عودة الخلافات بين البرلمان والحكومة التفاؤل بمرحلة سياسية جديدة في الكويت تقطع مع مرحلة من الصراع بين البرلمان السابق والحكومات المتتالية التي فزمت معه.

واحتدم الخلاف بين الحكومة الكويتية وغالبية أعضاء مجلس الأمة المنتخب حديثا حول موعد أول جلسة للبرلمان الجديد، حيث حضر الأحد نحو أربعين نائبا من المجلس المنتخب المكون من خمسين عضوا في جلسة وضعت بالرمزية، دون حضور الحكومة.

وأعلنت النائبة جنان محسن رمضان على تويتر أن الجلسة عقدت "برئاسة رئيس السن الأخ مزروق الجبيني،

الهوة بين الفلسطينيين والإسرائيليين من مفهوم حل الدولتين واسعة

وأردف "كما هو معروف فإن الجانب الفلسطيني يطالب بمفاوضات مع إسرائيل من أجل ترسيخ حل الدولتين على الأرض، ولكن لايبعد لم يطرح أي مبادرة سياسية من أجل استئناف المفاوضات".

وأشار المحلل الإسرائيلي إلى أن "لايبعد تحدث باقتضاب عن الجانب الأمني، ولكنه لم يتحدث عن الحدود وغيرها من التفاصيل، مثلا المستوطنات والقدس".

وليس ثمة فلسطينيون أو إسرائيليون يعلقون امالا على استئناف المفاوضات قريبا لتطبيق حل الدولتين.

وكتب أمير تيبون، المحلل في صحيفة "هارتس" العبرية، "في الواقع السياسي الحالي لإسرائيل لا معنى لتأييد لايبعد للدولتين".

وتابع "تظهر جميع استطلاعات الرأي أن الحكومة المقبلة ستكون إما حكومة يمينية متطرفة ومتدنية قيادة تنتهاهو، أو ائتلافا واسعا بقيادة لايبعد، الأمر الذي سيطلب دعم الأحزاب اليمينية المناهضة لانتهاهو". وأضاف "بعبارة أخرى يستطيع لايبعد أن يتحدث عن كل ما يريد بشأن حل الدولتين، لكن حتى لو بقي رئيسا للوزراء بعد الانتخابات المقبلة فلن تكون لديه القوة السياسية لتنفيذه".

ليس ثمة فلسطينيون أو إسرائيليون يعلقون آمالا ولو ضئيلة على استئناف المفاوضات قريبا لتطبيق حل الدولتين

وأشار تيبون إلى أنه "لكي يحدث ذلك يجب تغيير شيء دراماتيكي في السياسة الإسرائيلية".

وقال "في الدورات الانتخابية الأخيرة في البلاد حصلت أحزاب يسار الوسط الصهيونية التي تدعم حل الدولتين على ما يقرب من 40 مقعدا من إجمالي 120". ويرى تيبون أن هذه الأحزاب "لن تنمو بشكل كبير في المستقبل المنظور، لأن السكان اليهود في إسرائيل ينتقلون إلى اليمين، ودون دعم الأحزاب اليمينية التي تعارض تنتهاهو لا يملك يسار الوسط أي وسيلة للاحتفاظ بالسلطة".

وتضم الحكومة الإسرائيلية الحالية ائتلافا حزبيا مشكلا من حزب "أمل جديد" اليميني، برئاسة وزير العدل جدعون ساعر، وحزب "إسرائيل بيتنا" اليميني، برئاسة وزير المالية أفيغدور ليبرمان، وكلاهما يعارضان إقامة دولة فلسطينية. كما أن وزير الدفاع، زعيم حزب "أزرق أبيض" بيني غانتس يدعم الانفصال عن الفلسطينيين، ولا يعتبر الوضع موثاقا لإقامة دولة فلسطينية.

ويرى بيدد أنه "على الرغم من أن لايبعد تحدث على منصات دولية، فإنه دون شك كان يوجه رسالة إلى الداخل الإسرائيلي تتعلق بعشية الانتخابات العامة في 1 نوفمبر المقبل".

وقال "بعض المحللين الإسرائيليين يرون أن لايبعد أراد من تصريحه هذا أن يعزز مواقع حزبه (هناك مستقبل) من خلال استقطاب أصوات من اليسار والوسط".

ويعتقد بيدد أن "لايبعد أراد بذلك أن يزيد من عدد المصوتين العرب، لأن تشكيله لحكومة في نهاية الأمر قد يتطلب دعم القائمة المشتركة برئاسة أيمن عودة وأحمد الطيبي اللذين يطالبانه بدعم الحل السياسي مع الفلسطينيين".



عباس يفوّت التقاط مبادرة لايبعد

القدس - أثار رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد إعجاب بعض الدول الغربية والغربية عندما تحدث عن حل الدولتين، لكنه لم ينجح في نيل ترحيب فلسطيني.

وعمليا يعني حل الدولتين إقامة دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب دولة إسرائيل، لكن الهوة بين الموقفين الفلسطيني والإسرائيلي بشأن تطبيق ذلك على الأرض واسعة جدا.

وتحول حل الدولتين إلى إجماع دولي عندما طرحته اللجنة الرباعية الدولية التي تضم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا ضمن خارطة الطريق عام 2003.

ومنذ ذلك الحين جرت عدة محاولات للتوصل إلى آلية تنفيذية لخطة خارطة الطريق، ولكنها كانت دائما تصطدم بحائط المواقف المتباعدة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي.

وفي خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في الثاني والعشرين من سبتمبر الماضي قال لايبعد إن "الاتفاقية مع الفلسطينيين، المبينة على أساس دولتين للشعبين، هي الأمر المناسب لأمن إسرائيل ولاقتصادها ول مستقبل أطفالنا".

وأضاف "رغم كل العوائق، اليوم أيضا الأغلبية الساحقة من الإسرائيليين تدعم رؤية حل الدولتين. أنا واحد من هذه الأغلبية". وتابع لايبعد "لدينا شرط واحد فقط، الدولة الفلسطينية المستقلة ستكون مسالمة".

واستطرد "يجب عليها ألا تتحول إلى قاعدة إرهاب أخرى تهدد سلامة وجود إسرائيل. يجب أن تكون لدينا القدرة على الدفاع عن أمن مواطنينا في أي لحظة". وفي كلمته أمام مجلس الشراكة الإسرائيلية - الأوروبي، في الثالث من أكتوبر الجاري، قال لايبعد "في خطابي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عبرت مرة أخرى عن التزامي بحل الدولتين".

ولم يكن لايبعد رئيس الوزراء الإسرائيلي الأول الذي يعلن التزامه بحل الدولتين، بل سبقه إلى ذلك بنيامين نتنياهو وإيهود أولمرت.

ولكن لايبعد لم يشرح على أساس أي حدود ستقام الدولة الفلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل؟ وما هي عاصمتها؟ وقال الفلسطينيون مرارا وتكرارا إن مفهومهم لحل الدولتين هو إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية على حدود 1967، مع الاستعداد لتبادل الأراضي تبادلا طفيفا ومتفقا عليه.

ويشير باروخ بيدد، المحلل الإسرائيلي في القناة الإخبارية 14 العبرية، إلى أن الهوة بين الموقفين الفلسطيني والإسرائيلي من مفهوم حل الدولتين واسعة.

وقال بيدد "الموقف الفلسطيني من حل الدولتين كما أفهمه: دولة فلسطينية للشعب الفلسطيني، وإلى جانبها دولة إسرائيل، التي هي لكل مواطنيها".

ويوضح "بالتالي فإن القيادة الفلسطينية، وكما أعلنت مرارا وتكرارا، ترفض أن تكون دولة إسرائيل دولة يهودية". وأضاف "عندما يتحدث لايبعد عن حل الدولتين فإنه يقصد دولة للفلسطينيين وإلى جانبها دولة إسرائيل اليهودية".

واستبعد بيدد أن يكون لايبعد على استعداد لقبول دولة فلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وقال "لايبعد تحدث عن المبدأ، وهو الالتزام بحل الدولتين، ولكن لم يقرن التزامه ببرنامج سياسي وإعلان عن استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين".

ميشال عون يغادر الرئاسة مصطحبا صهره جبران باسيل

بوادر توافق نيابي على انتخاب رئيس جديد للبنان



وبناء على ذلك سيكون حزب الله الفيصل في انتخاب الرئيس بناء على خارطة التحالفات التي تخدم مصالحه وأجنداته الداخلية والخارجية. وأمام حزب الله، الذي اثبتت المعطيات أنه تراجع نوعا ما في الانتخابات، مرشحان هما فرنجية وباسيل وبما أن الثاني لن يصل بسهولة فإن الاتفاق على تسمية فرنجية هو الأقرب إلى الواقع لسببين: أولهما أنه من فريق 8 آذار وما يرافق ذلك من كسر جليد مع باسيل وعودة الأمور إلى طبيعتها شيئا فشيئا.

وثانيهما قبوله من كافة الأطراف بما فيها جزء من المسيحيين باستثناء الطامحين إلى رئاسة الجمهورية وعلاقته المميزة مع البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، ومع العديد من المرجعيات الكنسية على أنواعها.

ويرصد الجُميْعُ المرشحين الذين تدعهم البطريركية المارونية للرئاسة بعدما تبنت في عام 2016 ترشيح أحد "الأقوياء"، أي الذين يتمتعون بتمثيل شعبي، وهم، إلى جانب عون في ذلك الوقت، رئيس تيار المردة فرنجية ورئيس حزب القوات سمير جعجع إضافة إلى رئيس الجمهورية الأسبق أمين الجميل. ويملك حزب الله وحلفاؤه عامل قوة

من خلال رئاسة الجمهورية المحسوبة عليه وهو غير مُستعد لخسارة هذا المكسب، لاسيما في ظل تازم العلاقة مع العديد من المكونات المسيحية نتيجة

قوى «الحرية والتغيير» ترفض نتائج التسوية السياسية المرتقبة في السودان

وفي الحادي عشر من سبتمبر الماضي رحّبت سفارات فرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا والنرويج وإسبانيا والسويد وبريطانيا والولايات المتحدة في الخرطوم بمشروع الدستور الانتقالي الذي نشرته اللجنة التسييرية لنقابة المحامين.

ويتضمن المشروع "طبيعة الدولة وسيادة الدستور وحكم القانون ووثيقة الحقوق والحريات الأساسية ومهام الفترة الانتقالية ونظام الحكم الفدرالي وهيكل السلطة الانتقالية وتكوينها".

وأكد سعد التمسك "بضرورة التوافق الوطني الذي يجمع أكبر عدد من القوى السياسية في المرحلة الانتقالية".

وأضاف "نرى أن الاتفاق المنتظر لن يكون الطريق الصحيح لإجراء انتخابات ديمقراطية حقيقية واستقرار البلاد".

وأردف "مجموعة التوافق الوطني أعلنت مواجهة الاتفاق بالوسائل السلمية المدنية، إلى حين الوصول إلى إجماع كامل ينهي المرحلة الانتقالية ويقود البلاد إلى انتخابات ديمقراطية حقيقية".

لاحت بوادر تفاؤل بانتخاب رئيس جديد للبنان خلفا لميشال عون قبل انتهاء المهلة الدستورية، وذلك غداة إعلان رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل بأن عون سيغادر قصر بعيدا في الثلاثين من أكتوبر الجاري "منتصرا" ليواصل النضال الحزبي.

بيروت - يعكس حديث رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل عن خروج الرئيس اللبناني ميشال عون من قصر بعدا "منتصرا" في الثلاثين من أكتوبر الجاري بوادر توافق نيابي بشأن انتخاب رئيس جديد للبنان في جلسة الخميس المقبل.

وكشف باسيل في خطاب بمناسبة ذكرى 13 تشرين "لم نترشح للرئاسة لكي لا نعتقد الأمور"، مشيرا إلى أن "الرئيس عون سيعود إلى الرابية منتصرا ومعه نريد أن نبدا المقاومة الاقتصادية".

وقالت مصادر لبنانية إن تصريحات باسيل جاءت بعد أن استنفد مناوراته ومساعيه للوصول إلى الرئاسة وخلافة صهره عون في قصر بعيدا وفشله في الفوز بدعم حزب الله وحركة أمل للمنصب. ومع انسحاب باسيل من المنافسة على منصب رئيس الجمهورية، ينحصر التنافس بين رئيس تيار المردة سليمان فرنجية الذي يحظى بدعم حركة أمل الشيعية وقائد الجيش العماد جوزيف عون.

ولم يحدد حزب الله خياره الرئاسي لحد الآن، إلا أنه وضع على لسان رئيس كتلته النيابية محمد رعد موصافات لمرشحه.



وأكد رعد الأحد "إننا نريد رئيسا للجمهورية يحقق مصلحة البلاد ولديه رُكب ولا يأمره الأميركي فيطيع، بل يُطيع المصلحة الوطنية"، مشددا على أن "هناك صفة يجب أن تكون في رئيس الجمهورية القادم ونحن معنيون بالتفكير بها ونضعها على الطاولة، هي رئيس جمهورية يُقَرّ ويحترم ويعترف بدور المقاومة في حماية السيادة الوطنية". ويؤكد متابعون أن انتخاب الرئيس اللبناني القادم سيكون بيد حزب الله، إذ أن استطلاعات الرأي والتوقعات تشير إلى أنه لن يحصل أي تغيير جذري في المعادلة السياسية.

الخرطوم - قررت قوى الحرية والتغيير (التوافق الوطني) رفض نتائج التسوية السياسية المرتقبة بين المكون العسكري والمجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير.

وقال القيادي بالتحالف فيصل سعد إن "اجتماع مجموعة التوافق الوطني الذي انعقد مساء السبت قرّر رفض ما تتمخض عنه نتائج التسوية السياسية المرتقبة بين المكون العسكري والمجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير (الائتلاف الحاكم السابق)".

واعتبر أن "الاتفاق المزمع إبرامه سيعود بالبلاد إلى ما قبل إجراءات الخامس والعشرين من أكتوبر 2021 التي أنهت سيطرة بعض الأحزاب على الحكومة".

وأضاف "قررنا رفض مشروع الدستور الانتقالي لسنة 2022 الذي أعدته نقابة المحامين السودانيين باعتباره مرجعية يستند إليها الاتفاق الجديد بين المكون العسكري وقوى الحرية والتغيير". وتابع "رفضنا المشروع أيضا لأنه قرر مراجعة اتفاق جوبا للسلام الذي وقع في الثالث من أكتوبر 2020".



ويحقق الوصول إلى تفاهات أكثر من هدف للمكون العسكري الذي يحاول تهدئة الشارع مع التصعيد المتوقع مع مرور عام على الانقلاب في الخامس والعشرين من أكتوبر الجاري، والاستفادة من الرغبة الدولية في الوصول إلى حل ينهي الانسداد القائم،

محمد شياع السوداني أمام فرصة تاريخية.. فهل يحسن التقاطها

مواجهة أخطبوط الفساد في العراق معركة تتجاوز قدرة رئيس الوزراء



رهانات كبيرة على السوداني

حكوميا معقولاً بعيداً عن الوعود التي اعتاد العراقيون عليها دون تحقيق أي منها.

وأضاف الجواهري "نحن الآن في مرحلة سماع الوعود لحل المشاكل المستعصية في البلاد التي أشك في تحقيقها لكن علينا أن نتنظر ونرى ما سيفعل وعليه الاستعانة بفريق ناجح بعيداً عن المحاصصة والحزبية، وغير ذلك سنبقى نور في ذات الدائرة التي اعتادت عليها الحكومات السابقة".

وأعلن السوداني خلال لقائه الأحد بممثلة الأمم المتحدة في العراق جين بلاسكارت أن "برنامجي الحكومي سيركز على معالجة المشكلات الخدمية ومكافحة الفساد"، معرباً عن حرص الحكومة القادمة على الاستماع إلى صوت الشباب، ومراعاة ملف حقوق الإنسان والأقليات، فضلاً عن الاستعداد للعمل من أجل علاقات خارجية متوازنة مع المحيطين الإقليمي والدولي على أساس المصالح المشتركة التي تحفظ سيادة العراق.

وكان رئيس الحكومة المكلف شرع السبب بإدارة ملف المفاوضات والمشاورات مع الأطراف السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة من خلال مكتب أعد له ولفريقه المساعد في المبنى الحكومي داخل المنطقة الخضراء الحكومية.

في سبتمبر الماضي، سجل العراق قفزة متقدمة بعد أن بلغت مستويات احتياطي الذهب 130 طناً ليرتفع تصنيف العراق إلى المرتبة 30 عالمياً والرابعة عربياً.

ولا تزال إيرادات العراق النفطية شهرياً تسجل أرقاماً تقترب من 10 مليارات دولار من تصدير ثلاثة ملايين و400 ألف برميل يومياً يعززم العراق زيادتها خلال العام المقبل.

وقال خبراء عراقيون إن هذه الأرقام الفلكية في الاحتياطيات المالية بحاجة إلى حكومة عراقية رشيدة تستنطع توظيفها لتنفيذ مشاريع عملاقة تنتشل البلاد مما تعاني منه من مشاكل كبيرة وخاصة في مجالات تاهيل الطاقة الكهربائية وحل مشكلة السكن وإعادة تاهيل أكثر من 170 شركة عراقية متوقفة عن العمل بسبب الحروب السابقة لفسح المجال أمام الحكومة لحل مشكلة البطالة واستيعاب طاقات الخريجين في مختلف التخصصات، فضلاً عن إعادة تاهيل البنى التحتية لقطاعات الصحة والمياه ومعالجة مشاكل التصحر وفقدان آلاف الدونمات من الأراضي الزراعية.

وقال الخبير النفطي العراقي حمزة الجواهري إن أمام رئيس الحكومة القادمة "فرصة تاريخية وعليه أن يتحرر من قيود الأحزاب وأن يضع برنامجاً

في مظاهرات عام 2019 حيث تشكلت هذه الحكومات بموازنات مالية شحيحة وظروف سياسية وأمنية غير مستقرة.

ونجحت حكومة الكاظمي في تسجيل قفزات مالية كبيرة على خلفية اعتماد برنامج اقتصادي تمثل أولاً بإعادة احتساب سعر صرف الدولار ليعتاد مع القفزات الكبيرة لأسعار النفط الخام ليصل إلى مستويات تمكن العراق خلالها من تسجيل إيرادات مالية تجاوزت 11 مليار دولار شهرياً، مما مكّنه من تسديد جميع مستحقات ديون غزو الكويت وحرب الخليج الثانية التي بلغت أكثر من 52 مليار دولار على مدى تجاوز 30 عاماً.

كما تمكن العراق من تحقيق احتياطي كبير للبنك المركزي العراقي تجاوز الآن 84 مليار دولار ومن المرجح أن يصل ما بين 95 إلى 100 مليار دولار بنهاية العام الحالي وهي احتياطيات غير مسبوقة.

وكشف رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي في أغسطس الماضي أن لدى العراق الآن فائضاً مالياً يصل إلى 50 مليار دولار جراء تحسن أسعار النفط في السوق العالمية وعدم إقرار الموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية لعام 2022 وهي أموال مجمدة لعدم إقرار الموازنة بعد أن تحولت حكومة الكاظمي إلى حكومة تصريف أعمال.

وحسب تصريحات لمعاون محافظ البنك المركزي العراقي عمار خلف

حصول هذا الخرق الكبير والتجاوز الفظيع على المال العام".

وفي حديث السبب عن تحقيق داخلي في وزارة المالية بشأن القضية، اتهم وزير المالية السابق بالوكالة إحسان عبد الجبار في تغريدة "مجموعة محددة" بالمسؤولية دون أن يعطي تفاصيل إضافية.

ويحتل العراق المرتبة 157 (من 180) في مؤشر منظمة الشفافية الدولية عن "ممرات الفساد". وقالت مبعوثة الأمم المتحدة في العراق جين بلاسكارت في إحاطتها الأخيرة أمام مجلس الأمن "يمثل الفساد المستشري سبباً جدياً رئيسياً لاختلال الوظيفة في العراق".

وأضافت "بصراحة، لا يمكن لأي زعيم أن يدعي أنه محمي منه".

وغالباً ما تستهدف المحاكمات في قضايا الفساد في حال حصلت، مسؤولين في مراكز ثانوية، في بلد تشكل عائدات النفط تسعون في المئة من إيراداته.

ويشكل البعض في قدرة السوداني على إنهاء بعيداً في محاربة الفساد، وهي إحدى المطالب الرئيسية للشعب العراقي، ذلك أن الأطراف المتورطة في الفساد تحظى بدعم جماعات متنفذة في العراق، منها جماعات داعمة له.

ويقول هؤلاء إن السوداني ليس في موقع يسمح له بكف القيود مع تلك الجماعات وتحقيق المحاسبة، فهو رهين للجهة السياسية التي تنتمي إليها، وبالنسبة فإن تلك الجماعات متى ما استشعرت خطراً على مصالحها ستتقلب عليه.

في المقابل يشير خبراء إلى أن السوداني لديه إمكانية كبيرة لتحقيق انتعاشة اقتصادية تنعكس على واقع العراقيين، وهذا الأمر سيلقى دعماً من الإطار التنسيقي، صاحب الأغلبية النيابية، والذي يدرك أنه سيكون المتضرر الرئيسي من فشل الحكومة الجديدة.

ويبدأ السوداني مشواره الحكومي، مدعوماً في ذلك باحتياطيات مالية هائلة في خزائن البنك المركزي العراقي التي تبلغ حالياً أكثر من 84 مليار دولار وسط متابعات بوصولها إلى 100 مليار دولار بنهاية العام الحالي.

ولم يسبق أن حظي رئيس حكومة يمثل هذه الميزات وخاصة خلال التشكيلات الحكومية منذ عام 2014 ولغاية تشكيل حكومة الكاظمي في الربع الأول من عام 2020 على خلفية استقالة حكومة عادل عبد المهدي بضغط شعبي

تتركز أنظار العراقيين هذه الأيام على رئيس الوزراء المكلف محمد شياع السوداني، ومدى قدرته على تنفيذ الوعود التي قطعها خلال الأيام الأخيرة، ويرى جزء من الشارع العراقي أن السوداني لديه فرصة كبيرة لتحقيق انتعاشة اقتصادية في البلاد، لكنهم يستبعدون قدرته على مواجهة أخطبوط الفساد.

وقال السوداني، في تغريدة عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر "لن نتوانى أبداً في اتخاذ إجراءات حقيقية لكبح جماح الفساد الذي استشرى بكل وقاحة في مفاصل الدولة ومؤسساتها".

وأضاف "لقد وضعنا ملف الفساد في أولى أولويات برنامجنا الحكومي"، مؤكداً أنه لن يسمح باستباحة أموال العراقيين كما حصل مع أموال أمانات الهيئة العامة للضرائب في مصرف الرافدين.



حمزة الجواهري

وكشف كتاب رسمي صادر عن هيئة الضرائب، سرّب إلى الإعلام، أن مبلغ 2.5 مليار دولار جرى سحبه بين الفترة الممتدة من التاسع من سبتمبر 2021 والحادي عشر من أغسطس 2022. وحُزرت هذه الصكوك المالية إلى خمس شركات، قامت بصرفها نقداً مباشرة.

وفي تعليق على القضية، كتب الباحث في "ستنتوري إنترناشونل" سجاد جواد على تويتر "الأسئلة البديهية هي من هم المالكون الحقيقيون لتلك الشركات ومن سمح بإعطاء الصكوك لتلك الشركات؟ وكيف عبر الأمر غير ملحوظ لعام كامل؟ من هم السياسيون المتورطون في عملية الفساد والسرقة الكبيرة هذه؟".

وقالت هيئة النزاهة الأحد إنها فتحت تحقيقاً بالقضية. وأضافت في بيان أن "القضية معروضة الآن أمام القضاء"، وقالت أنها ستغرق "المعلومات التي تضمّنها كتاب وزارة المالية بعد تنظيها وفق محاضر مع الأوراق التحقيقية وتدويعها لدى القضاء ليقوم الأخير بإصدار القرارات المناسبة بحق المقصرين".

وأضافت أن "القضاء سبق أن أصدر أوامر استقدام بحق مسؤولين كبار في الوزارة بشأن الثغرات التي أفضت إلى

بغداد - تقول أوساط سياسية عراقية إن رئيس الوزراء المكلف محمد شياع السوداني أمام فرصة تاريخية لوضع البلاد على سكة الإصلاح، خصوصاً وأن الحكومة السابقة برئاسة مصطفى الكاظمي هيئت له الأرضية اللازمة، من خلال البرنامج الاقتصادي الذي أعدته ومكّن بغداد من تسجيل إيرادات مالية تجاوزت 11 مليار دولار شهرياً في بعض أشهر وهي أرقام غير مسبوقة في تاريخ العراق.

وتشير الأوساط إلى أن السوداني يحظى بوضع أفضل من سابقيه فهو خبير العمل الحكومي حيث سبق وأن تولى حقائب وزارية في عهد الحكومات السابقة، كما تولى قبلها منصب محافظ لميسان (شرق العراق)، إلى جانب ذلك فهو يحظى بدعم سياسي وبرلماني قوي.

وتستدرك الأوساط بالقول إن هذا الدعم السياسي والبرلماني للسوداني قد يشكّل في الآن ذاته عائقاً أمام تحقيق إصلاحات فعلية لاسيما على صعيد مكافحة الفساد الذي بلغ مستويات قياسية في السنوات الأخيرة.

وفتحت السلطات العراقية تحقيقاً في "سرقة" 2.5 مليار دولار من أموال أمانات هيئة الضرائب في بنك حكومي، كما أعلن مسؤولون الأحد، في قضية تكشف من جديد عن عمق الفساد المستشري في البلاد.

ولم تكشف السلطات هوية المتورطين في القضية. ونشرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية السبب طلباً بفتح تحقيق أرسلته وزارة المالية إلى هيئة النزاهة، وهي هيئة حكومية معنية بمكافحة الفساد.

ويتحدث الكتاب الرسمي المؤرخ في الخائن عشر من أكتوبر عن "عملية سرقة 3.7 تريليون دينار عراقي (نحو 2.5 مليار دولار) من حساب أمانات الهيئة العامة للضرائب في مصرف الرافدين".

وتعهد رئيس الحكومة المكلف الأحد باتخاذ الإجراءات اللازمة في ملاحقة المتورطين في هذه القضية التي تعد أكبر قضية اختلاس في تاريخ العراق المعاصر.

اتفاق بين السعودية والحوثيين يمنح اليمنيين جرعة أمل

وأوضح المرتضى أن "هذه الزيارة كانت لها نتائج إيجابية حلت جزءاً كبيراً من الإشكاليات المتعلقة بملف الأسرى وبالقوائم بين الجانبين".

ولفت إلى أن هناك عوائق وإشكاليات لا تزال قائمة مع من وصفهم بـ"المرتزة اليمنيين"، في إشارة إلى الحكومة الشرعية.



عبدالقادر المرتضى

زيارة وفدنا إلى السعودية كانت لها نتائج إيجابية

واستطرد بالقول "تحدثنا مع الوفد السعودي حول هذه الإشكاليات الذي وعد بالعمل على حلها من أجل الوصول إلى تنفيذ الاتفاق الموقع في مارس الماضي، نظراً إلى مضي مدة طويلة عليه".

وشدد على أن ملف الأسرى ملف إنساني ويجب أن يبقى محايداً عن الملفات الأخرى السياسية والعسكرية "كما أن جميع الأطراف مستفيدة من تنفيذ هذا الاتفاق".

وأعلن التحالف العربي الذي تقوده السعودية الأرباء الماضي عن تبادل زيارات مع الحوثيين من أجل البحث في ملف الأسرى، وقال المتحدث باسم التحالف بالنزاع مع مغادرة الفريق الفني السعودي مطار صنعاء.

صعاً - أبدى متابعون يمنيون تفاؤلاً حيال الاختراق الذي استجد بخصوص ملف الأسرى بين جماعة الحوثي والمملكة العربية السعودية، وسط تطورات بان يقود ذلك إلى اتفاق حول تجديد العمل بالهدنة الإنسانية.

ويقول المتابعون إن السعودية أظهرت خلال الفترة الماضية حرصاً كبيراً على تذيب الخلافات مع الجماعة الموالية لإيران، لإدراكها بأن تجدد الحرب لن يكون في صالح أي من الأطراف.

وأعلنت جماعة الحوثي السبب عن التوقيع على القائمة الأخيرة التي سيتم من خلالها تبادل الأسرى مع الجانب السعودي.

وقال عبدالقادر المرتضى رئيس لجنة شؤون الأسرى التابعة للحوثيين إن "زيارة وفدنا إلى السجون السعودية كانت ناجحة حيث تم الاطمئنان على أسرائنا". وأشار المرتضى، وفقاً لقناة المسيرة الفضائية الناطقة باسم الجماعة، إلى أن "هذه الزيارة كانت ضرورية وتمت المطالبة بها في جولة المفاوضات الأخيرة في عنان لحل الإشكاليات العالقة التي حالت دون التقدم في ملف الأسرى وتنفيذ الاتفاق الذي تم إبرامه في مارس الماضي".

وجاء تصريح المرتضى عقب وصول وفد الحوثيين الخاص بملف الأسرى إلى العاصمة صنعاء قادماً من السعودية، بالتزامن مع مغادرة الفريق الفني السعودي مطار صنعاء.

الكويت تنشد دعم «الأصدقاء» لشطب أسماء مواطنيها من لائحة الإرهاب الدولي

اللائحة، وكان من بين هذه الإجراءات الإعلان عن برنامج تاهيلي للمطولين، بالتوازي مع تنسيق دبلوماسيتها في هذا الملف.

وأوضحت الخارجية الكويتية أنه "تأكيداً على تعاطي الوزارة المختلف عما سبق مع الملف فقد تم تقديم الضمانات في سبيل الشطب حيث كان المدرج يتقدم بصفته الشخصية مباشرة لأمين المظالم دون أي تنسيق يذكر لرفع اسمه من القائمة المقدمة من قبل لجنة مجلس الأمن العاملة بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات".

وقال البيان إن اللجنة "أعدت رسائل باسم وزير الخارجية موجهة إلى وزراء الدول دائمة العضوية وغير دائمة العضوية في مجلس الأمن تتضمن جهود دولة الكويت في رفع أسماء مواطنيها من القوائم الأممية لبحث مدى إمكانية تقديم الدول الصديقة الدعم والمساعدة والإصطفاء إلى الجانب الكويتي لإنهاء هذا الملف الشائك".

وشطبت لجنة تنفيذ قرارات مجلس الأمن بشأن مكافحة الإرهاب في العام 2021 أسماء مواطنين كويتيين من القائمة، وهما عادل عقل سالم ورويسان الظفيري ومحمد عبدالرزاق محمد عبيد جودع كروبووش العزني، فيما يعكس نجاح الدبلوماسية الكويتية في تحقيق اختراق يمكن البناء عليه بالنسبة إلى باقي المطلوبين.

القاعدة التابعة لمجلس الأمن ريتشارد مالانجوم وذلك في إطار مساعي وزارة الخارجية لرفع أسماء مواطنيها من قائمة المطلوبين دولياً بموجب قرارات مجلس الأمن.

وأضافت الخارجية الكويتية أن لقاءات مالانجوم ستشمل، بالإضافة إلى السفير المشعان الذي يشغل أيضاً منصب رئيس لجنة إعادة تاهيل الأسماء المدرجة على قائمة العقوبات الدولية الصادرة من لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن، خمسة مواطنين ومقيمين بصورة غير قانونية مدرجة أسماؤهم في القائمة.

ولفت البيان إلى أن هذه اللقاءات تأتي إتماماً لسلسلة من المقابلات لأعضاء لجنة إعادة التاهيل بأمين المظالم وأعضاء مكتبه وستمتد إلى الخميس المقبل لتغزو جهود لجنة التاهيل باباً لخروجهم من القوائم الأممية من بعد أن يتم اعتمادها ومن ثم طرحها في مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة للتصويت".

وذكر أن البرنامج التاهيلي الكويتي الذي يعتبر الوحيد من نوعه في العالم يعد علامة فارقة تصب في مصالح المرجين من أجل المضي قدماً في رفع أسمائهم من القائمة.

وشكل تورط بعض الشخصيات الكويتية في تمويل جماعات جهادية تنشط في سوريا والعراق إرجاعاً كبيراً للدولة الخليجية، لكنها في السنوات الأخيرة بدأت خطوات إجرائية لشطب أسماء مواطنيها من

لجبهة النصرة (هيئة تحرير الشام حالياً). وتبنى مجلس الأمن آنذاك قراره بالإجماع ضد الكويتيين و4 أشخاص آخرين، بهدف إضعاف تنظيم داعش وجبهة "النصرة" في العراق وسوريا بإجراءات، لقطع مصادر التمويل عنهم ومنعهم من تجنيد المقاتلين الأجانب.

وقالت وزارة الخارجية الكويتية، في بيان صحافي، إن مساعد وزير الخارجية لشؤون التنمية والتعاون الدولي الكويتي ورئيس لجنة تنفيذ قرارات مجلس الأمن تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة السفير حمد المشعان التقى أمين المظالم لدى لجنة الجزاءات المفروضة على تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وتنظيم

الكويت - أعلنت وزارة الخارجية الكويتية الأحد عن مساعٍ حثيثة لشطب أسماء المواطنين الكويتيين من قائمة المطلوبين دولياً، مشيرة إلى أنها طلبت مساعدة دول "صديقة" لإنهاء هذا الملف الشائك.

وأدرج مجلس الأمن الدولي في السنوات الماضية عدداً من الشخصيات الكويتية والخليجية في قائمة الإرهاب الدولي، بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

ومن أبرز الشخصيات الكويتية التي تم إدراجها في قوائم الإرهاب عام 2014، حجاج بن فهد العجمي، وحامد حمد حامد العلي، حيث اتهموا بتقديم دعم مالي



الحكومة الكويتية تتحرك لإنهاء ملف شكل إجراجاً كبيراً للدولة

الإسلاميون في المغرب يعوضون خسارتهم السياسية بالجانب الدعوي

انتخاب أوس رمال رئيسا لحركة التوحيد والإصلاح خلفا لعبد الرحيم شيني



أوس رمال، رئيس حركة التوحيد والإصلاح، يتحدث خلال مؤتمر صحفي.

الرابطة الإستراتيجية التي تصلها بحزب العدالة، وهو ما شهدناه عندما تراجعت الحركة عن دعمه في الانتخابات الأخيرة، وذلك حتى لا تخسر وظيفتها، وهو ما قامت به الحركة في مؤتمرها العام سنة 2018، إذ منعت الجمع ما بين الانتماء لكتيب تنفيذها والانتماء إلى الأمانة العامة للحزب.

ويأتي انتخاب رمال خلفا للرئيس السابق شيني الذي يعد إحدى الشخصيات البارزة في مشروع التوحيد والإصلاح، وصلة الوصل ما بين التنظيم الدعوي ورئيس العدالة والتنمية عبد الإله بنكيران، حيث عرف بقدرته على امتصاص غضب القواعد والتفاعل مع الأحداث دون ضجة في الوقت المناسب، مع حضوره القوي في تجربة الإسلاميين السياسية في الحكومة.

وينعقد مؤتمر الحركة بعد عام من الهزيمة الكبيرة التي مني بها حزب العدالة والتنمية في انتخابات الثامن من سبتمبر 2021، وأيضا تعثر الحزب في عدد من الانتخابات الجزئية التي جرت خلال الأشهر الماضية.

وعلى مستوى الوظائف والقيادات والخطاب عملت حركة التوحيد والإصلاح في كل محطة انتخابية على الدعوة إلى المشاركة السياسية، وتقديم الدعم

البشري واللوجستي للعدالة والتنمية. وحتى لا يفقد كل رصيده البشري داخل حركة التوحيد والإصلاح، حاول بنكيران الوقوف مع الحركة منتقدا قرارات قيادة الحزب السابقة برئاسة سعدالدين عثمان، بخصوص التطبيع وقانون "الكيف" الذي كان حسب تصريحاته خطأ، رغم أنه دافع بطريقة ضمنية عن قرار "تطبيع" العلاقات مع إسرائيل، معتبرا أن الأمر يدخل في إطار المصالح العليا للبلد.

وأشار عميري الباحث في العلوم السياسية والقانون الدولي بجامعة الرباط، في تصريحات لـ"العرب"، إلى وجود خلافات حول عدة قوانين ومخططات وافق عليها حزب العدالة والتنمية عندما كان يقود الحكومة، وهو ما أثار احتكاكا ما بين الحزب والحركة.

ويعتبر رمال رابع رئيس لحركة التوحيد والإصلاح بعد عبد الرحيم شيني ومحمد الحمداوي وأحمد الريسوني.

وولد رمال في مدينة فاس (شمال شرق) عام 1958، وهو أحد الأسماء البارزة في حركة التوحيد والإصلاح. ونال درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية من جامعة محمد الخامس بالعاصمة الرباط، وتقلد في مساره المهني مناصب منها "مفتش ممتاز" بوزارة التعليم.

وجرى اختياره بعد انتخاب أعضاء الجمع العام الوطني السابع، خلال الساعات الأولى من فجر الأحد، حيث تم انتخاب رشيد العدوني نائبا أول لرئيس الحركة، وانتخاب منسق مجلس شورى الحركة وأعضاء المكتب التنفيذي الجديد باقتراح من رئيسها المنتخب، البالغ عددهم 11 عضوا.

ونشأت حركة التوحيد والإصلاح التي اختارت لمؤتمرها شعار "بالاستقامة والتجديد تستمر رسالة الإصلاح"، أواسط سبعينات القرن الماضي من خلال فعاليات أقامتها جمعيات إسلامية. قبل أن يُعلن في الحادي والثلاثين من أغسطس 1996 ميلاد الحركة من اندماج حركة الإصلاح والتجديد ورابطة المستقبل الإسلامي.

ويقول متابعون للجماعات الإسلامية إن أمام الحركة تحديات كبيرة، أهمها الخروج بها من عباءة تجربة العمل السياسي التي أثرت على علاقة قواعدها بقيادة الحركة التي دعمت العدالة والتنمية.

ويرى هؤلاء أن منهج الحركة مع القيادة الجديدة هو لم شمل الجيل الجديد بإبعاده عن تشغالات العمل السياسي كي لا يستمر تآكل العمل الدعوي، خصوصا مع دعم الشباب داخل الحركة بانتخاب العدوني نائبا لرئيسها.

● الجزائر - سجلت الانتخابات الجزئية التي جرت في ست بلديات بمحافظتي بجاية وتيزي وزو في منطقة القبائل الجزائرية نسبة مشاركة فاقت الثلاثين في المئة، وهو ما يعتبر إنجازا سياسيا للسلطة، لأنه أنهى قطعية شعبية كبيرة في المنطقة للاستحقاقات الانتخابية الماضية، لكن مراقبين يرون أن ذلك يبقى غير كاف لتطبيع بين الطرفين بسبب إرث العقود الماضية.

وكشف رئيس اللجنة الوطنية المستقلة العليا لتنظيم الانتخابات محمد شرفي أن نسبة المشاركة في الانتخابات الجزئية المنظمة في ست بلديات بمحافظتي تيز وزو وبجاية بلغت أكثر من 30 في المئة، وهو ما سيفرز مجالس محلية لتسيير تلك البلديات، ليطوى ملف الانتخابات المحلية نهائيا.

وكانت السلطة قد قررت إلغاء الانتخابات في البلديات المعنية خلال الاستحقاق المنتظم نهاية شهر نوفمبر من العام الماضي بسبب وجود شبه إجماع شعبي على المقاطعة، وقامت بتعيين هيئات إدارية لتسييرها مؤقتا، على أمل تنظيم انتخابات جزئية بعد امتصاص موجة الغضب الشعبي التي سادت الشارع الجزائري لاسيما منطقة القبائل.

وحسب الهيئة المنظمة، فإن خمسة أحزاب سياسية وبعض القوائم المستقلة شاركت في الانتخابات المذكورة، ويتعلق الأمر بحزبي السلطة العريقين جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، إلى جانب جبهة المستقبل وحركة الشباب الجزائري، إضافة إلى جبهة القوى الاشتراكية المحسوبة على المعارضة.

وبغض النظر عن النتائج المعلنة من طرف اللجنة المستقلة لتنظيم الانتخابات، وشبهات تضخيم النتائج، فإن نسبة المشاركة تبقى ضعيفة ولا تعكس إرادة الشارع في البلديات المعنية، ولو أنها اخترقت حاجز القطعية بين المنطقة والسلطة مقارنة بالاستحقاقات السابقة، أين لم تتجاوز نسبة المشاركة حدود الثلاثة في المئة في أحسن الأحوال.

وكان حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية المعارض قد قاطع الاستحقاق المذكور، وبرر ذلك بكون العملية "لا تعدو إلا مجرد ذر للرماد في العيون، ومحاولة يائسة من السلطة لطى مسار الانتخابات المحلية التي قاطعتها الجزائريون، كما قاطعوا الانتخابات التشريعية والرئاسية واستفتاء تعديل الدستور".

وقوبلت الاستحقاقات الانتخابية السابقة بفرض شعبي كبير، حيث لم تتجاوز نسبة المشاركة حدود الخمس والعشرين في المئة في عموم البلاد، وأقل من ثلاثة في المئة في المنطقة المذكورة،

السلطة الجزائرية تسوق لإنجاز «شكلي» في الانتخابات المحلية بالقبائل

الأمر الذي شكل إحراجا كبيرا للسلطة، وقد صرح حينها الرئيس عبدالمجيد تبون بان "نسبة المشاركة لا تهم، بقدر ما يهم الانتخابات النظيفة والنزيهة والبعيدة عن تغلغل المال السياسي".

ومنذ وصول الرئيس تبون إلى قصر المرادية نهاية العام 2019، تسعى السلطة إلى كسر حاجز القطعية بينها وبين الشارع الأمازيغي، بتقريب بعض الوجوه منها وجعلها في مناصب رسمية في مؤسسات الدولة، كما هو الشأن بالنسبة إلى حميد لوناوسي، الذي كان قياديا في حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية المعارض، وعين كمستشار في رئاسة الجمهورية للمجتمع المدني.

وعكس الاستحقاقات السابقة التي كانت تلقى رفضا شعبيا مطلقا في المنطقة، وعادة ما يتم إغلاق مكاتب الاقتراع أو إتلاف الوسائل اللوجستية قبل بداية العملية، كتعبير من أصحابها عن رفضهم لخيارات السلطة، فإن الانتخابات الجزئية الأخيرة مرت في هدوء ودون حوادث تذكر في هذا السياق.

حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية المعارض قاطع الانتخابات المحلية، لـ«كونها مجرد ذر للرماد في العيون»

ومع ذلك يبقى النجاح الشكلي للسلطة في اختراق جدار الصمت، بعيدا عن إمكانية التطبيع أو التقارب بينها وبين المنطقة المعنية، حيث ظلت المنطقة مركز صدام سياسي للسلطة، بداية من التمرد المسلح الذي قاده المناضل التاريخي الراحل حسين آيت أحمد، ثم أحداث الربيع الأمازيغي في العام 1980 والربيع الأسود في يونيو 2001، فالحرائق الموهلة صيف 2021 التي أدت إلى مقتل حوالي 200 شخص.

ويبقى رهان السلطة على رموز الـ"كا دي أس"، وهي تسمية تطلق على الأشخاص المتعاونين أو المقربين من السلطة، من أجل أداء دور الوساطة بينها وبين سكان المنطقة، كورقة للتخفيف من حدة القطعية الشعبية والسياسية، وقد يكون الترخيص الذي حظي به مشروع رجل الأعمال يسعد ربراب لإنتاج الزيتون بمحافظة بجاية، بعد سنوات من التعطيل من طرف حكومات الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، رسالة غزل من تبون لأهالي المنطقة، واستغلالا لنفوذ رجل الأعمال في أوساط الشارع القبائلي، تمهيدا للتطبيع بين الطرفين.

مأسى المتوسط تدفع التونسيين إلى البحث عن مسالك برية لبلوغ أوروبا

الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، أن البحر تحول إلى أداة للخروج من تونس بسبب عوامل داخلية وخارجية، لافتا إلى أن ظاهرة الهجرة غير النظامية أصبحت لا تستثني أيا من الفئات الاجتماعية إذ تستقطب الأطفال والعائلات على حد سواء.

وتجبر الرئيس سعيد بالمناسبة عن تضامنه مع أهالي جرجيس لفقدانهم 18 من أبناء المعتقدية، خرجوا في رحلة هجرة غير نظامية نحو أوروبا يوم 21 سبتمبر الماضي ، وتم السبت تشييع 5 منهم فيما لا يزال البحث عن الآخرين جاريا.

وتواجه الحكومة التونسية انتقادات متصاعدة حيال المساة التي جدت في جرجيس، ويلقى أهالي المنطقة باللائمة على الحكومة بسبب عدم استجابتها السريعة لطلب البحث عن المفقودين.

ويرى مراقبون أنه رغم ارتفاع عدد ضحايا الهجرة غير الشرعية، إلا أنه من غير المرجح أن يتراجع نسقها على الأقل على المدى المنظور، في غياب أفق تغير الأوضاع الاقتصادية في البلاد لدى التونسيين، مشيرين إلى أن على الاتحاد الأوروبي دعم تونس للخروج من أزمتها، بالمقاربة الأمينة فقط". وأضاف قيس سعيد، وفق مقطع فيديو تم نشره في

وأضاف "أحصينا بداية من عام 2022 حتى أغسطس الماضي أكثر من 11 ألف مهاجر غير نظامي وصلوا إلى السواحل الإيطالية"، لافتا إلى وجود خط جديد لهجرة التونسيين، وذلك عبر صربيا.

الكشف في تونس عن شبكات لتهريب البشر إلى دول الاتحاد الأوروبي عبر رحلات منظمة إلى تركيا وصربيا

ويشكل ارتفاع نسق الهجرة غير الشرعية إحراجا كبيرا للدولة التونسية في ظل ضغوط أوروبية متزايدة تطالب تونس ببذل المزيد من الجهد لوقف هذه الظاهرة.

وقال الرئيس التونسي قيس سعيد السبت لدى تشييعه متحف البحرية التونسية في بنزرت بمناسبة إحياء الذكرى الـ59 لعيد الجلاء "إنه يستوجب أولا معالجة الأسباب الاقتصادية والاجتماعية من أجل القضاء على ظاهرة الهجرة غير النظامية قبل الاعتماد على المقاربة الأمنية فقط". وأضاف قيس سعيد، وفق مقطع فيديو تم نشره في

ونزل في دولة صربيا وصور لوصولات وحوالات بريدية تم إرسالها من طرف الراغبين في السفر وكمية من السجائر الأجنبية المهربة.

وبسبب إحصائية للمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، الذي يهتم بمسائل الهجرة، دخل فضاء شغل حوالي 15 ألف مهاجر عبر تركيا وصربيا هذا العام ومثلهم وصلوا إلى السواحل الإيطالية في رحلات سرية عبر البحر.

ويرى خبراء اجتماع ونشطاء في المجتمع المدني التونسي أن ارتفاع معدلات الهجرة غير الشرعية خلال الأشهر الماضية يعكس حالة من اليأس في صفوف التونسيين، بشأن إمكانية تحسين الأوضاع في بلادهم.

وقال رمضان بن عمر، المتحدث باسم المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (غير حكومي) إن الهجرة غير النظامية نحو أوروبا شهدت نسقا تصاعديا في تونس خلال السنوات الأخيرة "خاصة بعد عام 2020 وظهور التداعيات السلبية لجائحة كورونا ثم الأزمة السياسية".

وذكر بن عمر أنه جرى "إحصاء أكثر من 12 ألفا و 360 مهاجرا تونسيا نحو السواحل الإيطالية عام 2020، ثم ازداد العدد عام 2021 ببلوغه 15 ألفا و675 مهاجرا".

في الهجرة إلى البحث عن سبل جديدة، منها العبور عبر تركيا أو قبرص، لكن الأمر لا يخلو من خطورة، وقد انتهى المطاف بالعديد منهم إما موتا أو اضطروا إلى العودة من هذه الرحلة المكلفة والشاقة، على أمل أن يحالفهم الحظ مجددا.

وأعلن مسؤول أمني في تونس الأحد أنه تم الكشف عن شبكات لتهريب البشر إلى دول الاتحاد الأوروبي عبر رحلات منظمة إلى دولتي تركيا وصربيا.

وقال المتحدث باسم الحرس الوطني حسان الجبابلي إن التحقيقات أفضت إلى ضبط أربع شبكات ووكالي أسفار تقوم بتوفير تذاكر السفر والإقامة وتسهيل عمليات العبور إلى تركيا وصربيا ومنها إلى دول الاتحاد الأوروبي.

وغالبا ما تتم عمليات العبور غير القانونية إما بواسطة وسيلة نقل أو بتخطي الحاجز الحديدي أو سيرا على الأقدام.

وأعلن الجبابلي عن توقيف 14 شخصا وإدراج تونسيين وأجانب بالتفتيش ومباشرة قضايا ضدهم بتهمة "تكوين وفنق إجرامي بغاية التسيير والاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين وغسل الأموال".

كما أفاد بضبط مبالغ مالية وثلاث وحدات إعلامية ومكبوتر وطباعة وجوازات سفر وجوازات لرحلات جوية

● تونس - لا تنحصر محاولات الآلاف من التونسيين للوصول إلى أوروبا في العبور بقوارب الموت عبر المتوسط لبلوغ إيطاليا، بل ذهب بعضهم إلى البحث عن مسالك جديدة بدت لهم أكثر أمنا وهي السفر في

إطار قانوني إلى تركيا وصربيا ومن هناك ينتقلون برا إلى الاتحاد الأوروبي عبر شبكات تهريب.

وتواجه تونس أوضاعا مالية واقتصادية صعبة احتدت في العامين الأخيرين، الأمر الذي أجبر الآلاف من التونسيين الباحثين على اللجوء إلى خيار الهجرة غير

الشرعية بحثا عن حياة أفضل في الفضاء الأوروبي.

وعلى عكس ما كان يقع سابقا، حيث كانت محاولات الهجرة تقتصر على الشبان، أصبحت اليوم عائلات بأكملها في تونس تلقي بنفسها في قوارب للوصول إلى الضفة الأخرى، وقد قضت عائلات في هذه المغامرة غير المحسوبة، ومنها غرق قارب قرب سواحل جرجيس (جنوب شرق البلاد)، ولا يزال البحث عن المفقودين جاريا.

وبفعت حالات الغرق المتكررة، التي يتعرض لها المهاجرون، جزءا من الراغبين



حلم بلوغ الضفة الأخرى قد ينتهي بكابوس

الصين لن تتخلى عن استخدام القوة لإخضاع تايوان

وأضاف "هذا هو ما أجمع عليه شعب تايوان"، مشيراً إلى أن فريقاً من الأمن القومي يتابع عن كثب التطورات في مؤتمر الحزب الحاكم في الصين. وقالت رئيسة تايوان تساي إينج وين في كلمتها، بمناسبة العيد الوطني، الاثنين إن الحرب بين تايوان والصين "ليست خياراً على الإطلاق"، وكررت استعدادها لإجراء محادثات مع بكين، رغم أنها تعهدت أيضاً بتعزيز دفاعات الجزيرة. وترفض الصين التحدث مع تساي التي تعتبرها انفصالية. وعرضت بكين على تايوان نمونجا للحكم الذاتي شعاره "دولة واحدة ونظامان"، وهو ذات النموذج الذي تستخدمه مع هونغ كونغ. لكن كل الأحزاب في تايوان رفضت هذا المقترح، وتظهر استطلاعات الرأي أنه لا يحظى بأي تأييد شعبي تقريباً. وتقول تايوان إن شعبها وحده له الحق في تقرير مصيره. وعلى الصعيد الدولي، حذر الرئيس الصيني من "مخاطر وتحديات هائلة". كما تحدثت عن "تغييرات عالمية لم نشهدها منذ قرن".

وأكد شي أن بكين ترفض "عقلية الحرب الباردة" في العلاقات الدولية، وذلك في إشارة واضحة إلى الولايات المتحدة. لكن من دون أن يذكرها بالاسم. وقال إن "الصين تنتهج بحزم سياسة خارجية مستقلة وسلمية".

وأضاف أن بلاده "تعارض بحزم جميع أشكال الهيمنة والسياسات القائمة على القوة، وتعارض عقلية الحرب الباردة والتدخل في شؤون الدول الأخرى الداخلية. كما تعارض إزواجية المعايير"، مشدداً على أن بكين "لن تسعى إطلاقاً إلى الهيمنة ولن تنخرط في أنشطة توسعية".

وقال شي إن هذا الخبر يستهدف مسالة "التدخل" الذي تقوم به قوى خارجية و"عدد صغير جداً" من أنصار استقلال تايوان، وليس الغالبية العظمى من الشعب التايواني. وتابع الرئيس الصيني "عجلة التاريخ تتحرك إلى الأمام صوب إعادة توحيد البلاد وتجديد شبابها، وإعادة توحيد الوطن الكاملة يجب أن تتحقق"، وتلا هذا التصريح تصفيق مطول. ورحب شي بما وصفه بالانتقال من "الفوضى إلى الحكم" في هونغ كونغ، التي شهدت في 2019 مظاهرات ضخمة مطالبة بالديمقراطية.

عرض الحكم الذاتي وهو ذات النموذج الذي تستخدمه بكين مع هونغ كونغ يلقى رفضاً سياسياً وشعبياً في تايبيه

ولإعادة الهدوء إلى هذه المدينة التي تحظى بحكم ذاتي، فرضت بكين في السنة التالية قانوناً مثيراً للجدل حول الأمن القومي، نددت به الدول الغربية بسبب مساسه بالحريات في المدينة.

وقال مكتب الرئاسة في تايبيه رداً على التصريحات إن جمهورية الصين، وهو الاسم الرسمي لتايوان، دولة مستقلة وذات سيادة.

وأضاف المكتب في بيان "موقف تايوان محدد: لا تراجع عن السيادة الوطنية، لا تنازل عن الديمقراطية، واللقاء في ساحة المعركة ليس مطروحاً على جانبي المضيّق".

بكين - قال الرئيس الصيني شي جين بينغ الأحد في افتتاح المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الحاكم إن حل قضية تايوان يعود إلى الشعب الصيني، وإن بلاده لن تتخلى أبداً عن حق استخدام القوة، موجهاً انتقادات غير مباشرة للإدارة الأميركية.

وقال المكتب الرئاسي في تايوان الأحد إن الجزيرة المتمتعة بالحكم الذاتي لن تتخلى عن سيادتها أو تنازل عن الحرية والديمقراطية. وتعتبر الصين تايوان جزءاً من أراضيها. وتساعد التوتر بشكل كبير في أغسطس بعد أن أجرت الصين مناورات حربية بالقرب من تايوان، عقب قيام رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي بزيارة تايبيه. واستمرت هذه الأنشطة العسكرية ولكن بوتيرة أبطأ. وقال شي إن الصين دائماً "تحترم وتهتم وتفيد" شعب تايوان وتلتزم بتعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية عبر مضيق تايوان.

وأكد الرئيس الصيني أن بلاده تفضل إعادة توحيد سلمية للجزيرة التي تعد 23 مليون نسمة، مضيفاً أن "حل مسألة تايوان شأن صيني ويجب حلها من قبل الشعب الصيني وحده. سنلتزم بالسعي إلى احتمال إعادة التوحيد بشكل سلمي باكر قدر من المصادقة والجهد، لكننا لن نلتزم التخلي عن استخدام القوة ونحتفظ بحق اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة".

وتابع قائلاً "نصر على الكفاح من أجل إعادة التوحيد السلمي باكر قدر من الإخلاص وأفضل الجهود، ولكننا لن نعد أبداً بالتخلي عن استخدام القوة ونحتفظ بهذا الخيار لاتخاذ جميع الإجراءات اللازمة".

ونشرت الصحافة أن سوناك يتحرك في الكواليس لدى نواب محافظين لأخذ المبادرة، مشيرة أيضاً إلى وزير الدفاع بن والاس كمرشخ محتمل لخلافة تراس.

وقالت صحيفتا صندي تايمز وصندي إكسبرس إن نواب حزب المحافظين قدموا ما يصل إلى مئة رسالة يعبرون فيها عن عدم قنعتهم بتراس.

وأفادت معلومات بأن معارضيهما يتحدثون حول ريتشي سوناك منافس تراس الذي هزمته في انتخابات قيادة الحزب ومناقشة أخرى هي بيني مورداونت من أجل "بطاقة وحدة" محتملة لإعادة بناء حزب المحافظين المتضرر.

ونشرت صحيفة صندي ميرور أن وزير الدفاع بن والاس قد يكون مرشح تسوية آخر لمنصب رئيس الوزراء.

وقال النائب عن المحافظين روبرت هالغون الذي دعم سوناك "أخشى أن 43 في المئة من الناخبين المحافظين القليلة الماضية مثل جهاديين ليبراليين وعاملت البلاد بأسرها كنوع من الفئران المخبرية لإجراء تجارب فائقة السرعة في السوق".

وأضاف "بالطبع الزملاء غير راضين عما يجري مع هبوط في استطلاعات الرأي". وقال "لا مفر من أن يتحدث الزملاء... ليروا ما يمكن القيام به حيال ذلك".

لكن الموالين لجونسون، والذين مارلوا غاضبين من عدم ولاء سوناك المفترض للزعيم السابق الذي واجه فضائح، حذروا من اختيار يقضي على أعضاء حزب المحافظين على مستوى القاعدة. وقالوا إن الحزب سيواجه ضغوطاً لا تقاوم لإجراء انتخابات عامة مبكرة.

وقال النائب المحافظ ذو الباع الطويل كريسين بلانت للقيادة البريطانية الرابعة "أعتقد أن اللعبة انتهت، وأنه ينبغي الآن السؤال عن كيفية إدارة مرحلة خلافتها". واعتبرت إيلشا كيرنز الرئيسية الجديدة للجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم أن مسألة بقاء تراس في داونينج ستريت أو عدم بقائها "بالغة الصعوبة".

وقالت "تم التشكيك في صديقنا الأخلاقية (في عهد بوريس جونسون)، والآن يطرحون تساؤلات عن صديقنا المالية". ولا تزال استطلاعات الرأي تمنح تقدماً للمعارضة العمالية قبل عامين من موعد الانتخابات العامة المقبلة.

ويبقى أن الأسبوع المقبل سيكون حاسماً بالنسبة إلى تراس، وأولى بطلانعه الاثنين رد فعل الأسواق على التطورات السياسية الأخيرة.

المحافظون يبحثون عن وسيلة تزيج ليز تراس من الحكم

الضغوط تحاصر رئيسة الوزراء المرتبكة



أداء مرتبك يعجل بالرحيل

وأضافت الصحيفة أن الثقة "لن تستعاد ما دامت" في منصبها، مدافعة عن ريتشي سوناك منافس تراس الذي هزمته في انتخابات رئاسة الحزب.

ونشرت الصحافة أن سوناك يتحرك في الكواليس لدى نواب محافظين لأخذ المبادرة، مشيرة أيضاً إلى وزير الدفاع بن والاس كمرشخ محتمل لخلافة تراس.

وقالت صحيفتا صندي تايمز وصندي إكسبرس إن نواب حزب المحافظين قدموا ما يصل إلى مئة رسالة يعبرون فيها عن عدم قنعتهم بتراس.

وأفادت معلومات بأن معارضيهما يتحدثون حول ريتشي سوناك منافس تراس الذي هزمته في انتخابات قيادة الحزب ومناقشة أخرى هي بيني مورداونت من أجل "بطاقة وحدة" محتملة لإعادة بناء حزب المحافظين المتضرر.

ونشرت صحيفة صندي ميرور أن وزير الدفاع بن والاس قد يكون مرشح تسوية آخر لمنصب رئيس الوزراء.

وقال النائب عن المحافظين روبرت هالغون الذي دعم سوناك "أخشى أن 43 في المئة من الناخبين المحافظين القليلة الماضية مثل جهاديين ليبراليين وعاملت البلاد بأسرها كنوع من الفئران المخبرية لإجراء تجارب فائقة السرعة في السوق".

وأضاف "بالطبع الزملاء غير راضين عما يجري مع هبوط في استطلاعات الرأي". وقال "لا مفر من أن يتحدث الزملاء... ليروا ما يمكن القيام به حيال ذلك".

لكن الموالين لجونسون، والذين مارلوا غاضبين من عدم ولاء سوناك المفترض للزعيم السابق الذي واجه فضائح، حذروا من اختيار يقضي على أعضاء حزب المحافظين على مستوى القاعدة. وقالوا إن الحزب سيواجه ضغوطاً لا تقاوم لإجراء انتخابات عامة مبكرة.

وقال النائب المحافظ ذو الباع الطويل كريسين بلانت للقيادة البريطانية الرابعة "أعتقد أن اللعبة انتهت، وأنه ينبغي الآن السؤال عن كيفية إدارة مرحلة خلافتها". واعتبرت إيلشا كيرنز الرئيسية الجديدة للجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم أن مسألة بقاء تراس في داونينج ستريت أو عدم بقائها "بالغة الصعوبة".

وقالت "تم التشكيك في صديقنا الأخلاقية (في عهد بوريس جونسون)، والآن يطرحون تساؤلات عن صديقنا المالية". ولا تزال استطلاعات الرأي تمنح تقدماً للمعارضة العمالية قبل عامين من موعد الانتخابات العامة المقبلة.

ويبقى أن الأسبوع المقبل سيكون حاسماً بالنسبة إلى تراس، وأولى بطلانعه الاثنين رد فعل الأسواق على التطورات السياسية الأخيرة.

لا تزال الأصوات عالية داخل حزب المحافظين من أجل إزاحة رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس عن الحكم رغم تراجعها جزئياً عن خطتها الاقتصادية التي أثارت عاصفة من الانتقادات. ورغم مساعي تراس للتدراك تبقى فرصها في البقاء في منصبها ضئيلة.

وقال هانت في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية الأحد "سيكون الأمر صعباً جداً، وأعتقد أنه يجب أن تكون صريحين مع الشعب بشأن ذلك".

وشككت بعض الصحف والعديد من المحافظين في هذا القرار باعتباره أن أساس سياسة تراس بات الآن في حالة خراب.

وكذلك، هددت نقابات عدة الأحد باللجوء إلى إضرابات في كل أنحاء البلاد، في وقت تريد الحكومة الحد من الحق في الإضراب في ظل تصاعد الحراك الاجتماعي.

وامتنعت وزارة المال عن تأكيد تقارير أفادت بأن هانت يخطط لتأخير تخفيض مخطط له للمعدل الأساسي لضريبة الدخل، ما يزيل إجراء آخر أساسياً كانت أعلنت عنه الحكومة الشهر الماضي.

وأشار استطلاع أجراه معهد "يوغوف" لصحيفة "ذي تايمز" إلى أن 43 في المئة من الناخبين المحافظين يطالبون بتغيير رئيسة الوزراء. وأظهرت استطلاعات أخرى تقدماً كبيراً لحزب العمال المعارض، وهو ما يهدد بضربة موجعة للمحافظين في الانتخابات المقبلة.

وتعليقاً على التطورات الأخيرة، قال زعيم العمال كير ستارمر إن إقالة كوارتنغ "لن تصلح الأضرار في داونينج ستريت". وأضاف "تسبب نهج ليز تراس المتهور في تحطيم الاقتصاد، إذ أدى إلى ارتفاع كبير في قروض الرهن العقاري وقوض موقع بريطانيا على الساحة الدولية".

ونشرت تقارير عدة أن عدداً من كبار النواب المحافظين يخططون للإطاحة بتراس واستبدالها بفريق آخر يقود البلاد.

وقال الصحافي البارز في "بي.بي.سي" لك وات على تويتر إن كبرى شخصيات الحزب قد تتحرك الأسبوع المقبل. وكتب "قالوا إنه لا يمكن القبول ببقاء رئيسة الوزراء بعد إقالة كواسي كوارتنغ، الذي كان يطبق البرنامج الذي أكسبها زعامة المحافظين".

ولفت محللون إلى أن حتى مع تراجعها عن بنود في خطتها الأخيرة، فإن أجندتها ما زالت تعتمد على خفض للضرائب بقيمة 25 مليار جنيه إسترليني من دون مصدر لتمويله.

وكتبت صحيفة "ذي تايمز" الأحد أن "هانت يمسك بزمام الأمور في وقت يطوق المتآمرون رئيسة وزراء ضعيفة"، مذكرة بأن المحافظين لا يزالون يسعون لوسيلة لإزاحة تراس من الحكم.

لندن - تحاصر الضغوط رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس، ما يدفعها في نهاية المطاف للاستقالة، فيما يسعى حزبها المحافظ لوسيلة لإزاحتها عن الحكم بعد طرحها خطة اقتصادية أثارت انتقادات وغضب الحلفاء قبل الخصوم.

وشددت تراس على التزامها الاقتصاد "السليم" وهي في طريقها إلى محادثات أزمة الأحد مع وزير المال الجديد وأسبوع متوتر مع منتقدي حزب المحافظين.

وحث الرئيس الأميركي جو بايدن انضم إلى مهاجمي برنامجها الاقتصادي واصفاً خطتها لخفض الضرائب والتي تم التخلي عنها حالياً بأنها "خطأ".



وأقرت تراس بأن إقالة صديقتها كواسي كوارتنغ من منصب وزير المال كان "مؤلماً"، لكنها أضافت في مقالة في صحيفة "ذي صن" الأحد "لا يمكننا تهديد الطريق لاقتصاد منخفض الضرائب وعالي النمو دون الحفاظ على ثقة الأسواق في التزامنا بتحقيق المال السليم".

وتعرضت هذه الثقة للخطر في الثالث والعشرين من سبتمبر حين كشف كوارتنغ وتراس عن برنامج يميني مستوحى من خطة الرئيس الأميركي في ثمانينات القرن الماضي رونالد ريغن، بقيمة 45 مليار جنيه إسترليني (50 مليار دولار) من تخفيضات ضريبية ممولة حصراً من الديون المرتفعة.

وتراجعت الأسواق إثر ذلك، ما أدى إلى ارتفاع تكاليف الاقتراض للملايين من البريطانيين كما تراجعت شعبية المحافظين في استطلاعات الرأي.

ما تسبب بحرب مفتوحة في الحزب الحاكم بعد أسابيع فقط من خلافة تراس لبوريس جونسون. وقامت تراس بطرد كوارتنغ الجمعة مع أنها أعدا الخطه معا. ويعمل خلفه جيريمي هانت الآن على تفكيك التخفيضات الضريبية فيما يضغط من أجل ضبط الإنفاق الصعب من قبل زملائه في مجلس الوزراء فيما يعاني البريطانيون من أزمة تكاليف المعيشة.

والتقى هانت تراس في مقر رئيسة الوزراء اليفي الأحد لوضع خطة موازنة جديدة من المرتقب أن تقدم في الحادي والثلاثين من أكتوبر.

الاعتقال ويجرقون سيارات الشرطة، بل ويقيمون حواجز على الطرق في بعض الأحيان.

وأدى مصرع شابات في الاحتجاجات، مثل نيكاشاهكرامي وساريناسماعيل زاده وكلاهملابيلغان 16 عاماً وتقول عائلاتهما إنهما قتلتا على أيدي قوات الأمن، إلى ظهور رموز احتجاجية جديدة إلى جانب أمني البالغة 22 عاماً.



وفندت الاحتجاجات فكرة أن السياسة الإيرانية تنحصر في معركة بين ما يسمى بالعناصر الإصلاحية والمحافظه داخل النظام، كما حولت الاهتمام الدولي بعيدا عن المحادثات مع القادة الإيرانيين بشأن برنامج البلاد النووي. وتقول شادي صدر مديرة منظمة "العدالة من أجل إيران" ومقرها المملكة المتحدة "لقد غير المظاهرون الخطاب السائد من خلال المطالبة بتغيير حقيقي. إنهم يقولون لا للنظام السياسي بأكمله". وهي ترى أن الاحتجاجات الحالية "أكبر بكثير من حيث الحجم واستمرت لفترة أطول بكثير" من احتجاجات العام 2019 التي شارك فيها عدد أقل من المدن ومظاهرون ينتمون أساساً إلى الطبقات الاجتماعية الدنيا.

وواصلت النساء الحجاب بل وحرقة بعضهن، وتم تشويه وإحراق صور لخامنئي ورموز للنظام مثل قائد الحرس الثوري الراحل قاسم سليماني.

وأظهرت مقاطع فيديو متظاهرين يتصدون لقوات الأمن ويقاومون

وإيجاد هيكل قيادي من نوع ما، ويضيف أن "تحقيق تغيير إيجابي يتطلب أكثر بكثير من مجرد احتجاجات

أمال الإيرانيين في التغيير تتزايد

الاحتجاجات في إيران بداية لنهاية الجمهورية الإسلامية

الشوارع المستمرة والدعوات لفرض عقوبات".

وجاءت الاحتجاجات في ظل استياء شعبي من المصاعب الاقتصادية وانهاكات بالفساد سببت تظاهرات منفصلة في الأشهر الماضية.

ووصلت الاحتجاجات إلى العاصمة طهران، وتبريز (شمال)، ومدينتي أصفهان وشيراز التاريخيتين، ومدينة مشهد المقدسة لدى الشيعة والتي يتحدر منها خامنئي، ومحافظات بحر قزوين.

وشهدت إيران موجات احتجاج في السنوات الأخيرة، لاسيما في عام 2009 على خلفية نتائج الانتخابات المتنازع عليها وفي عام 2019 بسبب رفع فاجئ في أسعار الطاقة، لكن لم يهد أي منها أسس الجمهورية الإسلامية التي أنشأها آية الله روح الله الخميني عام 1979.

وقال "مركز صوفان" ومقره الولايات المتحدة في دراسة بحثية "بدأت الانتفاضة كرد على القيود المفروضة على لباس المرأة وسلوكها في الأماكن العامة، لكنها تطورت إلى حملة لإطاحة النظام".

والشعارات المناهضة للنظام مثل "الموت للكتاتور" ليست جديدة في إيران ولكنها لم تستخدم سابقاً على هذا النطاق الواسع.

وإزالت نساء الحجاب بل وحرقة بعضهن، وتم تشويه وإحراق صور لخامنئي ورموز للنظام مثل قائد الحرس الثوري الراحل قاسم سليماني.

وأظهرت مقاطع فيديو متظاهرين يتصدون لقوات الأمن ويقاومون



وقد باتت تلك المنصات الخفية
المعبر الحقيقي عن مواقف تلك المكونات

في العمق

المشروع الإيراني التمديدي يحتاج إلى تشكيل نظام عربي إقليمي رادع

الوطنية، وتعزيز نفوذ وفاعلية وتأثير الفواعل ما دون الدول في المنطقة العربية خاصة في سوريا ولبنان والعراق واليمن. ويلفت إلى أن ما يسعى إليه المشروع الإقليمي الإيراني يتمثل في إعطاء الأولوية للهويات الثانوية الصغرى، الطائفية والعرقية والمذهبية، على حساب الولاء للهوية الوطنية الجامعة؛ فإيران تنظر إلى العراق ولبنان كمجتمعات موزاييك متعددة الأعراق والطوائف والأديان، وليس كهوية جامعة لهذه المجتمعات، ومن هنا يسهل اختراق نسجيهما الاجتماعي - الثقافي وبسط نفوذها، لذا فإن نمو وتعاظم الشعور الوطني لدى شيعة العراق ولبنان يمثلان ضربة قاصمة للمشروع الأيديولوجي الإيراني، الذي يستند إلى تفكيك الدولة الوطنية وإضعافها ومحاربة الهوية الوطنية الجامعة وترسيخ الهويات الثانوية والإدعاء بحماية الشيعة والعلوية عليهم.

ويذكر الخلوفاي أن إيران اتخذت قراراً إستراتيجياً بامتلاك الخيار النووي لحماية نظامها السياسي ومشروعها الأيديولوجي وأمنها القومي وتحقيق السرد المتبادل والتوازن النووي مع إسرائيل النووية والولايات المتحدة، واكتساب مكانة إقليمية متميزة في الشرق الأوسط، ومنع أي هجوم استباقي على منشآتها النووية وتوعيبها عن اختلال الميزان العسكري التقليدي، وفرض ترتيبات أحادية أمنية على دول الخليج لبقول الأمر الواقع، وتغيير قواعد اللعبة في المنطقة، وإحداث تغيير جذري

في ميزان القوى الإقليمي لصالحها، وإرغام واشنطن على الاعتراف بها كقوة نووية، وعقد صفقة سياسية كبرى معها على حساب مصالح دول مجلس التعاون الخليجي. وفي هذا الإطار يرى بعض الخبراء الإستراتيجيين أن السيناريو الأرجح هو وصول إيران إلى العتبة النووية، دون تفجيرها لقبلة نوبية، وتبنيها سياسة الغموض النووي على غرار الإسرائيلي، وعدم الإعلان عن امتلاكها للخيار النووي، نظراً لتداعياته الوخيمة إقليياً وعالمياً. ويذهب هؤلاء الإستراتيجيون إلى القول بأن إيران ترغب في الاقتراب من العتبة النووية، والقدرة على ممارسة الضغوط وإبتراز القوى الإقليمية والدولية، مما يسرع عملية تآكل الدول الغربية عن سقف مطالبها وشروطها لإسترضاء إيران على حساب المصالح الأمنية لدول الخليج العربية. بعبارة أخرى ترغب إيران في الاقتراب من العتبة النووية والاستمرار في انتهاز سياسة حافة الهاوية لإبتراز الدول الأخرى والتلويح بالخيار النووي. ويعتقد الخلوفاي أن يصعود العقائدي رئيسي إلى سدة الرئاسة يمكن استقراء الاتجاهات المتشددة التي تستلحها ملفات المنطقة العربية مستقبلاً، واستمرارية النهج الأيديولوجي التدخلية للجنرال الإيراني الراحل قاسم سليماني في المنطقة العربية. ويمكن القول إنه بعد مضي أربعين عاماً على قيام الثورة لم تتحول إيران إلى نموذج ناجح وملمه لشعوب ودول المنطقة، ولم تنجح في جذب واستقطاب الملايين من شعوب الشرق الأوسط إلى نموذجها السياسي، الذي وضع العربة السياسية أمام العربة الاقتصادية والتنمية، والذي غلب، في خطاباتاته وسياساته، اللغة الأيديولوجية والمواجهات السياسية على مقصضيات القوة الناعمة والمصالح المشتركة؛ وبعبارة أخرى لم يبن النموذج الإيراني جسوراً للتفاعل والتواصل مع الآخر على قاعدة المصالح المشتركة، ولم يخلق شراكات مستقرة ومستدامة.

وخلص إلى أنه في ظل الصراع بين الثورة والدولة ضمن النظام الإيراني، وإشكالية ازديادية الخطاب السياسي وقوة وضعف الاقتصاد الإيراني، يبقى نجاح أو إخفاق المشروع الأيديولوجي مرتبهاً بنجاح الحراك الداخلي العراقي واللبناني، واستعادة قوة الدولة الوطنية والهوية الوطنية الجامعة، وإخضاع كافة الفصائل والمليشيات العسكرية المسلحة لسيطرة الدولة، وتأكيد سيادة الدولة على قرارها السياسي، كما أن ذلك سيعتمد على استعداد إيران لتحمل التكاليف السياسية والاقتصادية الناجمة عن تمدد مشروعها الإقليمي. وأخيراً إن مستقبل المشروع الإقليمي الإيراني مرتبـن ببروز وتشكيل نظام عربي إقليمي فاعل، يشكل رادعاً قوياً

لتمده في المنطقة العربية.

علاقات إيران الإقليمية والدولية وانعدام الثقة بالموقف الإيرانية المعلنة، واتساع الفجوة بين الأقوال والأفعال. ويزداد الأمر تعقيداً وصعوبة عندما يمسك ويدير الحرس الثوري الإيراني، النزاع الأيديولوجية للثورة، ملفات الدول العربية وقضايا السياسة والأمن مع دول الخليج والمنطقة العربية. لذلك تتسم المقاربة الإيرانية للملفات الخليجية والعربية بجرعات كبيرة من الأدلجة، بينما تتسم المقاربة الإيرانية للملفات أميركا وأوروبا وآسيا بالبراغماتية والمرونة السياسية، لأنها تقع ضمن ولاية وإشراف وزارة الخارجية الإيرانية "الدولة".

ويقول "تتصاعد مخاوف دول الخليج العربية من إمكانية عسكرية برنامج إيران النووي لأنه يقع تحت سيطرة وإشراف الحرس الثوري الإيراني، النزاع الأيديولوجية للثورة، وينسحب الأمر أيضاً على برنامج تطوير منظومة الصواريخ البالستية البعيدة المدى، والتي تشكل خطراً على الأمن القومي للدول الخليجية والعربية، وقد أكدت تسريبات مقابلة وزير الخارجية محمد جواد ظريف في أبريل 2021 سيطرة وهيمنة الجناح الثوري الأيديولوجي على مفاصل القرار السياسي في إيران، ممثلاً في مؤسسة ولاية الفقيه والحرس الثوري، وخضوع الدولة الرسمية للمشروع الأيديولوجي، مما يؤكد أن الدولة الرسمية الإيرانية لا تمتلك القرار النهائي والحاسم في العملية السياسية".



النموذج الإيراني لم يبن جسوراً للتفاعل والتواصل مع الآخر، على قاعدة المصالح المشتركة ولم يخلق شراكات مستقرة مستدامة

ويشير إلى أن إيران بما أنها لا تعترف بالحدود الجغرافية وبالدولة الوطنية، فإنها تحتفظ لنفسها بالحق الشرعي في التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وتصدير الثورة، الأمر الذي يطرح إشكالية أساسية في العلاقات الدولية. ولتدريس مشروعها الأيديولوجي في المنطقة العربية، سعت إيران إلى إضعاف الدولة العربية الوطنية واختراق نسجيهما الاجتماعي والسياسي، واستغلال الاقليات الشيعية سياسياً وإنشاء ميليشيات طائفية مسلحة موالية لها في الدول العربية، أقوى من الدولة المركزية، وتوظيفها في إستراتيجية الحرب اللامتناظرة والحرب بالوكالة، واستخدام الدول العربية كساحات لتصفية حساباتها الإقليمية، بعيداً عن الأراضي الإيرانية، ناهيك عن توظيف أدوات وبيادق عربية لتنفيذ مشروعها الإقليمي بالوكالة. وتبرز هنا ظاهرة تصاعد دور ونفوذ وقوة فواعل من غير الدولة في المشهد السياسي العربي، حيث تلعب هذه الفواعل دوراً أقوى تأثيراً من الدولة الوطنية على صنع القرار السياسي، وهذا ما استثمرت فيه إيران استثماراً سياسياً كبيراً، انصب على إضعاف سلطة وقوة الدولة العربية



محمد الحماصبي
كاتب مصري

يشكل المشروع الأيديولوجي الإيراني خطراً يهدد استقرار العديد من دول المنطقة العربية، وفي مقدمتها سوريا والعراق ولبنان واليمن. هذا بالإضافة إلى دول الخليج، خاصة السعودية والإمارات والبحرين؛ إذ أنه مع مجيء الثورة الإيرانية عام 1979 وقيام الجمهورية الإسلامية نصب قادتُها أنفسهم أوصياء وحماة للمذهب الشيعي واتباعه ورموزه ومقدساته، وتم جعل آياتها وملابها مراجع دينية وسياسية لشيعة العالم قاطبة وليس شيعة المنطقة العربية وحدها، بغض النظر عن أوطان هؤلاء الشيعة وهوياتهم الوطنية المختلفة، أملىن التمدد بتصدير ثورتهم إلى الخارج وتخليق ولاء عابر للحدود الوطنية، واعتبروا ذلك جزءاً من مشروع الجمهورية الإسلامية ورؤيتها وأمنها القومي، وهو ما يركز عليه الباحث الإماراتي والدبلوماسي السابق جاسم محمد الخلوفاي، الذي يرى أن لا سبيل لوضع حد لهذا النظام إلا بتشكيل نظام عربي رادع.

وفي كتابه "المشروع الأيديولوجي الإيراني في الشرق الأوسط" الصادر أخيراً يتناول بالوصف والتحليل المشروع الأيديولوجي الإيراني وامتداداته الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط من خلال النظر في مرتكزات هذا المشروع ومنطلقاته، وتسلط الضوء على آلياته وأدواته ومؤسساته وتحليل أهدافه ومآلاته، واستشراف مستقبله.

ويرى الخلوفاي أنه مع مجيء الثورة الإيرانية عام 1979 حدث تواصل مع مشروع الدولة الصفوية في أوائل القرن السادس عشر، بجعل بناء الهوية والدولة الإيرانية مستنداً على المذهب الشيعي الذي تم تسييسه وإعطاء الدولة الإيرانية حق الحديث باسم الشيعة جميعاً. لقد كان قيام الدولة الصفوية الأيديولوجية حدثاً مفصلياً بارزاً في تاريخ الشرق، لاسيما محاولاتها التمدد ونشر المذهب الشيعي، وهو ما تكفل في احتلال العراق عام 1510 للسيطرة على العتبات المقدسة فيها.

ويؤكد أن صعود الدولة الصفوية والثورة الإيرانية عام 1979 حمل في داخله مشروعاً أيديولوجياً للتمدد في المنطقة، وتنصيب حكام إيران أنفسهم أوصياء وحماة للمذهب الشيعي ومقدساته واتباعه، وهكذا طرحت إيران نفسها من خلال مشروعها الأيديولوجي كمرکز وقلب الأمة الإسلامية، ومحور المرجعية الشيعية و"أم القرى" وزعيمة الأمة الإسلامية. لقد طرحت نفسها بوصفها المرجعية الدينية والسياسية الشرعية لشيعة العالم، وأنها زعيمة المستضعفين ضد قوى الاستكبار العالمي، وأن الشيعة في مختلف أوطانهم هم بالتالي رعايا تابعون للولي الفقيه في طهران، وأنهم يحظون بالرعاية والحماية من إيران. ومن هنا ترى إيران أن الصراع قد بات حتمياً بين الثورة الإيرانية الإسلامية وبين القوى الطاغوتية التي اغتصبت السلطة من المستضعفين، فالصراع بين العسكريين "الخبر والشر" أصبح حتمياً وأزلياً من المنظور الإيراني، وأن إيران قائد معسكر الخير (المستضعفين) ستتصبر في نهاية المطاف على معسكر الاستكبار.

ويلفت الخلوفاي إلى أن هذه النظرة الصراعية الاستقطابية الحادة تتعارض، بل تقوّض مفهوم الدولة القومية الحدودية الحديثة، وتطرح تساؤلات عديدة حول مسألة الهوية الوطنية، وانتماء الشيعة إلى أوطانهم وحكوماتهم، وتسعى لخلق ولاء عابر للحدود الوطنية يمر فوق الولاء الوطني والهوية الوطنية؛ وعليه ترى إيران أن تصدير الثورة إلى الخارج جزء لا يتجزأ من الأمن القومي الإيراني للمحافظة على ثورية الإسلام وزخم الثورة. هذه الرؤية الأيديولوجية الإيرانية إزاء أمنها القومي ساهمت في إرباك

لماذا يواظب الغرب على خذلان دعاة الحرية في إيران؟



الدعم الدبلوماسي لا يكفي الإيرانيين

العوامل أهمها استيراد الشاه الأسلحة من دول أخرى منها التشيك والاتحاد السوفييتي، زيادة أسعار النفط من قبل إيران والسعودية، محاولة إيران امتلاك السلاح النووي، وسمح إيران بعبور الطائرات السوفييتية فوق أجوائها خلال حرب أكتوبر 1973 لإيصال المعدات العسكرية إلى مصر.

بالإضافة إلى، وهنا بيت القصيد، تمكن الإسلام السياسي المتطرف في إيران من استلام السلطة وما يترتب على ذلك من تدشين مرحلة جديدة في المنطقة قوامها المزيد من عدم الاستقرار وتنامي نفوذ حركات الإسلام السياسي المتطرف وتأثير ذلك على رفع معنويات كافة أقطاب الإسلام السياسي الشني المتشدد في المنطقة ولاسيما فروع تنظيم الإخوان المسلمين التي تربطه علاقات قوية مع الغرب منذ تشكيله في مصر سنة 1928 من قبل مؤسسه حسن البنا. وبالتالي، لم تقم الاستخبارات الغربية بصرف ملايين الدولارات لهئية الخميني في النجف وباريس وترتيب الأوضاع داخل إيران خلال السنوات التي سبقت 1979 وإبقاء الأوضاع على ما هي عليه على قاعدة إدارة الأزمة وتنازيم المؤزم وخلق بؤر توتر جديدة باعتبار ذلك الوقود الذي يحرك ماكينة السياسة الخارجية للغرب وتدر عليه مصالح وأرباحا طائلة تمكنه من الاستمرار في ريادة النظام الدولي الغربي.

في حالتي هونغ كونغ وبيلاروسيا فإن عدم قدرة الغرب على التدخل لمؤازرة المحتجين كان مرده عدم رغبة الغرب في استفزاز الصين وتونس وغيرها. وكنتيجة قام الغرب في أفغانستان بتعويض بعض ما خسره الإسلام السياسي في الدول المذكورة أعلاه. إن وجود النظام الإيراني الحالي يخدم أجندات الغرب أكثر مما يهددها. وأهم هذه الخدمات التدخل الإيراني السافر في شؤون دول المنطقة وما ينتج عن ذلك من عدم الاستقرار وتوتر إقليمي متصاعد والظهور المستمر للزراعات الجديدة. وهذا يعتبر ديدن الولايات المتحدة والغرب عموماً لأن ذلك يخدم سياسات الغرب ويزيد من بيع الأسلحة والتحكم في منابع النفط والغاز ويمنحه الذرائع للتدخل في شؤون المنطقة.

يقول الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريغان "سياستنا الخاطئة هي التي أدت إلى سقوط نظام الشاه في إيران، وهي نقطة سوداء في تاريخ الولايات المتحدة، ونتيجة لهذه السياسة استطاع متعصب مجنون السيطرة على الأمور في إيران وإرسال الآلاف من الإيرانيين إلى أفواج النار". لكن القصة كما بدت لاحقاً فإنها لم تكن مجرد خطأ عقوي أو عابر، كما بررها الرئيس السابق ريغان. لقد كان خطأ منهجياً مقصوداً لكي يتمكن الإسلام السياسي في الشرق الأوسط من تولي السلطة في بلد إسلامي. وهذا ما نتج عنه رفع معنويات جميع حركات الإسلام السياسي المتطرفة في المنطقة، وعلى رأسها جماعة الإخوان المسلمين وفروعها المطيعة والعاصية على حد سواء.

منهجي ومتعمد أصوات المظاهرين، الذين تعرضوا لشتى أنماط التكثيل والانتهاكات من قبل انظمتهم القمعية، في وقت كان فيه الغرب يكتفي بالإدانة أحياناً والعقوبات غير المجدية أحياناً أخرى.

الموقف الغربي المخزي يعكس عدة حقائق أهمها: عدم مبالاة الغرب بحقوق الإنسان ونشر الديمقراطية والهدف من ذلك هو نقض الغبار المتراكم عن خيوط المؤامرة الغربية سارية المفعول ضد الشعوب الإيرانية والتي تمتد جذورها إلى العام 1979. هذه المؤامرة التي تبنت في أولى تجلياتها جبرمية التخطيط والمساهمة في الإطاحة بنظام الشاه محمد رضا بهلوي في فبراير 1979 وتنصيب نظام قروسطي بقيادة المقتعل والمختلق من قبل الغرب، روح الله الموسوي الخميني، والذي تحول بقدرة الاستخبارات الغربية في وكرة الباريسي في نؤفل لوشاتو الذي قضى فيه 117 يوماً حيث كانت تحال خيوط المؤامرة ضد الشعب الإيراني والمنطقة عموماً، إلى آية الله روح الله الموسوي الخميني.

منذ الاحتجاجات الشعبية الحاشدة في إيران عام 2019 ضد نظام ولاية الفقيه وإلى يومنا هذا، لم يتغير البتة المشهد فيما يتعلق بالموقف الغربي من المحتجين المقومين والنظام الإيراني القامع. جوهر هذا الموقف كان وما يزال الاكتفاء بالتصعيد الإعلامي والمخاتل والتنديد الدبلوماسي الفارغ وحزم جديدة من العقوبات العنيفة ضد نظام الملالي في طهران التي يكتوي بتداعياتها عملياً الشعب الإيراني. هذا الموقف اللااخلاقي يسري

أيضاً على ردة الفعل الغربية المخزبة تجاه المظاهرات السنائية والشبابية الرائنة التي أشعلت شرارتها أبقونة الحرية، الكردية الشائرة مهسا أميني، بعد تعذيبها وقتلها على يد أزام حكومة "الغريان السوداء" الدموية كما يسميها الباحث والوزير الإيراني الأسبق إبان عهد الشاه الدكتور هوشنك نهاوندي في كتابه المعنون "الخميني في فرنسا: الأكاذيب الكبرى والحقائق المؤلقة حول قصة حياته والغرب، وخاصة الولايات المتحدة، دعاة الحرية في أكثر من دولة يحكمهم نظام استبدادي. في هونغ كونغ مثلاً، خرج مئات الآلاف من المظاهرين إلى الشوارع في 2019 - 2020 مطالبين بحقوقهم المدنية ضمن ما بات يُعرف بـ"حركة تعديل قانون مكافحة تسليم المجرمين". في النهاية، تم إخماد الاحتجاجات بوحشية، ولم يكتثر الغرب بالمظاهرات الذين تركوا مصيرهم المظلم. بيلاروسيا أيضاً شهدت في عام 2020 إضرابات هائلة كجزء من حركة الديمقراطية البيلاروسية في الفترة التي سبقت الانتخابات الرئاسية في مينسك 2020، منع الدتاتور لوكاشينكو من الترشح لدورة سادسة. لم يفعل الغرب شيئاً سوى التنديد وفرض المزيد من العقوبات عديمة الجدوى ضد نظام لوكاشينكو.

تبنى الغرب نفس السياسة في سوريا والعراق وعدة دول عربية أخرى خلال أحداث ما بات يعرف بالربيع العربي. في جميع هذه الحالات، خذل الغرب، ولاسيما الولايات المتحدة، بشكل



جوان ديبو
كاتب سوري كردي

من الصعوبة بمكان فهم الموقف الغربي عموماً والأميركي خصوصاً حيال الاحتجاجات العارمة الحالية ضد الطغمة الرجعية الحاكمة في طهران دون وضع هذا الموقف في سياقه التاريخي. والهدف من ذلك هو نقض الغبار المتراكم عن خيوط المؤامرة الغربية سارية المفعول ضد الشعوب الإيرانية والتي تمتد جذورها إلى العام 1979. هذه المؤامرة التي تبنت في أولى تجلياتها جبرمية التخطيط والمساهمة في الإطاحة بنظام الشاه محمد رضا بهلوي في فبراير 1979 وتنصيب نظام قروسطي بقيادة المقتعل والمختلق من قبل الغرب، روح الله الموسوي الخميني، والذي تحول بقدرة الاستخبارات الغربية في وكرة الباريسي في نؤفل لوشاتو الذي قضى فيه 117 يوماً حيث كانت تحال خيوط المؤامرة ضد الشعب الإيراني والمنطقة عموماً، إلى آية الله روح الله الموسوي الخميني.

منذ الاحتجاجات الشعبية الحاشدة في إيران عام 2019 ضد نظام ولاية الفقيه وإلى يومنا هذا، لم يتغير البتة المشهد فيما يتعلق بالموقف الغربي من المحتجين المقومين والنظام الإيراني القامع. جوهر هذا الموقف كان وما يزال الاكتفاء بالتصعيد الإعلامي والمخاتل والتنديد الدبلوماسي الفارغ وحزم جديدة من العقوبات العنيفة ضد نظام الملالي في طهران التي يكتوي بتداعياتها عملياً الشعب الإيراني. هذا الموقف اللااخلاقي يسري

أيضاً على ردة الفعل الغربية المخزبة تجاه المظاهرات السنائية والشبابية الرائنة التي أشعلت شرارتها أبقونة الحرية، الكردية الشائرة مهسا أميني، بعد تعذيبها وقتلها على يد أزام حكومة "الغريان السوداء" الدموية كما يسميها الباحث والوزير الإيراني الأسبق إبان عهد الشاه الدكتور هوشنك نهاوندي في كتابه المعنون "الخميني في فرنسا: الأكاذيب الكبرى والحقائق المؤلقة حول قصة حياته والغرب، وخاصة الولايات المتحدة، دعاة الحرية في أكثر من دولة يحكمهم نظام استبدادي. في هونغ كونغ مثلاً، خرج مئات الآلاف من المظاهرين إلى الشوارع في 2019 - 2020 مطالبين بحقوقهم المدنية ضمن ما بات يُعرف بـ"حركة تعديل قانون مكافحة تسليم المجرمين". في النهاية، تم إخماد الاحتجاجات بوحشية، ولم يكتثر الغرب بالمظاهرات الذين تركوا مصيرهم المظلم.

بيلاروسيا أيضاً شهدت في عام 2020 إضرابات هائلة كجزء من حركة الديمقراطية البيلاروسية في الفترة التي سبقت الانتخابات الرئاسية في مينسك 2020، منع الدتاتور لوكاشينكو من الترشح لدورة سادسة. لم يفعل الغرب شيئاً سوى التنديد وفرض المزيد من العقوبات عديمة الجدوى ضد نظام لوكاشينكو.

تبنى الغرب نفس السياسة في سوريا والعراق وعدة دول عربية أخرى خلال أحداث ما بات يعرف بالربيع العربي. في جميع هذه الحالات، خذل الغرب، ولاسيما الولايات المتحدة، بشكل

انتخاب رئيس للجمهورية انتصار لقوى المحاصصة وليس للشعب العراقي

زكي رضا
كاتب عراقي



بعد عام من المدّ والمدّ جاء
الجزر السياسي بوصول قاطرة
المحاصصة إلى الخضراء، هذه
القاطرة التي تحمل رئيس جمهورية
بقياسات قوى المعسكر الإيراني،
وبالتالي فإنّ الأوضاع السياسيّة
والاقتصادية والاجتماعية وما
يتعلّق بها أو يترشح عنها ستبقى
كما هي. فالأزمات التي رافقت
ما تسمّى بالعملية الديمقراطية
ستبقى ثوابت غير قابلة للاختراق،
خصوصاً بغياب أي صوت
معارض ولو شكلياً في ما يسمّى
بمجلس الشعب، ومنهم الصديرون
الذين سهلوا وصول القاطرة إلى
الخضراء بمنحهم أصوات مئات
الآلاف من ناخبهم إلى الأحزاب
والمليشيات الولائيّة.

انتخاب رئيس للجمهورية هو
المتر الأخير للوصول إلى منصب
رئاسة الوزراء، وبانتخاب عدیل
الرئيس السابق جلال طالباني أي
عبد اللطيف رشيد لمنصب رئيس
الجمهورية، فإنّ انتخاب رئيس
للوزراء من قوى الإطار الشيعي
الممثل الشرعي لوليّ الفقيه في
بغداد قد حُسم أمره. فالرئيس
الجديد كلف محمد شيعا السوداني
الذي استقال من حزب الدعوة
كمنافسة سياسية من الحزب ليكون
رئيساً للوزراء ورفضه الشارع
العراقي أثناء انقفاضة تشرين، لا
يستطيع طرح برنامج حكومي دون
موافقة القوى التي طرحته كمرشح
لرئاسة الوزراء. وهذا يعني عودة
الأوضاع السياسيّة والاقتصادية
في البلاد إلى المربع الصفر، لأنّ ما
أعلنه السوداني في بيانه من أنّه
سيعمل من ساعة تكليفه الأولى وفق
برنامج حكومي يتبنّى إصلاحات
سياسية، وتعهّده بمحاربة الفساد،
وسعيه لإجراء انتخابات في أجواء
حرّة ونزيهة في ظل نظام انتخابي
شفاف مثلما صرّح، والعمل على
ملفات الفقر والخدمات والتضخم
والبطالة وتحسين الواقع الصحي
والتعليمي، هو نفس ما أعلنه جميع
الذين سبقوه دون أن يرى شعبنا
منه شيئاً لليوم.

هل حقّق الشعب العراقي منذ
أول انتخابات شارك فيها إلى
اليوم، انتصاراً؟ سؤال يطرح
نفسه ويجب عليه الواقع الذي
نعيشه كشعب ممزق الهوية ووطن
بلا سيادة ولا كرامة. فالحرب
الطائفية التي خضناها بإرادة
فولاذية كانت هزيمة نكراء أبطالها
قوى المحاصصة التي تتحصّن
بالخضراء وليست انتصاراً لشعبنا،
بل لم تكن نصراً حتّى للإسلام
الذي يرفع مظلوه في الخضراء
راباته، ونقل الصراع الكردي من
صراع بين الكرد والأنظمة المركزية
إلى صراع بين العرب والكرد على
مستوى الشارع، ليس بانتصار
بل هزيمة للمواطنة. واستمرار
نهج المحاصصة الذي وصل أخيراً

إلى حمل السلاح وقصف كعبة
المحاصصة بالصواريخ ليس
انتصاراً للديمقراطية، بل هزيمة
ساحقة لها. وبالتالي فإنّ أي نصر
تحققه قوى المحاصصة، هو في
الحقيقة هزيمة لشعبنا ووطننا.
ما أن حسم الخضراويون
منصب رئاسة الجمهورية
لصالحهم، حتّى خرج علينا بافل
طالباني وريث الراحل جلال
طالباني في زعامة الاتحاد الوطني
الكردستاني، بتصريح يحمل
نصف الحقيقة. ففي خبر نشرته
عدد من وسائل الإعلام، صرّح ولي
عهد الاتحاد الوطني الكردستاني
السابق وزعيمه اليوم من أنّ:
انتخاب رشيد رئيساً للجمهورية
كان انتصاراً لإرادة الشعب والاتحاد
الوطني.

**استمرار نهج المحاصصة الذي
وصل أخيراً إلى حمل السلاح
وقصف كعبة المحاصصة
بالصواريخ ليس انتصاراً
لليدقراطية، بل هزيمة لها
وبالتالي فإنّ أي نصر تحقّقه
قوى المحاصصة، هو في
الحقيقة هزيمة لشعبنا ووطننا**

بلا شك فمن خلال الصراع
التاريخي بين الاتحاد الوطني
والحزب الديمقراطي الكردستاني،
وتقاسم مناطق النفوذ والمراكز
السياسية والعسكرية في الإقليم
والمرکز، والعلاقات المهيمنة بين
الاتحاد وطهران، فإنّ انتخاب السيد
رشيد لمنصب رئاسة الجمهورية
هو انتصار للاتحاد الوطني ومعه
الإطار الشيعي والسفارة الإيرانية
بغداد. لكن أن يكون انتخاب
عبد اللطيف رشيد نصراً للشعب
هذا إن كان بافل كان يعني الشعب
العراقي، فنتائج الانتخابات وعدم
تشكيل الحكومة بعد تجاوز الفترة
الدستورية لتشكيلها ما يعني
تجاوزاً على الدستور، ليس بنصر
أبداً. أمّا إن كان طالباني يعني
بالشعب في تصريحه على أنّه
الشعب الكردي فهذا هو الآخر بعيد
عن الحقيقة، كون انتخاب رشيد
هو انتصار للشعب في السليمانية
وليس في كل أرجاء كردستان.
النصر يبدأ حينما نقبر
المحاصصة ونبداً ببناء نظام
علماني ديمقراطي على انقاضه،
فمنذ الإحتلال إلى اليوم لا نعرف
أيها السيد بافل كتعبع عراقي بكل
قومياته وأطيافه إلا الهزائم، وحزبك
كما الأحزاب المحاصصة المهيمنة
على السلطة تتحمل نسبة من الهزائم
بما يعادل نسبته في السلطتين
التشريعية والتنفيذية، وبمعنى آخر
يعادل ما نهبتموه من ثروات شعبنا
ومنهم طبعاً شعبنا الكردي.



خط فاصل بين الدين والدولة في مصر

محمد أبو الفضل
كاتب مصري



نسج الأزهر لنفسه مكانة رفيعة
داخل مصر وخارجها تعصمه من
الاستهداف في بعض المواقف، ما
أفضى إلى تضخم دوره بما يتخطى
المساحة التقليدية المتعلقة بالفتوى،
والتي فشلت معها الحيل الموازية من
قبل وزارة الأوقاف ودار الإفتاء، وظل
الأزهر متماسكاً ونجح في تجاوز
الكثير من العواصف التي واجهها
مؤخراً.

**الأزمة تزداد صعوبة مع
ما يوصف بمنهج «الصبر
الإستراتيجي» الذي تتبّعه الدولة
في التعامل مع التيارات الدينية
التي تعتقد أنّها غير مسيّسة
على اعتبار أنّها لا تلتحق أدّى
بنوابتها في الوقت الحالي**

وفُرت المكانة الرمزية حماية كبيرة
له ولكل من يقربون من تبني منهجه
الديني – الوسطي، والذي تمدد وحوى
تحتة الكثير من العناصر المتشددة التي
يتردد دوماً أنّها خرجت من عبايته ولا
يريد شيخ الأزهر لا يخفى على الكثيرين.
أجنتحتها بعد توفيره ما يوصف
بالغطاء الشرعي لتمدها.
يكنم الخط الفاصل بين الدين
والدولة في صعوبة تحديد معالم
واضحة وحدود يلتزم بها كل طرف في
معادلتها الفتوى والحكم، وطالما بقيت
العلاقة متذبذبة وخاضعة للتطورات
لن تتمكن الدولة من رسم خارطة معالم
مؤسسات الدولة.

القوة والحضور في الشارع، وكشف
محتواه أنّ هذا التيار قد يمثل عقبة لا
تقل خطورة عن عقبة جماعة الإخوان
وما تحمله أجندتها من أهداف سياسية
حتى الآن.

يلاحظ المتابعون للعلاقة بين الرئيس
المصري عبدالفتاح السيسي وشيخ
الأزهر الدكتور أحمد الطيب أنّ هناك
فتوراً يخيم عليها في الوقت الراهن،
ظهرت تجلياته في بعض المناسبات
مؤخراً، وبدأ فيها السيسي متجاهلاً
لوجود الطيب.

سواء كانت الملاحظة حقيقية
أم مفتعلة وتعمدت منابر إخوانية
النفع فيها، يوجد العديد من المواقف
والتصورات التي تشير إلى التباين
بينهما، وأن العلاقة مستمرة بطبيعة
الدفع الذاتي كي تحافظ على الحد الأدنى
من التماسك الذي يمنع تدهورها إلى ما
هو أكثر سوءاً فتتفجر قضايا جانبية
حرصت الرئاسة المصرية على عدم
الانزلاق إليها.

منح الدستور المصري شيخ الأزهر
مكانة يفسرها البعض بأنها أشبه
بالقُداسة الدينية، وجرى تحصينه ببند
قانونية أضفت عليه هالة مجتمعية
أسهمت في أن يحصص نفوذاً معنوياً
كبيراً، وإذا حدث خلاف كان دوماً يبدو
قابلاً للاحتواء، لكن الآن تبدو المسألة
عصية، وبات امتعاض رئيس الدولة من
رؤى شيخ الأزهر لا يخفى على الكثيرين.
المشكلة أنّه كلما اقتربت الدولة
من تهيمش دور الشيخ أحمد الطيب
تعلّلت الأصوات الرافضة، ويتم تصوير
الأمر على أنّه غبن للمنصب وجور على
صاحبه، وكلما جرت محاولات تقويض
نفوذه المجتمعي تعامل البعض من رموز
الأزهر بطريقة تعزّف على الوتر العاطفي
لدى المصريين بما يشبه التحريض على
مؤسسات الدولة.



صراحة ملك...



والبرتغال، وصربيا وهنغاريا وقبرص ورومانيا". جدد أخيرا عبارات التقدير، لـ"ملوك وأمرأء ورؤساء الدول العربية الشقيقة، وبخاصة الأردن والبحرين والإمارات، وجيبوتي وجزر القمر، التي فتحت قنواتها في العيون والداخلية"، ولـ"بقية الدول العربية، التي أكدت باستمرار دعمها لمغربية الصحراء، في مقدمها دول مجلس التعاون الخليجي ومصر واليمن".

تبدو عبارة تحسين الوضع الداخلي سر النجاح المغربي، وهي عبارة جعلت الملك محمد السادس يصارح بالمغاربة مرة أخرى عندما طرح موضوعي المياه والاستثمار الأجنبي، وأضاح نواب الأمة أمام مسؤولياتهم أيضا...

مقدار من الضرر. كانت الجائحة تحديا للمغرب حيث أشرف الملك شخصيا على اتخاذ الإجراءات المطلوبة، على الرغم من القدرات المحدودة للدولة المغربية في غياب الثروات الطبيعية. لولا الوضع الداخلي الحصين، لما كان المغرب نجح في مواجهة حرب الاستنزاف التي يتعرض لها من أجل منعه من تحقيق وحدته الترابية واستعادة صحرائه. لولا هذا الوضع الحصين، ما كانت الولايات المتحدة اعترفت بـ"مغربية الصحراء" ولما كان الملك محمد السادس يستطع الإعراب بكل راحة ضمير عن تقديره "للموقف البناء من مبادرة الحكم الذاتي، لمجموعة من الدول الأوروبية، منها ألمانيا وهولندا

على كل صعيد. في خطاباته الأخيرة، تطرق إلى مستوى التعليم. لم يخف أهمية رفع مستوى التعليم في المدارس الحكومية. تطرق، بين ما تطرق إليه، إلى ضرورة تعلم اللغات الأجنبية، إلى جانب العربية طبعاً. ذهب في أحد خطاباته إلى إثارة موضوع تسهيل معاملات المغاربة، المقيمين في الخارج، في القنصليات والسفارات. ما كان للمغرب، الذي حقق اختراقات في كل المجالات على الصعيد الخارجي، أن يتحول إلى جزيرة استقرار في المنطقة كلها وجسر إلى أفريقيا لولا تحسين الوضع الداخلي عبر شبكة أمان لشعبه. مكنته شبكة الأمان هذه من عبور جائحة "كوفيد - 19" بأقل

ما يدل على متابعة العاهل المغربي لكل التفاصيل المتعلقة بالوضع على الأرض في المغرب، إشارته إلى أن جذب الملكة للاستثمار الأجنبي "يتطلب رفع العراقيل، التي لاتزال تحول دون تحقيق الاستثمار الوطني لإقلاع حقيقي، على جميع المستويات". عرض الملك محمد السادس أهمية الموضوعين المطروحين. لم يكتف بذلك طرح حلولاً عملية إن بالنسبة إلى الماء أو بالنسبة إلى الاستثمار من دون تجاهل أهمية المغاربة المقيمين في الخارج وضرورة تقديم كل التسهيلات المطلوبة لهم. ما يميز المغرب في واقع الحال، وجود ملك يصارح مواطنيه. يعود ذلك إلى الثقة المتبادلة بين العرش والمواطن، ثقة تعتبر امتداداً لـ"ثورة الملك والشعب" في العام 1953. كانت تلك الثورة وقفة مشتركة للملك محمد الخامس، رحمه الله، والشعب في مواجهة المستعمر الفرنسي. أخطأ المستعمر الفرنسي في حساباته عندما راهن على الفصل بين الملك والشعب. لا يزال هناك إلى اليوم، من يتابع ارتكاب مثل هذا الخطأ من منطلق الجهل بالمغرب وبطبيعة العلاقة بين المواطن والعرش بكل ما يرمز إليه. كان لافتاً خلو الخطاب الأخير للملك محمد السادس من أي موضوع خارجي ولو بالإشارة. يدل ذلك على أهمية سد أي ثغرات في الداخل المغربي، وهو داخل مطلوب تحسينه في عالم مليء بالتعقيدات، من حرب أوكرانيا وما خلفته من كوارث في مجال الطاقة والغذاء... إلى التغيرات المناخية. من ينظر، بحث أدنى من الموضوعية والتجرد، إلى الوضعين الإقليمي والدولي، يتأكد أن المغرب بالف خير. يعود ذلك، قبل كل شيء، إلى وجود ملك يعرف بلده والمنطقة والعالم. ملك يهتم بالتفاصيل الدقيقة. ملك ركز دائماً على المواطن المغربي وكيفية تحسين وضعه

بخاصة أن المغرب يمر بمرحلة جفاف صعبة، هي الأكثر حدة، منذ أكثر من ثلاثة عقود. ولواجهة هذا الوضع، يادرنا منذ شهر شباط - فبراير الماضي، باتخاذ مجموعة من التدابير الاستباقية، في إطار مخطط مكافحة آثار الجفاف، بهدف توفير ماء الشرب، وتقديم المساعدة للفلاحين، والحفاظ على الماشية. وإدراكاً منا للطابع البيئي لهذه الظاهرة ببلادنا، ما فتئنا نولي كامل الاهتمام لإشكالية الماء، في جميع جوانبها". بعد عرض مفصل للتدابير والإجراءات المتخذة، بما في ذلك بناء خمسين سداً في السنوات الماضية، فيما هناك عثرون سداً قيد الإنجاز، وضع العاهل المغربي مواظنيه أمام حقيقة أن المغرب "يعيش وضعية إجهاد مائي هيكلي. ولا يمكن حل جميع المشاكل، بمجرد بناء التجهيزات المائية المبرمجة، رغم ضرورتها وأهميتها البالغة، لذا، ندعو لأخذ إشكالية الماء، في كل أبعادها، بالجدية اللازمة، لاسيما عبر القطع مع كل أشكال التبذير، والاستغلال العشوائي وغير المسؤول، لهذه المادة الحيوية. كما ينبغي ألا يكون مشكل الماء، موضوع مزايدات سياسية، أو مطية لتأجيج التوترات الاجتماعية. وكلنا كمغاربة، مدعوون لمضاعفة الجهود، من أجل استعمال مسؤول وعقلاني للماء. وهو ما يتطلب إحداث تغيير حقيقي في سلوكنا تجاه الماء. وعلى الإدارات والمصالح العمومية، أن تكون قدوة في هذا المجال". انتقل الملك محمد السادس بعد ذلك إلى موضوع الاستثمار، مؤكداً أنه "يحظى ببإلغ اهتمامنا. وإننا نراهن اليوم، على الاستثمار المنتج، كرافعة أساسية للديمقراطية والمواطنة، وتحقيق انخراط المغرب في القطاعات الواعدة، لأنها توفر فرص الشغل للشباب، وموارد التمويل لمختلف البرامج الاجتماعية والتنمية".



كان افتتاح الدورة الجديدة لمجلس النواب المغربي مناسبة ليؤكد الملك محمد السادس أهمية تحسين الوضع الداخلي المغربي كمنطلق لحماية المملكة ودورها على الصعيدين الإقليمي والدولي، فضلاً بالطبع عن المكاسب التي تحققت في السنوات الـ33 منذ اعتلائه سدة العرش. ألقى العاهل المغربي يوم الجمعة الماضي خطاباً أمام النواب في مبنى البرلمان في الرباط كان لافتاً تركيزه على موضوعين داخليين فقط. يتعلق الموضوع الأول كما ورد على لسان الملك محمد السادس نفسه بـ"إشكالية الماء، وما تفرضه من تحديات ملحة، وأخرى مستقبلية"، والثاني يهتم "بتحقيق نقلة نوعية في مجال النهوض بالاستثمار".

ما كان للمغرب، الذي حقق اختراقات في كل المجالات على الصعيد الخارجي، أن يتحول إلى جزيرة استقرار في المنطقة كلها وجسر إلى أفريقيا لولا تحسين الوضع الداخلي عبر شبكة أمان لشعبه

صارح الملك محمد السادس مواطنيه مشيراً إلى أن "الماء أصل الحياة، وهو عنصر أساسي في عملية التنمية، وضروري لكل المشاريع والقطاعات الإنتاجية. من هنا، فإن إشكالية تدبير الموارد المائية تطرح نفسها بإلحاح،

العودة بليبيا إلى دستور 1951 دعوة تصطدم بجدار الدكتاتوريات الناشئة

السلاح هزيمة لمشروعهم المتمثل في إرساء دكتاتورية الدكتاتوريات الناشئة والمتعددة والمبني على فكرة التقاسم غير الملن للمصالح بحسب التوازنات الاجتماعية والجغرافية والمناطقية والمالية والاقتصادية وبما يخدم أهدافهم وأهداف القوى الخارجية التي تقف وراء كل طرف منهم.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

ومصراته بالذات، وتواصلت حتى أواخر الستينات بصور مختلفة. تحتاج ليبيا اليوم إلى غطاء سياسي مرجعي ينسجم مع طبيعة الثقافة السائدة في البلاد، وهو ما يرى البعض أنه لا يمكن أن يكون غير النظام الملكي الدستوري الذي يطالب به الأمير الرضا السنوسي، فيما هناك من يدعو إلى استبعاد فكرة العودة إلى السنوسية كنظام حكم والإكتفاء منها بمبادئ الدستور الذي كرس ديمقراطية ليبرالية وكان يحترم إرادة الشعب من خلال برلمان بغرفتين للنواب والشيوخ يتم اختياره عبر التصويت المباشر للرجال والنساء فوق سن 21 عاماً، كما نص على حرية الصحافة، وحقوق الأقليات، واستقلال القضاء، وأعطى ضمانات للحريات العامة والخاصة، وإذا كانت مادته الخامسة قد ذكرت أن "الإسلام دين الدولة"، فإن دستور الاستقلال أقر عدداً من الحقوق مثل المساواة أمام القانون، وكذلك المساواة في الحقوق المدنية والسياسية، وتكافؤ الفرص، والمسؤولية المتساوية في المهام والواجبات العامة "دون تمييز في الدين أو المعتقد أو العرق أو اللغة أو الثروة أو النسب أو الآراء السياسية أو الانتماءات"، لكن ذلك المعطى ترفضه اليوم جماعة الإخوان والتيارات السلفية، ومنها تيار الغرياني، التي تلتقي مع النظام السابق في محاولة السيطرة على المجتمع بتبليس عاداته وتقاليده وأعرافه بعداً دينياً تتحكم في مفاصله الدولة وفق ما يخدم رغبات المتحكمين فيها. إن العودة إلى دستور 1951 قد تكون لدى الديمقراطيين والليبراليين والعلمانيين منفذاً لتجاوز حالة الاستبداد التي تسيطر على البلاد حالياً سواء باليات عسكرية أو ميليشياوية أو دينية أو غيرها، ولأسيما أن جميع المؤشرات الحالية تؤكد أن أي نص دستوري جديد سيكون متاثراً بميولات القوى المهيمنة على السلطة، وإن الوضع الحالي لن يفرز أي مسار ديمقراطي دائم، ولن يتيح لليبيين ممارسة حقوقهم وحراباتهم العامة والخاصة، لكن تلك العودة ستعني للفاعلين الأساسيين على الميدان والمهيمنين على ثالوث السلطة والثروة

مع البنية الهيكلية والمصالح العليا لدولة الاتحاد. لكن هل يعني ذلك العودة إلى النظام الملكي؟ في يونيو 2021، رأى شلومو جيسنر، الرئيس والمؤسس المشارك لمنتدى كامبردج للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بلندن، في مقال نشره موقع "ناشيونال إنترست" الأميركي أن النظام الملكي الدستوري سيكون المنقذ لليبيا من الفوضى التي تعيشها حالياً، مشيراً إلى أن الملك المحتمل لا خلاف عليه، وأن الدستور الليبي لعام 1951 قدم حريات سياسية واجتماعية واسعة لشعبه، وكان النظام البرلماني قائماً على حق الاقتراع العام للبالغين، في وقت لم تسمح فيه سويسرا، تلك المارة الليبرالية في قلب أوروبا، للنساء بالتصويت في الانتخابات الفيدرالية. وتابع جيسنر أن ليبيا منذ عام 2011 تمرّت بسبب الصراع الداخلي، وهو أمر ليس من المستغرب، كما يقول، في مجتمع منقسم إلى 140 قبيلة رئيسية وعدد كبير من القبائل الفرعية، ويبدو أنه لا يمكن التوفيق بين القوى السياسية في بلاد تتمتع بالكثير من الثروة النفطية، مشيراً إلى أن ما تحتاج إليه ليبيا حالياً هو شخص، زعيم، أو حكومة، يلتف حوله/حولها الشعب، ومن المشجع أن الذين يناضلون من أجل "عودة الشرعية الدستورية" كانوا حركات شعبية حقيقية، كذلك فإن زعماء القبائل والسياسيين يتقبلون أيضاً فكرة إعادة تأسيس ملكية دستورية. وإذا كان البعض يعتقد أن النظام الملكي كان رمزاً للوحدة، مدعوماً بشعبية الملك إدريس وال السنوسي، وأنه من الممكن أن يحدث ذلك مرة أخرى اليوم، فإن هناك من يستبعد ذلك للعديد من الأسباب، منها أن النظام الملكي قد يجد أنصاراً له في مهده التاريخي بإقليم برقة. ولكن من الضعب القبول به في إقليم طرابلس مثلاً الذي كانت له على الدوام ميولات مختلفة، حتى أن أول جمهورية في المنطقة العربية هي تلك المعروفة بالجمهورية الطرابلسية والتي تأسست يوم 16 نوفمبر سنة 1918، كما أن نزعة التمرد على النظام الملكي بدءاً من 1952 كانت قد برزت في طرابلس

ويتضح جلياً أن الداعين إلى العودة إلى اعتماد دستور الاستقلال يلحّون على الإشارة إلى عام 1951 وإلى عبارة "قبل التعديلات المدخلة عليه" في إشارة إلى تعديلات 1963 التي أطاحت بالحكم الفيدرالي وأعلنت عن قيام المملكة الليبية كدولة واحدة موحدة، في خطوة تم اعتبارها قبل 60 عاماً مكسباً كبيراً للبلاد في ظل تنامي المشاعر الوطنية والإنسانية، فيما ينظر البعض إليها اليوم على أنها كانت خطأ فادحاً في حق الشعب الليبي، حيث أدى الحكم المركزي إلى تهيمش النسبة الأكبر من الليبيين سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً مقابل إنعاش الانتماءات القبلية والعشائرية والمناطية التي لعب النظام السابق على توازناتها لتكريس سلطته.

الحديث عن العودة إلى دستور 1951 له الكثير من الدوافع والمبررات ومنها فشل القوى السياسية في التوافق على دستور جديد وتميرر مسودة 2017 وذلك نتيجة الخلافات وهيمنة منطق المغالبة

فالمنادون باعتماد دستور 1951 يبدون حرصهم على إعادة العمل بالسياق التاريخي والجغرافي للأقاليم الثلاثة، وهو ما يعني تبني منظومة الحكم الفيدرالي بوجود مؤسسات حاكمة في كل إقليم تنضوي تحت كيان اتحادي لا يطمس خصوصيات كل إقليم ولا يعنّدي على قدراته إلا بما يتم التوافق عليه، كما هو الحال في العديد من دول العالم، لعل أبرز مثال لها على الصعيد العربي من حيث التميز والنجاح هو المثال الإماراتي الذي شكل دولة متحدة من سبع كيانات لا تزال تخضع لسلطة أسرها الحاكمة وتستفيد من ثرواتها وتعتمد على مؤسساتها الخاصة بما لا يتناقض

بعينها بما أدى إلى ظهور نزعة الإقصاء السياسي ومحاولة تجاهل التباينات الأيديولوجية والثقافية والاجتماعية والديمقراطية والمناطية في البلاد، كما كان واضحاً أن قوى بعينها كانت تعمل على بسط نفوذها على الدولة ومؤسساتها السبادية وثرواتها ومقدراتها تحت غطاء ديمقراطية مزوّرة تنزعها ثيارات الإسلام السياسي التي ترى في نفسها الأقلية المؤهلة لحكم الأغلبية باعتماد عملية تفكيكية للمجتمع السياسي. يشير المنادون بالعودة إلى دستور 1951 إلى مميزاته في تبني النظام الفيدرالي وفق التقسيم التاريخي للبلاد إلى ثلاثة أقاليم وهي طرابلس وبرقة وفزان، وهو ما أعيد طرحه بقوة بعد الإطاحة بنظام القذافي قبل 12 عاماً، ثم خفت برقية بعض الشيء ليعود إلى الواجهة من جديد بزخم كبير من المؤيدات المنهجية نتيجة فشل الأطراف الداخلية والخارجية على تجميع الفرقاء الليبيين حول باب واحد للخروج من النقف، وتناجى نزعة التقسيم ولأسيما في برقة وفزان الإقليمين المحروحين بشفرة المركزية المقتبة والمحرومين من خيراتها والمغيّبين عن مراكز القرار السيادي، ومن يتابع المشهد العام في ليبيا حالياً، لاحظ أن ما يدور في طرابلس لا علاقة له بالمنطقتين الشرقية والجنوبية، وأن حكومة عبدالحميد الدبيبة منتهية الولاية التي أصبحت منكفئة على نفسها في مساحة لا تتجاوز 20 في المئة من المساحة الجميلة للبلاد، هي التي تتصرف في إيرادات النفط والغاز وتتحكم في مصرف ليبيا المركزي والمؤسسة الوطنية للنفط وفي علاقات البلاد الخارجية وهي التي تحدد المصالح والحسابات والتحالفات وفق ما يتم الاتفاق عليه داخل مجموعة ضيقة من المستفيدين الأصليين من استمرار الوضع على ما هو عليه، وهي التي تشكل ملامح البعد الإقليمي والمناطقي في أسوأ مظاهره، بل إنها تجاوزت حتى إقليميتها لتتحول إلى حكومة مجموعة من النافذين الأساسيين من رجال الأعمال الانتهازيين وأمرأء الحرب المتشددين وجماعات الضغط العاملة لحساب القوى الأجنبية.

عاد الحديث عن إمكانية اعتماد دستور دولة الاستقلال في نسخته الأولى إلى واجهة الأحداث في ليبيا ولأسيما بعد اللقاء الذي جمع لأول مرة أعضاء من مجلسي النواب والدولة في مدينة بنغازي بالتزامن مع إحياء الذكرى الحادية والخمسين لإقرار الجمعية الوطنية الليبية في مدينة بنغازي في 7 أكتوبر 1951 دستور المملكة المتحدة قبيل الإعلان الرسمي عن استقلال البلاد والذي تم في الرابع والعشرين من ديسمبر من العام ذاته. وكان عدد من أعضاء مجلس النواب عن المنطقة الشرقية قد دعوا إلى العودة إلى دستور 1951، وتوافقهم في ذلك نسبة مهمة من الليبيين، وفعاليات سياسية وحتى أطراف خارجية باتت تعتقد أنه من الصعب تجاوز حالة الانسداد السياسي المتفاقمة منذ العام 2011 دون التراجع إلى الوراء والاستفادة من مرجعيات النظام الملكي، الذي نجح في الخروج من مخلفات الاحتلال والحروب والصراعات الأهلية برؤية تبدو اليوم متقدمة عما أت إليه الأوضاع في ليبيا وما تنتهائ النخبة الحاكمة والسياسية التي يمكن اعتبارها متآخرة كثيراً عما كانت عليه نخبة دولة الاستقلال من روح الوطنية وحماسة التأسيس وعمق الوعي وجرأة المبادرة والقدرة على تجاوز الخلافات وطني صفحة الماضي بكل ألامه وخيباته وأوجاعه وانقساماته، فعندما قال الملك إدريس السنوسي يوم قيام الدولة "حتحات على ما فات"، فقد كان يعني ضرورة غلق ملفات العهود السابقة فوراً ودون تأخير ليستطيع الليبيون بناء دولتهم في كنف الوحدة الوطنية والسلام الأهلي. والحديث عن العودة إلى دستور 1951 له الكثير من الدوافع والمبررات ومنها فشل القوى السياسية في التوافق على دستور جديد وتميرر مسودة دستور 2017، وذلك نتيجة الخلافات الحادة حولها بسبب هيمنة منطق المغالبة من قبل أطراف

السودان على وشك إبرام صفقة مع الإمارات لبناء ميناء جديد

تتعلق بمشروع مشترك لبناء ميناء في السودان، لكنها أضافت "هناك مناقشات أولية تجري مع الجهات ذات الصلة مع السلطات في السودان". ولطالما ابتليت البوابات التجارية البحرية بالتحديات، ففي أواخر العام الماضي تعرض ميناء بورتسودان إلى الإغلاق الإجباري لمدة ستة أسابيع، مما أدى إلى خسارة أعمال من شركات الشحن الدولية الرئيسية. وفي خضم ذلك، أوضح إبراهيم على هامش حضوره الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي، أن بلاده تقوم بجمع الأموال اللازمة لتطوير مطار الخرطوم، "بشكل رئيسي من مصادر سودانية"، على الرغم من أنها مفتوحة على تلقي التمويل الأجنبي. ومن المتوقع أن يستفيد الاقتصاد السوداني من مثل هذا الإنفاق على نطاق واسع بعد تولي الجيش السلطة العام الماضي، وتعليق المانحين الغربيين مساعداتهم، وهو ما أسفر عن حدوث أزمة تمويل.



ويواجه السودان، إحدى أكثر الدول العربية والأفريقية مديونية، ضغوطا من مجتمع الأعمال والأكاديميين والخبراء لإظهار أنه مستعد لتنفيذ الإصلاحات، التي يبدو أنها عاقت انفتاح مناخ الأعمال بسبب الظروف السياسية والاقتصادية المتداخلة.

ويتوقع صندوق النقد الدولي أن ينكمش الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسودان بنسبة 0.3 في المئة خلال هذا العام، قبل أن ينمو بنسبة 2.6 في المئة في عام 2023.

وتعرضت جهود الحكومة الانتقالية لانتكاسة في أكتوبر الماضي بعد تجميد مهامها، وهو ما أعطى فكرة للمحللين بأن الطريق أمام البلد لا يزال طويلا لجذب الاستثمارات أو حتى إغراء المغتربين بإقامة مشاريع لهم بالبلاد.

وسعت الحكومة منذ العام 2019 إلى إصلاحات بدت متقطعة لتنفيذ سلسلة من الإجراءات الهيكلية لتهيئة مناخ الأعمال، عبر سياسة تحرير سعر الصرف الذي يعد إحدى الخطوات المهمة لجذب المستثمرين. كما أجازت قانونا جديدا للاستثمار، وآخر للشراكة ما بين القطاعين الخاص والعام، وثالثا وهو قانون النظام المصرفي المزودج.

وقال إبراهيم إن "السودان لم يتلق أي دعم في الميزانية من أي دولة منذ تولي الجيش السلطة، كما أن الدولار الأمريكي القوي أمام الماضي، قالت مجموعة سبلي على الاقتصاد".

واشنطن - كشف السودان أنه يمضي قدما في محادثات مع دولة الإمارات من أجل الاتفاق على تمويل مشروع بناء ميناء جديد على البحر الأحمر، في رد على الشكوك التي برزت في الفترة الماضية بأن ثمة عراقيل قد تعيق إتمام الصفقة.

ويأتي هذا المشروع بينما تكافح السلطات من أجل دعم البنية التحتية المتهترئة للنقل والخدمات اللوجستية، والتي من بينها تطوير مطار الخرطوم باستثمارات تبلغ قرابة مئتي مليون دولار. وأكد وزير المالية جبريل إبراهيم خلال مقابلة مع وكالة بلومبرغ الأحد من العاصمة واشنطن، وجود اتفاق "من حيث المبدأ" مع دولة الإمارات لبناء الميناء وإدارته لفترة معينة.

وقال إبراهيم، الذي احتفظ بمنصبه الوزاري بعد حل الحكومة الانتقالية قبل عام، "نحتاج إلى الاتفاق على المدة الزمنية، وعلى كيفية تقاسم العائدات". ولم يذكر الوزير المزيد من التفاصيل، بما في ذلك التكلفة المحتملة. وكانت رويترز قد نقلت عن مصادر قولها إن الإمارات ستبني ميناء جديدا على البحر الأحمر في السودان، في إطار حزمة استثمارية بقيمة ستة مليارات دولار.

وقال أسامة داود عبد اللطيف، رئيس مجلس إدارة مجموعة دال السودانية، إن "الميناء الذي تبلغ تكلفته 4 مليارات دولار، وهو مشروع مشترك بين دال وموانئ أبوظبي، سيكون قادرا على التعامل مع كل أنواع السلع ومنافسة الميناء الرئيسي في البلاد بورتسودان".

وأوضح أن المشروع في "مراحل متقدمة" مع استكمال الدراسات والتصاميم.

والمجموعة شريك في الاتفاق الذي يمثل أول استثمار أجنبي كبير منذ إزاحة الجيش الحكومة الانتقالية قبل عام من الآن.

والميناء المزمع بناؤه يقع على بعد مئتي كيلومتر إلى الشمال من بورتسودان، وسيشمل أيضا منطقة تجارية وصناعية حرة على غرار جبل علي في دبي، بالإضافة إلى مطار دولي صغير. وكانت شائعات عن استثمارات خليجية في بورتسودان، وفي مشاريع زراعة بمناطق أخرى بالبلاد، قد قوبلت في السابق بمعارضة واحتجاجات في بعض الأحيان.

والصيف الماضي قال مسؤولان سودانيان رفيعا المستوى لرويترز إن "الخطوة العريضة للاتفاق الجديد تم الاتفاق عليها بين الزعيم عبدالفتاح البرهان ورئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، خلال زيارته في وقت سابق من هذا العام إلى أبوظبي".

وفي إفصاح لسوق أبوظبي للأوراق المالية في يونيو الماضي، قالت مجموعة موانئ أبوظبي إنها "لم توقع أي اتفاقيات



أسرعوا واغتنموا الفرصة

بالاستثمارات في السعودية وقطر على سبيل المثال.

وتشير تقارير محلية إلى أن تيمور بدر تيمور السعيد يعد من بين أولئك المكلفين بإظهار الفائدة للشركات من الاستثمار بمجال الرياضة في بلده من خلال شركته عمان الدولية لتطوير الأعمال (أو.إي.بي.دي) والتي تركز اهتمامها بإنشاء علاقات تجارية جديدة.

- أبرز مرتكزات الخطة
- المشاريع الاستثمارية
 - الفعاليات والأحداث الرياضية
 - السياحة الرياضية

ونقلت "سبورت إنستري إنسايدر" وهي منصة إخبارية تهتم بالرياضة في الشرق الأوسط عن تيمور قوله في يوليو 2018 إنه "بالنظر إلى شعبية عمان لأولئك الذين يحبون الأماكن الخارجية أعتقد أن البلد لديه مستقبل مشرق عندما يتعلق الأمر بالرياضة والرعاية".

وأضاف حينها "لا تزال هناك رياضات غير مستغلة يمكن أن تزدها شعبيتها في عمان".

ومن المؤكد أن تنمية القطاع ستكون لها أبعاد كثيرة تطلح حتى مجال السياحة الذي وضعت مسقط ضمن أولياتها، إذ أن تطوير البنية التحتية سيساعد البلاد في تنظيم أحداث رياضية مختلفة وبالتالي جذب المشجعين ليس من المنطقة العربية، بل والعالم.

المحلي الإجمالي وجلب استثمارات جديدة ونوعية إلى الرياضة مع توفير فرص عمل وظيفية جديدة".

وكان ياسل بن أحمد الرواس وكيل الوزارة للرياضة والشباب قد قال في ديسمبر الماضي إن "تحديث الإستراتيجية الرياضية ستتم متابعتها وتنفيذه من قبل المختصين في الوزارة والجهات الأخرى للوقوف على التطلعات وتحديد ما تحقق ومستدام.

وأكد في ذلك الوقت أن "المختبر يأتي لمراجعة السياسات والبرامج ومدى توافقها مع تحقيق المشتريات التي وُضعت، ومن الضروري أن تكون هناك لقاءات سنوية مع الشركاء والمعينين بالشأن الرياضي".

وفعلبا ثمة العديد من الاستثمارات في هذا المجال بالسلطنة كإقامة منشآت رياضية تساهم في ترسيخ البنية الأساسية للقطاع بشكل عام، لكنها لا ترتقي إلى ما يشهده القطاع في دول مثل السعودية والإمارات وقطر ومصر.

ووفق آخر الإحصاءات التي تعود إلى العام الماضي، بلغ عدد المجمعات الرياضية بالبلاد 12 مجعًا. وأما المراكز الرياضية فبلغت 16 مركزًا.

ويبلغ عدد الاتحادات الرياضية 15 اتحادًا، إلى جانب 22 لجنة رياضية، أما الأندية فأصبح عددها 44 ناديا رياضيا.

ولا توجد مطعيات أو بيانات دقيقة عن حجم مساهمة الرياضة في الاقتصاد العماني، لكن المتابعين لشأن هذا البلد يرون أنها لا تزال ضعيفة قياسا

بهدف مواكبة المستجدات في الشأن الرياضي ومواءمتها مع خطط الإصلاح الطموحة.

وتبدي الجهات المعنية بالبلد النفطى غير العضو في منظمة أوبك حرصها على جذب المزيد من الاستثمارات في المشاريع الرياضية إلى السوق المحلية، بما يحقق أهدافها في تطوير القطاع حتى يكون أحد المجالات المذرة للدخل للبلد وبشكل مستدام.

ويهدف المختبر إلى الخروج بمشاريع استثمارية في الرياضة مع دراسة المكنات والقوانين والتشريعات التي تسهم في دعم القطاع وتطويره.

ويركز الحدث على ثلاثة مرتكزات في الاستثمار الرياضي وهي المشاريع الاستثمارية، والفعاليات والأحداث الرياضية، والسياحة الرياضية.

ومن المتوقع أن يناقش المشاركون في العديد من الجلسات أربعة محاور رئيسية وهي القوانين والتشريعات، والبنية الأساسية والكوادر المؤهلة ومصادر التمويل، وكذلك البحث عن الفرص الاستثمارية والمستثمرين في هذا القطاع.

ونقلت وكالة الأنباء العمانية الرسمية عن وزارة الرياضة تأكيدها أن المختبر يهدف إلى تطوير وإيجاد مبادرات استثمارية في الرياضة تواكب أولويات المرحلة الحالية لسلطنة عمان والمتملة في عملية التحول لتصبح موردا اقتصاديا فاعلا مباشرا وغير مباشر.

وقالت الوزارة إن "الهدف الأساسي هو تقليص اعتماد القطاع على التمويل الحكومي ورفع مساهمته في الناتج

حولت سلطنة عمان أنظارها إلى الاستثمار الرياضي للحاق بركب جيرانها في منطقة الخليج والذين سبقوها بأشواط بالنظر إلى أهمية هذا القطاع في التنمية الشاملة التي تسعى الحكومة للنهوض بها في كافة القطاعات الإنتاجية لتحقيق أهداف "رؤية 2040".

مسقط - اكتسبت خطط تنمية الاقتصاد العماني زخما كبيرا في ظل اهتمام الحكومة بتنوع محفظة أعمالها وتطوير المشاريع عبر استكشاف الفرص الاستثمارية الواعدة في قطاع الرياضة التي قد تدر على الدولة إيرادات سنوية كبيرة.

وتعول الحكومة على أعمال مختبر الاستثمار في الرياضة، والذي تنطلق فعالياته الاثنين بالعاصمة مسقط، إذ تتوقع أن يكون منصة استثنائية للوقوف على آفاق الدفع بمشاريع البنية التحتية للقطاع بما يخدم زيادة محتوى الناتج المحلي الإجمالي للبلاد مستقبلا.

ويأتي التفكير في النهوض بهذا المجال في سياق التوجه الإستراتيجي نحو تنوع مصادر الدخل، وضرورة إيجاد قطاعات بديلة للطاقة يمكن من خلالها المساهمة في نمو أحد أضعف اقتصادات منطقة الخليج.

ويقول خبراء إن قطاع الرياضة، الذي ظل بعيدا لسنوات عن دائرة اهتمامات الحكومات المتعاقبة، بات اليوم من ضمن المجالات التي من الممكن تحقيق أقصى حدود الاستفادة منها.

وتتخطم الحدث الذي يستمر على مدار شهر وزارة الثقافة والرياضة والشباب بدعم من وحدت متابعة تنفيذ "رؤية 2040"، وبمشاركة ممثلي عدد من الجهات المعنية الحكومية والخاصة والاتحادات والأندية الرياضية ومجموعة من الأكاديميين والخبراء في القطاع.



ويبرز تركيز الحكومة على هذا المجال عبر تعيين ولي العهد العماني ذي يزن بن هيثم بن طارق على رأس وزارة الثقافة في عام 2020، وهي إشارة إلى حرص السلطان مهشم بن طارق على التجديد والإصلاح الاقتصادي بشكل فعال.

وهذا المختبر الأول من نوعه يشكل ترجمة فعلية لخطط الوزارة التي أعلنت عنها أواخر العام الماضي لتحديث إستراتيجية الرياضة العُمانية

مهمة صعبة أمام ميتا في مسار جني الإيرادات من ميتافيرس

دايركت الاستشارية في مجال الواقع الافتراضي، إلى أن "القطاع يمر بمرحلة من الإفارة الشديدة، لكنها سوف تهدأ في غضون عام تقريبا".

وقال "هذه حلقة طبيعية لأي تكنولوجيا. لكن الهاتف الذكي سيُستبدل حتما بأساليب أكثر استخدامًا"، قبل بنينا اكسسورات الواقع الافتراضي أو المعزز أو التعرف الصوتي".

وعرّض المستثمر جاك سوسلو عبر تويتر قائلا إن "خوذة كويست برو ستكون جهازًا لاختبار حالات الاستخدام"، قبل تصميم نسخة للجمهور العريض.

لكن زخم ميتا يتراجع، إذ تواجه المجموعة وضعا اقتصاديا سيئا ومنافسة من تيك توك الصينية ذات الشعبية الكبيرة، من بين عوامل ضاغطة أخرى.

كما أن عاقلة التكنولوجيا الآخرين لديهم مشاريعهم الخاصة في عالم ميتافيرس. وثمة توقعات بأن تطلق آبل أول خوذة في هذا العالم الموازي العام المقبل.

واكد نائب رئيس ميتا المسؤول عن تقنيات الواقع الافتراضي في المجموعة مارك راكين الأربعاء الماضي أن ميتافيرس سوف ينطلق "بصورة مفاجئة".

صعوبة في الإقناع بجدوى نشاطها. وكتب نائب رئيس شؤون ميتافيرس لدى ميتا فيشال شاه، في مذكرة وجهها منتصف سبتمبر الماضي للموظفين وشهرها موقع "ني فيرج" الإلكتروني، أن "الكثير منا لا يمضي الكثير من الوقت في هورايزن".



وتحدث عن تعليقات غير مبالية بهذه المنصة، متساخلا "إذا لم نحب (المنصة)، فكيف نتوقع أن يجدها المستخدمون لدينا؟".

ولطالما حذر زوكربيرغ من أن ظهور ميتافيرس سيستغرق سنوات. ولغت رولف إلينبرغر مؤسس شركة في.آر.

كما تخطى ما يقرب من ثلث المنتجات المتاحة للبيع في هذا المجال عتبة مليون دولار من المبيعات.

وعلى جانب الابتكار، هناك المزيد من شخصيات المستخدم الافتراضية الأكثر واقعية على الطريق. وقال أحد المهندسين لوكالة الصحافة الفرنسية، لم تذكر هويته، إنه "من المتوقع أن تكون لهذه الشخصيات قريبا أرجل". وأكد أن مهندسي المجموعة يعملون على تمثيلات واقعية "لإحداث شعور حقيقي بحضور الآخر".

وفي كويست برو، تعيد الكاميرات الداخلية إنتاج تعابير وجه المستخدم على شخصيته الافتراضية.

وقالت ميلاني في إن "الواقع الافتراضي أخذ في التحسن، والتطبيقات أيضا. لكني لا أرى أن ميتافيرس سيتجسد كعالم مشترك. لا يزال الأمر يتعلق بالتجارب الفردية فقط".

وشدد زوكربيرغ كعادته دائما على مهمة شركته، الثانية عالميا في مجال الإعلان، القائمة على "إنشاء روابط" بين الأشخاص.

لكن هورايزن وورلدز، منصة ميتا المتخصصة في مجال الإنشاء والتفاعل الاجتماعي للواقع الافتراضي، تجد

ميتا أندرو بوسورث "يجب أن تكون قادرا على الانضمام إلى صداقاتك في ميتافيرس أينما كنت".

وأضاف "نريد أن يكون كل شخص قادرا على الحصول على أكثر تجربة انغماسية ممكنة، لكن الأمر سيستغرق بعض الوقت قبل أن يكون هناك ما يكفي من الخوذة".

وترى الشركة الأم لفيسبوك وإستغرام وواتساب أن عالم ميتافيرس بدأ في التبلور، خصوصا بفضل ألعاب الفيديو وتطبيقات الواقع الافتراضي المخصصة للياقة البدنية.

وبحسب شركة كاوتربوينت ريسيرش للأبحاث، بيعت أكثر من 10 ملايين خوذة من طراز "كويست 2" في جميع أنحاء العالم بنهاية العام الماضي.

وتقول ميتا إن المستخدمين أنفقوا أكثر من 1.5 مليار دولار على المنصة حتى الآن،

وفي أكتوبر 2021 أعلن زوكربيرغ بشكل مفاجئ تغيير اسم الشبكة الأم من فيسبوك إلى ميتا. وقد استثمرت المجموعة حوالي 10 مليارات دولار في هذه التقنيات الجديدة.

وطرح مؤسس ميتا الأسبوع الماضي خوذة جديدة للواقع الافتراضي تحمل

اسم "كويست برو"، وهي أداة بسعر 1500 دولار مخصصة

للمحترفين، إضافة إلى منتجات أخرى كثيرة يمكن استخدامها من خلال أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية.

وستدخل الشخصية الافتراضية للمستخدم (أفاتار) إلى إستغرام، كما تُعد ميتا مجالات للتعاون مع خدمة تيمز من مايكروسوفت وبيكوك منصة الفيديو التابعة

لقناة أن.بي.سي يونيفرسال. وقال مدير التكنولوجيا في



كم ستكون أرباحك بعد عام؟

أو العقود المستقبلية في صالح المستورد، لأنه سيحمل فارق الأسعار على المستهلك. ويقول خبراء إنه عند معالجة أزمة اقتصادية من غير المقبول النظر إليها من جانب واحد ويجب مراعاة الفقراء ومن تعرضوا للووز بسبب صدمات اجتماعية متتالية وبرنامج إصلاح اقتصادي ثم أزمات عالمية.

وكل هذه العوامل المتسلسلة تسببت ولتعزيز التعاون المشترك وقعت زين السعودية مع لتيس الذهبية اتفاقية شراء الأصول، والتي سيتم من خلالها نقل ملكية ما لا يقل عن 8069 برجا من شركة الاتصالات إلى الكيان الجديد بقيمة إجمالية تتجاوز الثلاثة مليارات ريال (807 ملايين دولار).

الثروة السعودي يضم أبراج زين للاتصالات إلى محفظة أصوله

من شركة قابضة مملوكة للدولة ذات نهج متحفظ إلى مشتر نشط للأصول وفي كل المجالات.

ولتعزيز التعاون المشترك وقعت زين السعودية مع لتيس الذهبية اتفاقية شراء الأصول، والتي سيتم من خلالها نقل ملكية ما لا يقل عن 8069 برجا من شركة الاتصالات إلى الكيان الجديد بقيمة إجمالية تتجاوز الثلاثة مليارات ريال (807 ملايين دولار).

807 ملايين دولار قيمة الصفقة التي تشمل 8069 برجا للاتصالات على ملك زين

وبموجب الاتفاقية “ستحصل زين السعودية على 2.4 مليار ريال (640 مليون دولار)، بالإضافة إلى 20 في المئة في شركة لتيس الذهبية، وذلك حين يتم تحقيق الإتمام المالي وفقاً لاتفاقية شراء الأصول“.

وأكد المحلل الاقتصادي محمد سعيد على أن الآلية المرتقبة قد تكون أشد ضررا، إذ تسمح بمرونة على سعر الدولار تدفعه إلى أسعار قياسية خارجة عن سيطرة البنك المركزي.

وذكر لـ“العرب” أن المركزي سيسيطر وقال لـ“العرب”، إنه “سيترتب على صعود العملة الأجنبية موجة كبيرة من التضخم لارتفاع أسعار الخامات والسلع المرتقب في غضون الأشهر المقبلة“.

وتصّب المحصلة النهائية لنظام أن.دي.أف

المئة بعدما تخلى مستثمرون أجانب عن أدوات الدين مع بدء مسلسل رفع الفائدة الأميركية.

ويجب أن يوافق المجلس التنفيذي لصندوق النقد على حزمة المساعدة لمصر أولا. ولم تكن القاهرة ضمن جدول أعماله في اجتماعاته السنوية التي اختتمت الأحد بواشنطن، حتى تنفيذ الآلية الجديدة عمليا.

ولكن الصندوق ذكر الأحد أن خبراء عقدوا مناقشات مثمرة مع المسؤولين المصريين الذين يشاركون في الاجتماعات التي تسبق اتفاق قرض محتمل بين الطرفين.

مصر تُفعل العقود الآجلة لمواجهة أزمة شح الدولار

البنك المركزي يحاصر العملة الأميركية ويتجاهل عواقب العملية على التضخم

حاليا، إذ تمنح الدولار انسيابية أكثر وتغزّز من وفرته، لأنها أداة تحوط في ظل التقلبات الكبيرة للدولار في مصر، فضلا عن شحّه.

وسعت بنوك إلى تخفيف الضغط على الدولار، وحددت أربعة منها هي التجاري الدولي وأتش.أس.بي.سي وبنك مصر وأبو ظبي الأول – مصر، سقفا للسحب النقدي عبر بطاقات الخصم والانتماء المستخدمة في الخارج بالتزامن مع خطوة المركزي.

وأوضح أبو الفتوح أن بعض الدول، مثل سنغافورة وتركيا، فعلت تلك الإداة ونجحت في حل أزمة العملة، لأنها منحت سعر الصرف مرونة أكثر، لافتا إلى أن سعر الدولار في مصر خلال المرحلة المقبلة سيحدده العرض والطلب بعيدا عن فكر التعويم المدار.

ولا يعني تطبيق الآلية الجديدة عودة الأموال الساخنة بالاستثمار في أدوات الدخل الثابت خاصة السندات، كون الأجانب لهم حسابات أخرى في مقدمتها سعر الفائدة والاستقرار السياسي وغيرهما.

ورغم تحقق الاستقرار في مصر، إلا أن أسعار الفائدة الأميركية الأعلى والأجدر على جذب الاستثمارات بالسندات حاليا. وأكد أبو الفتوح أن النظام الجديد سوف يساهم في إنهاء مشاكل المستوردين، وأيضا تسريع وتيرة تحويل الأموال من البنوك المصرية للوفاء بالالتزامات المختلفة المتعلقة بتمويل الواردات المتفق عليها بين مختلف الشركات.

ولجأ البنك المركزي إلى الآداة الجديدة بسبب حاجة مصر إلى قرض جديد من صندوق النقد الذي يعتبر سياسة سعر الصرف الحالية مقيدة لعمليات الأجانب. وتزايد التكهّنات حول المعدل الذي يمكن أن يسمح محافظ المركزي حسن عبدالله للجنة بالانخفاض بعد أن أشار صندوق النقد إلى أنه يعد حزمة مساعدة كبيرة لمصر من المتوقع الموافقة عليها قريبا.

ويواصل الجنيه سلسلة التراجعات إلى مستويات قياسية جديدة أمام الدولار بعد أن اخترق أدنى مستوى قياسي له منذ أيام عند 19.56 الذي سجله قبل خمس سنوات على خلفية التعويم في 2016، ويسجل حاليا مستويات تحوم حول 19.63 جنيه.

وقررت البنوك الحكومية مضاعفة عوائد الشهادات الدولارية، إذ لجأ مصر والأهلي، وهما أكبر بنكين مملوكين للدولة، إلى طرح شهادات استثمار جديدة بفائدة مرتفعة تتجاوز 5 في

يخطط البنك المركزي المصري لإطلاق مشتقات للعملة وأدوات تحوط ضد مخاطر انخفاض الجنيه، في خطوة توصف بـ“حصار الدولار”، على الرغم من أنها عملية تحمل في طياتها سلبيات قد تظهر مع الوقت في السوق المحلية بقدر ما تحملها من جوانب إيجابية.

في مصر أعلى 10 في المئة حاليا عما هو عليه في السوق الأميركية. وبعد عام توجد ثلاثة سيناريوهات، الأول سعر الصرف في السوق يعادل سعر الصرف الآجل (22 جنيها في هذه الحالة) ولا تخسر الشركة أو البنك ويتم الصفقة طبقا للسعر المتفق عليه دون أي تعويض من طرف لطرف آخر.

والثاني سعر الصرف في السوق يعادل 25 جنيها أو أكثر أي أعلى من سعر العقد (22 جنيها)، وفي هذه الحالة ربح الشركة من التحوط لأنها قرأت المشهد جيدا وقررت تثبيت سعر الصرف، وجنيها يدفع البنك للشركة الفارق بين سعر العقد والسعر الحالي عن كل دولار.



وتستطيع الشركة شراء مئة دولار من السوق بسعر 25 جنيها للدولار (أي 2500 جنيه)، لكن يتم تعويضها من قبل البنك بمبلغ 300 جنيه فتصبح تكلفتها الفعلية 2200 جنيه ما يساوي 22 جنيها للدولار.

أما السيناريو الثالث فيدور حول استقرار سعر الصرف عند 20 جنيها، وفي هذه الحالة تخسر الشركة الفارق أي جنيهاً عند كل دولار وبالتالي تضطر الشركة إلى دفع مئتي جنيهه عن كل مئة دولار.

وكما في السيناريو الأخير، فإن الشركة تشتري الدولار من السوق بنحو عشرين جنيها، فتبلغ التكلفة ألفي جنيه، ونظرا إلى تعويض البنك بقيمة 200 جنيه فالتكلفة الفعلية تكون 22 جنيها مرة أخرى.

وقال الخبير المصرفي هاني أبو الفتوح لـ“العرب” إن “الآلية الجديدة إحدى أدوات المشتقات المالية التي تحتاجها السوق

القاهرة - أدت ضغوط صندوق النقد الدولي على مصر إلى انتهاج صناع القرار النقدي فيها سياسات جديدة، تمنح سعر الصرف مرونة كاملة وترك تحديد سعره للعرض والطلب.

ورغم أن خطوة كهذه قد يترتب عليها ارتفاع كبير في معدلات التضخم، لكنها من الأوراق المهمة في مواجهة أزمة شح الدولار الخائفة بالسوق المحلية.

وتلجأ الدول التي تعاني من تقلبات سعر الصرف إلى تفعيل العقود المستقبلية على العملة (أن.دي.أف)، رغبة في محو الصورة السلبية لها بالأسواق العالمية، لأن ثبات أسعار الصرف واستقرارها من أهم عوامل تدفق الاستثمارات الأجنبية. وقالت مصادر مصرفية لـ“العرب” إن البنك المركزي خاطب البنوك المحلية بشأن تفعيل الآلية الجديدة، ولا يمانع في العمل بها شرط تنظيمها للعقود وتوفير السيولة اللازمة.

ولهذه العملية وجهان، أحدهما إيجابي للمستوردين والمستثمرين الأجانب، خاصة في البورصة، والآخر سلبي، لأنها لن تكون وسيلة ناجحة لعودة الأموال الساخنة عبر شراء أنون الخزانة والسندات، مما ستقود إلى رفع الأسعار.

وعن آلية عمل الآداة الجديدة، ضرب الخبير المصرفي هاني جنيبة مثلا بعقود التحوط، مفاده أنه يفرض سعر الدولار حاليا 20 جنيها في الوقت الذي تحتاج فيه شركة ما إلى 100 دولار بعد عام أو أي مدة لتوريد خامات نظرا إلى تقلبات سعر الصرف، فإنها ستكون في مأزق.

وأوضح أن أي إدارة مالية في أي شركة تتخوف من ارتفاع سعر صرف الدولار إلى مستويات غير معلومة، مما يعيق قدرة إدارة العقود على تسعير عقد توريد منتجاتها.

وتقوم الشركة بالتواصل مع البنك لتحديد سعر شراء مئة دولار بعد عام طبقا لآلية العقود الآجلة، ويوافق البنك على بيع الدولار بعد عام بنحو 22 جنيها على أساس أن فارق سعر الفائدة بين مصر والولايات المتحدة يساوي 10 في المئة.

والسبب في ذلك أن سعر الصرف الآجل للجنة مقابل الدولار ناتج فرق سعر الفائدة بين البلدين. وسعر الفائدة

مبادرة طموحة لتعزيز تمكين الأردنيات في القطاع المصرفي

ويؤكد الخبراء أن خفض معدلات البطالة بين الأردنيات وزيادة مشاركتهن الاقتصادية مرتبطان بتفكيك العقبات أمام دخولهن سوق العمل، وأن ذلك يمكن أن يحقق مكاسب كبيرة مع توسيع دورة النشاط الاقتصادي، الذي يعاني من أزمات مزمنة.

ومنذ سنوات طويلة تمارس أوساط الأعمال النسوية ضغوطا على السلطات لتوسيع دور الأردنيات في الاقتصاد المحلي، والذي لم يرتق إلى مستوى طموحاتهن حتى الآن.

وتحمل سيدات الأعمال هذا الأمر إلى محدودات عديدة منها اجتماعية وتنظيمية واقتصادية وبميوغرافية، حيث لا تتجاوز مشاركتهن الاقتصادية نسبة 15 في المئة من تعداد السكان.

وتظهر المؤشرات أن الأردنيات لا يتمتعن بالمشاركة الفعلية في الحياة الاقتصادية لدعم أسرهن وتحسين مستوى معيشتهن، كما أنهن لا يحصلن على فرص لتقلد المناصب القيادية سواء بالمؤسسات الرسمية أو القطاع الخاص.

وأوضح المحروق أنه “من أجل تحقيق الهدف تم إطلاق المنصة الإلكترونية ‘كلنا

مع منظمة العمل الدولية ومؤسسة أمام فينتشرز للعمل على مبادرة من أجل تحقيق هذا الهدف.

وقال “نريد أن تصل نسبة مشاركة المرأة في مناصب مجالس إدارة البنوك إلى 20 في المئة وفي المناصب العليا بالقطاعات الأخرى إلى 25 في المئة بحلول عام 2024 مقارنة مع ثمانية في المئة العام الحالي“.



هيا أسرعوا واستغلوا الفرصة!

الرياض - وسع صندوق الاستثمارات العامة السعودي (صندوق الثروة السيادية) أعماله المتنوعة لخطال هذه المرة قطاع الاتصالات الذي يبدو أنه سيشكل إحدى المحطات المهمة في تعظيم محفظته الاستثمارية على مستوى السوق المحلية.

وقالت شركة زين السعودية في إفصاح للبورصة المحلية (تداول) إنها “نقلت ملكية إحدى شركاتها التابعة (زين للأعمال المحدودة) إلى صندوق الاستثمارات العامة مع تعديل اسمها ونقل ملكية ما يزيد عن 8 آلاف برج اتصالات إليها“.

وبحسب البيان المنشور على منصة سوق الأسهم السعودية، قام الصندوق السيادي بتعديل اسم الشركة من زين للأعمال المحدودة إلى شركة لتيس الذهبية للاستثمار.

وتتماشى الصفقة مع إستراتيجية الصندوق في البحث عن الفرص الاستثمارية الجديدة التي تجسد واقعا “رؤية 2030” التي يقودها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

ومنذ أن تولى ولي العهد مسؤولية الصندوق السيادي في عام 2015 تحول

في المجلس’ الشهر الحالي، بدعم البنك المركزي، والتي ستعمل كمرجعية تساعد البنوك على الوصول للنساء المؤهلات وصاحبات الكفاءة والخبرة لتعيينهن في المناصب القيادية“.



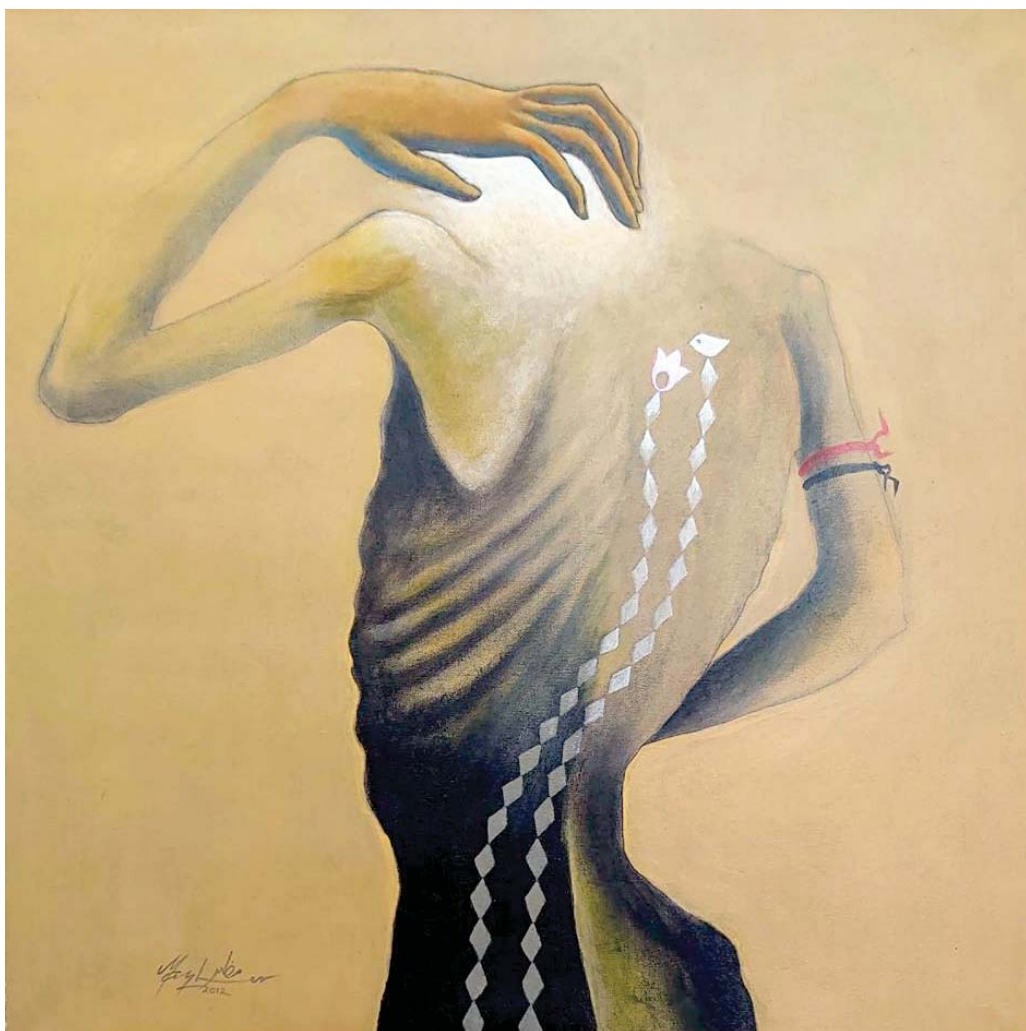
وأوضح أن “المرأة التي تجد أن سيرتها الذاتية ممتازة وترغب بترشيح نفسها للعمل في مواقع اتخاذ القرار في البنوك ما عليها سوى الدخول للمنصة والتسجيل فيها“.

وأشار المحروق إلى أن المرحلة الثانية من المنصة الإلكترونية ستشمل قطاعات خاصة أخرى غير البنوك وذلك بهدف تقليص الفجوة بين الجنسين وتكافؤ الفرص.

ورأى أن “وجود النساء في المناصب العليا مفيد وله إيجابيات ويحسن من أداء المؤسسات“.

جزء كبير من إشكاليات المشهد الثقافي وأزماته سببه الشعر وغنائيته

اليمني عبد الرقيب الوصابي: لا بد من إنصاف أدباء اليمن ومثقفيه



رغم الواقع اليمني الصعب اليوم فإن هناك الكثير من الأدباء والكتاب الذين يقدمون أعمالاً لافتة، لكن لا يقع تسليط الضوء على منجزاتهم بشكل كاف، إذ يعانون من تجاهل في منظومات ثقافية تقوم على الشللية. "العرب" كان لها هذا اللقاء مع الكاتب والناقد اليمني عبد الرقيب مرزاح الوصابي حول هذه القضية ومشروعه في سبر أغوار الأدب اليمني.



عدن - يصف الشاعر والناقد والباحث الأدبي اليمني عبد الرقيب مرزاح الوصابي نفسه بأنه "قارئ من اليمن الحزين يحاول الانتعاق وترك بصمة قد تعرّف بوطنه، في أسوأ فترة زمنية عرفها اليمن".

توراي الوصابي عن المشهد الثقافي اليمني تحت وقع الحرب وأثارها، قبل أن يعود عبر كتاب نقدي جديد حمل عنوان "سبر الأغوار"، وعن اختفائه ومن ثم عودته، يقول لـ"العرب"، "ليس اختفاء مخططا له كما قد يعتقد البعض، كما أنه ليس هروبا، لكنه قد يشبه الإجراء الممثل في الرجوع إلى الوراء لأكثر من خطوة بقصد تحقيق قفزة طويلة ونحت في الذات، رجوع إلى الوراء لمراقبة المشهد والإحاطة به وتلمّس خفاياه واكتشاف ملامساته وعوامل ضعفه من أجل تحقيق ما يليق وتقديم إضافة قد تسهم إلى حد ما في تحريك عجلة الحياة وتخصيب مشهد شارك على العجز والخواء".

سبر الأغوار

في رحلته لإعادة اكتشاف المشهد الثقافي اليمني وسبر أغواره يشير الوصابي في حديثه لـ"العرب" إلى أنه يعيش هموما ثقافية حقيقية، حد تعبيرة، مضيفا "تسكنني هموم أخذتني بعيدا عن عائلتي وصغاري، هموم تشهد الحرية وتغيها، هموم عقل يتغذى على الجسد التحيل وأجزء أن الثقافة القائمة على مبدأ الحرية والوعي نتجج إلى مدى بعيد في تحرير الذنبيات من أغلالها كما تخلق أسباب نهضتها ولذلك في كل مرحلة حاولت أن أهنّ القنوات وأحرك الركود من حولي وأن أسهم إلى حد ما في خلق لحظة تنوير تحفز من حولي على الاستمرار وتمنح الأجيال القادمة فرصة مواثية للثقافة بالثقافة وفعل المعرفة القائم على مبدأ نشدان الحرية وتأسيس مجتمع المعرفة الذي يؤمن بقيمة الإنسان باعتباره أساس كل تنمية منشودة وسر كل رخاء قادم".

وعن نهجه لتحقيق ذلك، يتابع "حاولت التحرك بجديّة في مشهد ثقافي مؤدّن يرتهن غالبية المشتغلين فيه إلى الماضي عبر التقاف مقيت فيما يشبه الشللية التي تقوم على فكرة "تشيّني أشيكل" وأمنت بالتمرد على الانسحاق التقليدي ودفعت ضريبة ذلك وما زلت أراهن على اتباع الأصل رغم كل شيء".

وحول كتابه، الصادر حديثاً عن دار عناوين بوكس في القاهرة، والذي حمل عنوان "سبر الأغوار" وما هي الإضافة التي يعتقد أنه قدمها في كتابه النقدي الذي تمحور حول قراءة خطاب الرواية اليمنية دون غيرها من الأجناس الإبداعية، يقول "لعل الإجابة عليه تأتي من جهة تحول القنوات التي توصلت إليها بعد فترة زمنية من الصمت والتأملات والقراءات العميقة، ولن أكون مبالغا لو قلت إن جزء كبيرا من إشكاليات المشهد الثقافي وأزماته المتعددة سببها الشعر وغنائيته المفرطة، تلك الغنائية التي أسهمت في حقن عقولنا عن التفكير والنظر صوب المستقبل، شعرية التحويم حول نواتنا تحويما يجعلنا موهومين أكثر من أي وقت مضى، ذلك التهويم الذي صرنا نسلط فيه بالأم وسنستريه معه عن أسئلة القادم والمستقبل، إنها شعرية اللاشيء التي تقدس الخواء وتنكأ جراح الماضي وتجعلنا منقطعين - تماما - عن اللحظة الراهنة".

ويتابع "بسبب ذلك وجدتني أود إلى عالم الرواية قراءة وتاويلا، وفي الرواية وجدت ما لم أجده في فضاءات الشعر، وجدتني على تماس عمّا أبحث عنه وأيقنت مع طول الارتحال في عوالم الرواية وفضاءاتها على قدرة الرواية على تشخيص المأساة وكشف القبح ومن ثم اجتراح المعالجات لكل الأزمات والمستنقعات التي انزلقنا فيها على حين غفلة منا وبالمستقبل الذي كنا نغمض أعيننا عن استبصاره والتنبؤ بمخبوءاته".

ويضيف الوصابي "من هنا حاولت سبر الأغوار وعدم الارتضاء بالوقوف على السطح فكان الإبحار من خلال خطاب الرواية اليمنية الحديثة، باعتبارها نبض اللحظة الراهنة وأصدق تجلياتها تشريحا وتشخيصا ومعالجات سرديّة أكثر مصداقية وجدوى، فكان أن وضعت يدي على عمق الأزمة المتجذرة في حياتنا والمتمثلة في اغتصاب كل مظاهر الحياة وتمجيد مبدأ الغوغائية كما يشف عن ذلك خطاب رواية "بلاد المؤامرات السعيدة" للروائي المبدع وجدي الأهدل، أو الارتهان إلى خطابات الماضي التي تؤمن بخرافة الحق الإلهي وفكرة الدم الأزرق وتكريس مبدأ الخروج من أجل تقويض كل معالم العمران والحضارة وتفكيك كل الأواصر ذات الارتباط الوثيق بالمستقبل".

ويواصل "ببساطة لقد اقتربت من مجموعة روايات يمنية تمجد الحياة وتدين الحرب وتكتشف في - الآن ذاته - كل السلوكيات السيئة التي تعيق عجلة الحياة عن التقدم صوب المستقبل الذي

قد يليق بأحلام أبنائنا وتطلعاتهم. لقد انصرفت في كتابي "سبر الأغوار" للحب في استجابة حقيقية لكل نداءات الحياة التي لمست الاحتفاء من أجلها في خطاب الروايات اليمنية التي اقتربت من فضاءاتها وفي الانتصار لكل مظاهر الحياة والحب؛ إدانة حقيقية للحرب وكل نداءات الموت الملعنة والمضمرة".

محاولات إنصاف

وفي صورة سوداوية عن واقع الثقافة اليمنية وعن قراءته للمشهد الثقافي اليمني في لحظته الراهنة، يقول الوصابي "لم يعد هناك أي مشهد

ثقافي، الحرب ألقت بظلالها على الناس، المثقفون متعبون يكابدون تكاليف الحياة ويجاهدون في سبيل انتزاع لقمة العيش لأبنائهم، فمنذ عام 2015 لم نعد نقرأ أو نسمع عن أي إصدار جديد إلا النادر وبجهود شخصية أو علاقات، المؤسسات الثقافية معطلة وخارجة عن الجاهزية، والمثقفون يتذمرون من كل شيء مع غياب واضح للمشاريع الفكرية والثقافية التي قد يعول عليها في استعادة الحياة من جديد وتغيير مسار المعادلة المفروضة علينا بالإكراه، باستثناء بعض الأصوات الجسورة التي لم يئل منها الإحباط ما زالت تخمش وجه الزيف وتكشف عن سواته وتواجه بإصرار كل متطلبات الحياة، لكنها تظل محاولات فردية ضعيفة التأثير".

وليس ببعيد يصف الناقد والباحث عبد الرقيب الوصابي رؤيته للمشهد النقدي اليمني في ظل هذه التغيرات والتحولات، فيقول "بصراحة لا يوجد من قبل سنوات الحرب أي مشهد نقدي يمكن الاعتماد عليه في اليمن، ولو أنه كان هنالك أي مشهد نقدي حقيقي لما وصلت البلاد إلى ما وصلت إليه الآن، لقد كنا جزء من الكارثة وسببا أكيدا في

وعن أحدث كتبه يتابع "كتاب 'شطرخ المتعدد' هذا آخر اشتغالاتي النقدية وحصيلة تراكم سنوات طويلة من الصداقة والمقافة، وهو يأتي كمحاولة نقدية جادة لإنصاف تجربة إبداعية معرفية متنوعة لم تتوان في إنصاف الآخرين والتعريف بالتجارب الإبداعية الشابة؛ تجربة إبداعية متنوعة تعكس عبر مضامينها فراء الجهات التهامية وتقصع عن روافد تكوينها، اشتغال نقدي في العمق جعلت محوره شخصية ثقافية بذلت كل ما بوسعها في سبيل تطوير الذات وصقل موهبتها وقدمت تضحيات كثيرة من أجل إرساء ثقافة التسامح وتأسيس مجتمع المعرفة فتجاوزت في صنيعها ذلك كل الكائد والمؤامرات ونكران مؤسسات الدولة التعليمية والثقافية على حد سواء، لنضع مع كل منجز يؤلفه جانبنا كبيرا من جهلنا".

ويتابع "لا أنكر أن اجتاهدي والعمل على تطوير قدراتي خلال الأعوام الماضية يتجلى اليوم حقيقة تؤمن بضرورة تكريم رموز الأدب اليمني والقفز على كل مظاهر التجاهل والنكران لاسيما عندما يتعلق الأمر بإنصاف نموذج للمثقف اليمني الذي احتسى بالمعرفة فأنقذته في التوقيت الذي تنزلق فيه أقدام العديد من المثقفين سواء كانوا داخل البلاد أو خارجها، شخصيات عابرة في كلام عابر ارتضت خلاصا فريدا حتى لو كان ضمن صمتها احترقا ما تبقى من الوطن".

مهرجان الشعراء المغاربة في تطوان يختتم دورته الرابعة

اختتمت الدورة الحالية من المهرجان فقراتها بأسمية شعرية شارك فيها الشاعر أحمد بنميمون والشاعرة صباح الديب والشاعر علي الوريغلي، بتقديم الشاعر أحمد الحريشي، ليتوج اللقاء بتكريم الفنانين التشكيليين المشاركين في الدورة، بينما أحيا حفل الاختتام الحزق النسوي التطواني، برئاسة وفاة العسري.

ومنذ دورته الأولى، يحرص مهرجان الشعراء المغاربة على استضافة شعراء يمثلون مختلف أجيال وأشكال الكتابة الشعرية، دون أن يتكرر أي اسم من أسماء الشعراء المشاركين من دورة إلى أخرى. كما يحرص المهرجان على إقامة ندوات كبرى تجدد التفكير في رahn الشعر المغربي ورهاناته.

ومثلما تنصت هذه الظاهرة إلى القصيدة المغربية بمختلف أصواتها ولغاتها، من أمازيغية وعربية وحسانية وإنجليزية وإسبانية وفرنسية، جددت الدورة الحالية صلة الشعر بالفنون المجاورة له، من تشكيل وموسيقى، من خلال عروض فنية ومعارض تشكيلية.



المهرجان يجدد صلة الشعر بالفنون المجاورة له، من تشكيل وموسيقى، من خلال عروض فنية ومعارض تشكيلية

واستضافت الدورات السابقة من المهرجان العشرات من الشعراء المغربية، مع تكريم الشاعر حسن الصقلي والشاعر عبدالرفع الجواهري والشاعر عبدالكريم الطيال والشاعر الهندي جاويد اختر، ومجموعة ناس الغيوان والفنانة المغربية كريمة الصقلي والفنانة العربية أميمة الخليل، إلى جانب عدد من الوجوه الشعرية والثقافية العربية.

وتساهم هذه التظاهرة في كشف ملامح الشعر المغربي المعاصر، والذي يمتاز بتنوع كبير سواء من حيث اللغة أو الأشكال والأنماط الشعرية، وهو ما يدعو إلى تعميق النظر في ما يكتب اليوم من شعر مغربي ومغاربة عموما، مختلف نسبيا عن التجارب الشعرية العربية في المشرق.

وتفند مثل هذه الفعاليات الأقوال المغلوطة والتي ترسخت على أن المغرب بلد نقد، بينما هناك تجارب في الشعر المغربي لها خصوصياتها الثقافية والفنية والفكرية والجمالية عموما.



المهرجان كرم الشاعرة وفاة العمراني

هل ينجح الفنانون في تحقيق ربيع براغ في إيران

لماذا يسكت المثقفون والفنانون العرب عن الانتفاضة الإيرانية



غوغوش الأسطورة التي نهضت من السبات

وصفحات الجرائد ومن المنصات ومنابر المهرجانات والمثقفات؟

أين نحن من المهرجانات الدولية والتجمعات الثقافية الكبرى في تنديدها بقمع السلطات الإيرانية لأصوات الفن والإبداع؟ لماذا لا يتضامن جميع الفنانين والمثقفين العرب مع أقرانهم الإيرانيين، خصوصاً ونحن نتجاور ونتصاور ونلتقي ضمن جذور ثقافية متشابهة؟

هل ينبغي تذكير نخبة الثقافة بان المطربة الإيرانية المخضرمة غوغوش، هذه الأسطورة التي نهضت من السبات الذي وضعها فيه حكم طهران، قد سبق لها أن فاجأت زوار إكسبو 2020 دبي عدة مرات خلال الحفل، حيث غتت "سوف أنجو" باللغة الإنجليزية و"زوروني كل سنة مرة" باللغة العربية، وذلك في رمزية تذكر بضرورة تضامن الفنانين العرب مع أقرانهم الإيرانيين.

دون أغطية رأس، لم يعيش فترة حكم الشاه حتى تتهمه السلطات بالعمالة والحين إلى أزمنة الماضي. إنه جبل نشأ في مدارس النظام التي لا تسمح بالتفكير الحر والتخليق في سماء الإبداع، لذلك نستشف من خلال ما يجري أن الذي غذى هذه الثورة وعزز روح التمرد هو وحشية النظام والته القمعية.

وما يندى له الجبين في عالمنا العربي هو وجود بعض الذين يحسبون على الفن والثقافة ممن يناصرون نظام المالكي ويعتبرونه متزعماً لجهة المقاومة والممانعة، في صورة يريد بعض المجاورين أو المخدوعين تسويقها.

أين الفنانون والمثقفون العرب من هذه الثورة الإيرانية العادلة والمتدفقة؟ لماذا غابت مواقفهم عن الشاشات

الذي قاده الفنانون والكتاب التشبيك في سنوات القرن الماضي.

وفي هذا الصدد تحرك فنانون إيران ومثقفوها في المنافي وبلدان اللجوء، وساندوا أقرانهم في الداخل مثل الفنانة الإيرانية الأميركية نازنين بنيادي، التي أعادت نشر تصريحات وزير التربية والتعليم الإيراني بشأن احتجاز الطلاب في مراكز علم النفس للإصلاح، وكتبت "هذا مجمل، ماذا تريد الأمم المتحدة أن تفعل حيال ذلك؟".

ويذكر أن النظام الحاكم في طهران يسعى، ومنذ وصول الخميني إلى السلطة وإرسائه لدولة الخلافة الإسلامية، إلى إفراغ البلاد من نخبتها المثقفة، وتمكين أصحاب العمام من العريضة والافراد بعقول الأجيال الناشئة. لكن جيل الشباب الذي يقود اليوم ثورة شعبية عارمة، وتزعّمها الفتيات

سيناريو في مهرجان كان عام 2018 عن "ثلاثة وجوه".

وتتمتع السلطات الإيرانية في السعي لإهانة المثقفين والفنانين بشتى الأساليب، دون الأخذ في اعتبار السمعة الدولية والقيمة الإبداعية لهؤلاء، كإيقافها لحمد رسولوف ومصطفى الأحمد وغيرهما من المخرجين الذين حصلوا على جوائز دولية رغم الرقابة الخائفة المسلسلة ضدهم.

الوقوف مع الثورة

الآن، وفي ظل الانتفاضة الشعبية العارمة التي تشعل كل مدن وبلدات إيران، وامتدت حتى إلى السجن، بادر فنانون إيران ومثقفوها إلى رص صفوفهم أكثر من أي وقت مضى مما يفصح عن ربيع إيراني يشبهه بعضهم بربيع براغ

ويواجه الفن، والإبداع عموماً، في إيران تضحيات كبيرة في بلد تضيق فيه مساحة الحرية الفردية والجماعية تحت سلطة رجال السياسة المستترين بالدين. فالتضحيات قد تصل إلى السجن والتكيد والإهانة وحرمان المبدعين من أبسط حقوقهم، بحجج شتى، وهو ما جعل الفنانين والمثقفين اليوم في الصف الأول من الانتفاضة الإيرانية.



حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

"تم حظر صورتي وصوتي ووجودي لمدة تزيد عن 42 عاماً فكيف لا أقول لا لنظام الجمهورية الإسلامية؟".

هذا ما كتبه الفنانة الإيرانية الشهيرة غوغوش، على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، وقد أعلنت مساندتها المطلقة للحراك الاجتماعي، وهي التي كانت من أوائل الفنانين الذين طالبهم جبروت الثورة الخمينية في أواخر سبعينات القرن الماضي.

إهانة المبدعين

وقع إسكات صوت المطربة الإيرانية لمدة عشرين عاماً، ذاقت مرارة السجن وشتى أنواع الإهانة في غرف التحقيق، وأرغمت على عدم مغادرة مقر إقامتها لمجرد أنها كانت الفنانة المفضلة لدى أسرة شاه إيران.

حُرِم جمهورها داخل البلاد وخارجها من الاستمتاع بصوتها وإطلالتها، وهي التي تمتلك شعبية عالمية كبيرة، اكتسبتها على مدار مسيرتها الفنية التي تمتد منذ ستينات القرن الماضي.

غوغوش مطربة وقع إسكات صوتها لمدة عشرين عاماً وذاقت مرارة السجن وشتى أنواع الإهانة في غرف التحقيق

لم تفقد هذه الأسطورة الفنية الأمل في العودة إلى خشبات المسارح، وظلت تكتب طلبات الالتماس إلى كل حكومة تاتي إلى أن تمكنت مطلع الكلفية من الحصول على جواز سفر، لنعود إلى جمهورها بعد عشرين عاماً من الصمت

مهرجان بغداد الدولي للمسرح يرسخ التعاون الثقافي والفني بين البلدان العربية

والعلمية لإثراء الحركة المسرحية، علاوة على مواعيد المهرجانات وجدولتها بما يتناسب مع عدم التعارض أو التمازج فيما بينها لتتسنى للمسرحيين الاستفادة -قدر الإمكان- من متابعتها.

كما يتابع الاجتماع أشغال اللجنة التي تم تشكيلها في الاجتماع الأول بمهرجان القاهرة للمسرح التجريبي في سبتمبر 2022، والتي تم تكليفها بوضع البات وضوابط وجمع المعلومات مما سيوفر الجهد والوقت في التعاون والتواصل بين المهرجانات المختلفة.

ويبحث الحاضرون كذلك الأمور المالية والاقتصادية وسبل التعاون بين إدارات المهرجانات المختلفة، كما يناقشون مقترح إضافة مهرجانات مسرحية دولية أخرى إلى شبكة المهرجانات، ويتداولون مقترح تشكيل فريق إعلامي متقدم وعمل مواقع خاصة بالشبكة من أجل التواصل المستمر مع المسرحيين في العالم.

وبإمل المنظمون، كما ورد في بيان لهم، أن يسفر الاجتماع عن مخرجات تدعم وتيسر سبل التعاون بين المسرحيين في الوطن العربي بل والعالم كله ليظل المسرح يضيء الحياة.

ويشارك في هذا الاجتماع ممثلون عن مختلف المهرجانات العربية، على غرار مهرجان الأردن المسرحي ومهرجان الإسكندرية وأيام قرطاج المسرحية من تونس ومهرجان القاهرة للمسرح التجريبي ومهرجان أربيل في العراق، وغيرها من المهرجانات الكبرى في العالم العربي.

الذي يهدف إلى صهر وبلورة التجارب والخبرات من أجل الارتقاء بالجوانب التي تحتاج إلى تفعيل وتطوير فضلاً عن معالجة الشح في وجود ممثلات مسرحيات وهو ما تعاني منه أغلب عروض المسرح العراقي.



المهرجان يعقد الاجتماع الثاني لشبكة المهرجانات العربية للتنسيق فيما بينها ومناقشة مستقبها

وفي إطار التعاون الثقافي والفني بين البلدان العربية ينظم المهرجان الاجتماع الثاني لشبكة المهرجانات العربية، وذلك يوم الأربعاء السادس والعشرين من أكتوبر الجاري.

ويسعى هذا الاجتماع إلى متابعة قاعدة البيانات الخاصة بالمهرجانات في الوطن العربي، ومناقشة البات التعاون الفني بين المهرجانات والتنسيق فيما بينها، كما يناقش تنوع الأنشطة الفنية الحالية بالمهرجانات واستحداث ما سيسفر عنه النقاش، ويبحث الحضور أهمية تبادل الخبرات الإدارية والفنية

فيها الفنان المصري مصمم الإضاءة والسينوغراف إبراهيم الفن الذي يحل ضيفا في العراق على هامش المهرجان. وقال مدير المهرجان علي محمود السوداني المشرف على الدورة "تسعى من خلال إقامة هكذا ورش فنية مشتركة إلى إظهار المهرجان بصورة تليق بالمسرحيين والعراق، وأيضاً بناء جيل جديد يعمل على خلق صورة متناغمة ومتناسقة للمسرح".

كما يعمل المهرجان على استثمار كل امکانات المتاحة من أجل تحقيق أعلى قدر من النتائج والأهداف المطروحة من إقامته.

ومن بين البرامج والمشاريع العديدة التي تقدمها هذه الدورة يأتي برنامج تبادل الخبرات الذي يهدف إلى تطوير مهارات الأداء لدى الممثلات العراقيات الشابات عبر برنامج متكامل تتداخل وتنعزّز من خلاله قدرات وخبرات الممثلات العراقيات الشابات وحديثات التجربة مع ممثلات الأعمال المسرحية المشاركة في المهرجان.

وتضم قائمة المشاركات في هذا البرنامج شابات عراقيات تم ترشيجهن عن طريق كليات ومعاهد الفنون الجميلة وفروع نقابة الفنانين في المحافظات وجميعيات مسرحية لها تاريخها العريق في كردستان، إضافة إلى مجموعة ممثلات الفرقة الوطنية للتمثيل قسم المسارح.

ويقدم في ختام المشروع عرض لخلاصة ما أنجز من مفردات، ليمثل هذا البرنامج التطويري حواراً معرفياً وفرجة متقدمة عبر هذا المختبر الحي

ويأتي المهرجان الذي تنظمه دائرة السينما والمسرح هذا العام تحت شعار "لأن المسرح يضيء الحياة"، في سعي لتكريس الفعل المسرحي مجالاً للحياة والأمل يمكن من خلاله الخروج من الصراعات والخلافات المحتدمة. ويبحث في دورته الجديدة "إشكالية التمسرح وممكنات التلقي" ضمن ندوته الفكرية، وهو عنوان وفق بيان المنظمين "يحكي مجمل مستجدات الفكر المسرحي وتشكلاته الأسلوبية وأنماطه الجمالية،



جي بي أس تفتتح المهرجان

«سينماتيك» الجزائر يعيد الدفء إلى قاعات السينما المهجورة

«ثورة التحرير في الفيلم الوثائقي والقصير» تدشن شاشة قسنطينة



عودة الفضائيات العريقة إلى المشهد

الجمهور والفاعلين السينمائيين والأعمال السينمائية المنجزة. وأبدى متدخلون في تظاهرة قسنطينة على غرار علي عيساوي والعربي لكل الناقد جمال الدين حازوري اهتماما لافتا بضرورة بحث أفضل الطرق للحفاظ على الموروث السينمائي الجزائري وأرشفته ورقمته، خوفا من ضياع بعض الأعمال، خاصة تلك التي تركت بصمتها في المخز السينمائي بالبلاد. وتعتبر "سينما الثورة" أحد الإبداعات الجزائرية التي عاجلت زخم ثورة التحرير وأرّخت للحقبة الاستعمارية (1830 - 1962)، ويبقى فيلم "سنوات الجمر"، للمخرج محمد لخضر حامينة، العمل العربي الوحيد المتوج بالسعفة الذهبية لمهرجان كان السينمائي.

سينمائية مهمة، بدأت تحظى بحضور وإهتمام مبدعي ومثقي مدينة قسنطينة والمدن الأخرى، خاصة وأن الشغوفين بالفن السابغ في الجزائر يطمحون إلى عودة الفضائيات العريقة إلى المشهد، ولم لا ظهور مرافق جديدة تستقطب الجمهور والفاعلين في القطاع السينمائي؟. وتعتبر سينماتيك الجزائر من بين المؤسسات السينمائية الجزائرية التي حققت العديد من الإنجازات والأعمال، خاصة في حقبة ستينات وسبعينات القرن الماضي، وتعدى صداها آنذاك حدود البلاد إلى المنطقة العربية والأفريقية والعالمية، ولذلك تأمل المؤسسة في استعادة أمجاد الماضي، خاصة وأن الإبداع لم يتوقف غير أن مشاكل القطاع ساهمت في تعميق الفجوة بين

خاصة وأن الإنتاج المحلي يعاني من حصار مطبق وتوزيع مشلول بسبب عدم صلاحية القاعات وهجرة الجمهور، ويتوق المنظمون إلى المساهمة في استعادة بريق الفضائيات المذكورة، ووضعها في خدمة الفعاليات الثقافية المختلفة، خاصة في العاصمة والمدن الكبرى.

وذكر منسق التظاهرة محمد عبيدو في تصريح لـ "العرب" بأنه "بعد استعادة سينماتيك من عملية ترميم شاملة استعادت مدينة قسنطينة قاعة سينماتيك، وهي القاعة رقم 13 التي تزاوّل نشاطها من ضمن 20 قاعة تضمها شبكة قاعات سينماتيك الجزائر".

وأضاف "مع قدوم الإدارة الجديدة للمؤسسة، يجري تفعيل نشاطات

موزعة عبر وسط المدينة وأحيائها، استقطبت على مر سنوات طويلة جمهورا ذواقا، كبر وترعرع بين أحضانها، وكان يجد ضالته أمام الشاشات العملاقة، فكانت بمثابة منارة للإشعاع الثقافي والفني بالمدينة، خاصة في السبعينات والثمانينات، غير أن تراجع دور ونقوذ السينما في استقطاب الجمهور، والعشوائية التي يعيشها القطاع منذ عقود، حولها إلى مجرد فضائيات مهجورة أكلها الإهمال والتدهور.

سينماتيك الجزائر

يأمل سينماتيك الجزائر بمشروع تاهيل صالاته في إعادة الروح للمشهد الثقافي والسينمائي في ربوع البلاد،

نال الكثير من الأفلام الجزائرية شهرة عالمية، لكن الإنتاج السينمائي في الجزائر ما زال قاصرا عن تحقيق حركية حقيقية تحرر قطاع السينما والعاملين فيه، خاصة من حيث غياب القاعات السينمائية التي أغلق كثير منها وطاله التهميش والإهمال. لكن تسعى مؤسسة "سينماتيك الجزائر" لإحياء عدد من هذه القاعات وبث الروح فيها من جديد.



الجزائر - تعكف مؤسسة "سينماتيك الجزائر" على إعادة الروح إلى صالات ودور العرض المنتشرة في مختلف مدن البلاد، على أمل إعادة الدفء إليها بعد عقود من الرطوبة والبرد، وهي الخطوة التي يعول عليها من أجل بعث حركة سينمائية في البلاد، والمساهمة في فك الحصار المضروب على الأعمال المنجزة، بسبب أزمة الصالات ودور العرض، فضلا عن تنشيط المشهد السينمائي أسوة بمختلف الفعاليات الثقافية والفنية الأخرى.

تراجع دور السينما في استقطاب الجمهور والعشوائية التي يعيشها القطاع حول القاعات إلى فضائيات مهجورة

احتضنت مدينة قسنطينة تظاهرة "ثورة التحرير في الفيلم الوثائقي والقصير"، بمناسبة افتتاح "سينماتيك قسنطينة"، وهي من ضمن القاعات العريقة بوسط المدينة، التي أعيد تأهيلها من طرف المؤسسة الأم، لتعود بذلك الروح إلى العمل الفني والثقافي الذي استنزف سنوات باكملها في عملية الترميم.

إحياء القاعات

اختار المنظمون تظاهرة "ثورة التحرير في الفيلم الوثائقي والقصير" لتسليط الضوء على الأعمال السينمائية التي اهتمت بثورة التحرير الجزائرية، لاسيما وأن الاهتمام ظل مركزا على الأعمال والأفلام الطويلة لدى الجمهور

«كيان» السعودي يفتح الدورة الثانية لمهرجان البحرين السينمائي

وينظم المهرجان سلسلة من ورش التدريب المجانية في مجالات "كتابة السيناريو للمبتدئين" و"كيفية اختيار الممثلين" و"أهمية تجارب الأداء وخفاياها" و"حقوق الملكية الفكرية في السينما" و"التخطيط المالي لصناعة الأفلام".

ويعرض على هامش الفعاليات فيلمان روسيان يومي السابغ عشر والثامن عشر من أكتوبر، بالتعاون مع مؤسسة روسكينو المظلة لمهرجان روسيا الدولي للأفلام. كما يشمل برنامج العروض المصاحبة نحو 25 فيلما من مصر والسعودية والإمارات والأردن والسودان والمغرب وتونس والعراق وسوريا.



فيلم الافتتاح

المناسبة - انطلق مهرجان البحرين السينمائي في دورته الثانية مساء السبت بمشاركة 49 فيلما قصيرا ضمن أربع مسابقات للأفلام الروائية القصيرة، والأفلام الوثائقية، وأفلام التحريك، والأفلام البحرينية.

وعرض المهرجان في الافتتاح، الذي أقيم بسينما مجمع السيف التجاري بضاحية السيف، الفيلم الروائي السعودي الطويل "كيان" للمخرج حكيم جمعة.

يرفع المهرجان الممتد حتى التاسع عشر من أكتوبر شعار "سينما لأجلك"، وينظمه نادي البحرين للسينما تحت رعاية هيئة البحرين للثقافة والآثار.

سينمائيون مغاربة وإيطاليون يدعون إلى الترويج للسينما المغربية في الخارج

جميع المقومات متوفرة من أجل تطوير إنتاج سينمائي مغربي والترويج له ودعمه عبر تنظيم برامج مخصصة

بها بشكل أفضل في الخارج (إيطاليا، إسبانيا، فرنسا...)، لاسيما عبر تنظيم أسابيع مخصصة للفيلم المغربي، وبالتالي تمكين المنتجين والموزعين الأجانب من توزيعه في بلدانهم.

وأكد المتدخلون، في هذا السياق، أن جميع المقومات متوفرة من أجل تطوير إنتاج سينمائي مغربي والترويج له، كما يدل على ذلك حضور الفيلم المغربي في دورات مهرجان كان السينمائي بفرنسا.

ودعا المشاركون إلى إرساء جسور وتعزيز التعاون في هذا المجال بين المهنيين المغاربة والإيطاليين، من أجل الاستفادة من المكتسبات التي راكمها البلدان في هذا المجال، خدمة لتطوير الفن السابع.

وأكد غوبي في تصريح له أهمية دعم السينما المغربية من أجل التعريف

الصويرية (المغرب) - احتضنت دار الصويري مؤخرا لقاء تمحور حول السينما المغربية، نظم في إطار الدورة الأولى للنتقى "لا دولتشي فينا بموكادور" التي تحتفي بالسينما الإيطالية.

شكل هذا اللقاء فرصة لثلة من المتخصصين والمهنيين والخبراء، ومن بينهم المخرج والمنتج سيرجيو غوبي والمثثلة المغربية أسماء الخليلشي، بالإضافة إلى صحافيين وموزعين، لخوض نقاش تفاعلي حول واقع السينما المغربية، مع تسليط الضوء على السبل الكفيلة بالترويج لها أكثر في الخارج.



الأفلام المغربية تلقى نجاحا في الخارج

فنانة تونسية تعيد الحياة والحرية للأشباح المقيدة داخل البشر

حجاج سلامة

وبحسب قولها "يكن دورنا في أن نعيد الحياة والحرية إلى الأشباح المقيدة بداخلنا".

**لوحات وأعمال المعرض
تعالج موضوع «الصدى»
باعتباره العتبة التي تفصل
بين عوالمنا وحيوات كائنات
سريالية وأشباح الظل**

يُذكر أن الأكاديمية سلوى العايدي هي فنانة تشكيلية تونسية خريجة المعهد العالي للفنون الجميلة بصفاقس، عملت بعد حصولها على درجة الدكتوراه أستاذة مساعدة بالتعليم عالي بالمعهد العالي للفنون والحرف بصفاقس، وسبق أن أقامت ثلاثة معارض تشكيلية شخصية، كما شاركت في أكثر من 70 معرضاً جماعياً داخل تونس وخارجها، ولها عشرات المشاركات في مؤتمرات وندوات وورش عمل محلية وعربية ودولية، بجانب ما قدمته للحركة التشكيلية التونسية والعربية من مؤلفات وأبحاث ودراسات عالجت خلالها الكثير من قضايا الفنون البصرية.



الرياض تحتفي بفن الجداريات بأعمال عالمية

إلى أن المهرجان خصص مساحة للخوض في رحلة إبداعية مع فيديو فني مرئي بعنوان "قصيدة إلى الصحراء"، بجانب مساحة عرضت "تجربة صائدة الأحلام" عن طريق الحبال والأضواء والعروض التقنية.

**مهرجان «شفت 22»
السني لفن الجداريات
يركز على أحدث أشكال
الفن بالسعودية وتعزيز
حضوره الإبداعي**

وحولت الفنانة العالمية زيل بيل حطام مستشفى عرقة من الزجاج والألومنيوم والسيراميك والحديد إلى منحوتات مدشنة، كما أنتجت أعمالاً في موقع المهرجان تضمنت عمل "الثعبان" المعبر عن التجديد والتشافي، وعمل "الحصان" كإحدى رمزيات الثقافة السعودية الدالة على الفخر. ووفر المهرجان ورشاً متخصصة في مجال الرسم الفني يقدمها متخصصون وخبراء، إضافة إلى منطقة "ساحة التزلج" لكي يمارس فيها محبو لوح التزلج هوايتهم الإبداعية، وتجاورها منطقة لبيع الأزياء العصرية. وياتي "شفت 22" المهرجان السنوي لفن الجداريات بهدف التركيز على أحدث أشكال الفن بالملكة، وتعزيز حضوره الإبداعي، وتوفير منصة تستعرض منتوجات الفنانين.



فن معاصر ابن بيئته

صفاقس (تونس) - يُقام بمدينة صفاقس التونسية، خلال الفترة من الرابع عشر من أكتوبر الجاري وحتى الخامس من شهر نوفمبر المقبل، معرض "صدى" للفنانة التشكيلية والأكاديمية سلوى العايدي، والذي يحتوي على أكثر من ثلاثين لوحة، ويستقبل زواره في دار الثقافة، وذلك بدعم من المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية بصفاقس.

وقالت الفنانة التشكيلية التونسية سلوى العايدي إن لوحات المعرض تعالج موضوع "الصدى" باعتباره "العتبة التي تفصل بين عوالمنا وحيوات كائنات سريالية وأشباح في الظل تسقط عنا كل راحة ممكنة، في عالم أصبح فيه الإنسان قريناً غريباً لذاته، أصبح هو نفسه يخيف نفسه، فاصبح العالم أشبه بصراع الأشباح". وأضافت العايدي أن لوحات المعرض تأتي كتصميمات تترأى في الظل والعممة مثل حال خبيثة في السرايب، وأجساد مظلمة ومختلة، ووعي تصبغه ثقافتنا وموروثنا.

ولفتت إلى أن "الصدى" الذي تدور في فلكه لوحات المعرض هو ذلك الصوت الشبحي وصوت كل كلمة مخفية، وهنا

الرياض - أطلقت هيئة الفنون البصرية النسخة الأولى من مهرجان "شفت 22" المخصص في فن الجداريات الذي يستمر حتى الثلاثين من أكتوبر الجاري في مستشفى عرقة بالرياض، حيث قدم أكثر من 30 فناناً محلياً وعالمياً أعمالاً مستوحاة من العناصر العمرانية للمستشفى، بجانب ورش وأنشطة وعروض فنية.

وقد برع الفنانون المحليون من خلال جدارياتهم التي استقبلوا بها الزوار، حيث استعمل الفنان ضياء ون النمط الكرتوني واليدوي بلمسات ثقافية سعودية ليرمي بجداريته "هرولة" إلى الركض وسرعة التغيير ومواكبة المستقبل، فيما نشرت السلام والمساحة الفنانة زينب الماحوزي بجداريتها "روح من نور"، وقام الفنان نواف نيزر بالمشاركة بجدارية "رجل الفضاء السعودي"، التي تميزت بأسلوب القرائ النجدي.

وترك الفنانون العالميون بصمتهم على تلك الجدران برسومات زاهية كجدارية "قصيدة حب" التي طوع فيها الفنان "كراش" الأحرف والنوتات الموسيقية لبدء حوار بين القلب والعين، أما الفنان توني شومان فأعاد تعريف الساعات والتفكير بعد أزمة "كورونا" عن طريق جداريته "التحول"، فيما تناول جيسم ريكا أهمية مستشفى عرقة عبر عمله التجريدي "رابط" إذ تتصافح الأيدي وتعكس قيم الحب والتكاتف.

وحولت تقنيات البروجكتر مباني المستشفى إلى متحف ليلي مفتوح بأعمال فنية مرئية لعدة فنانين، إضافة



أعمال تشي بتواطؤ عاطفي بين الفنانة والمواد

منفصلة، تماماً كما تتحول العناصر، عبر العديدة من أعمال، قائلة "أستخدم عناصر طبيعية مثيرة للاهتمام، أتابع الأفكار الجديدة التي تظهر لي من حالة تأمل عميقة. عنصر المفاجأة هو الدافع لدي، حيث أكتشف ظهور أشكال جديدة غير مخطط لها على أطراف أصابعي أثناء العمل".

وتعتبر الفنانة أن في سياق عملها المستوحى من تحولات التكوينات الطبيعية ليست هناك أية بداية واضحة ومحددة ولا نهاية معروفة مسبقاً. ليست في هذا المنطق أية غربة لأن ما تنتجه الفنانة من أعمال هو تظهير لمسار يتضمن مشاهد من رحلة تأخذها وحدها في وسط الطبيعة وقوامها إصغاء إلى الجريان البطيء للزمن الذي عبره تتشكل الهياكل الطبيعية وتتحول وتكون في أرحام الماء. وهو أيضاً محاولة لا تنتهي في ضغط وتكثيف لهذا الزمن الخالق.

وتجمع الفنانة في عدد من أعمالها بين الجمالية وقابلية الاستخدام؛ فهناك ما ينسبها الضحون التي يمكن استعمالها في الحياة اليومية. ولكن أغلب الظن أن لا أحد من مقتني هذه الأعمال يستطيع استخدامها بطريقة تقليدية، لأنها "أدوات" غير فارغة، بل مليئة بمحتويات أثرية تضج بحياة غرائبية وبقصص عمرها آلاف السنين ويحلو تخيلها وتصديقها.

المشاعر والماء

"تحدث" أعمال الفنانة وكأنها جاءت عن طريق الصدفة، مثل بصمات بديعة لتلك التحولات وشاهد على تواصل الفنانة الحثيث بينها وبين العناصر المؤلفة للأعمال. لأجل ذلك ربما تبدو الفنانة في منتجها لا تنقل، بل تعكس ما تراه وما تستشعره. وهي في ذلك تخلق وتحافظ على ذكرى فصول من حياة المادة ولكن ليس دون أن ترققها بانطباعاتها ونظرتها الخاصة.

ومن خلال أسلوبها في استنطاق العناصر الطبيعية في تفاعلها مع بعضها البعض تصل الفنانة إلى ما يمكن اعتباره "أنسنة" العناصر واتحادها في أعمال

في شاعرية لا تخلو من مأساوية باردة برودة الحجر؟ أعمال الفنانة تسرد محاولتها عبر اللمس والضغط والقص والتجفيف والتصديق والتثقيب، مخاطبة القائم ما بين يدها وأصابعها، والعناصر الأولية. أعمال تشي بتواطؤ عاطفي بين الاثنين (الفنانة والمواد) في تشكيل مشاهد مُصغرة عن ولادة أكوام وتحولاتها واتساع وتقلص مساحتها وأيضاً احتضاراتها.

ولعل هذه العاطفية الجلية في التعامل مع الطين والماء، بمشاركة النار والهواء، هي ما ساهم بشكل رئيسي في نشأة هذا الفيض اللوني الشاعري المقارب والمحاكي لحقيقة النظام البيئي وتوازنه. فيض يحاكي "فوضوية غنائية"، إذا صح التعبير، تدرك تماماً ماذا تصنع وكيف تظهر أمام الفنانة المنغمسة في عملها الفني وبالتالي أمام المتأمل في أعمالها المنجزة.

وفي أكثر من مناسبة قدمت الفنانة تصورها شاملاً لمنطق عملها الفني، بغض

مثلما يتلاعب الفنانون المعاصرون بالمواد لخلق أفكارهم، فإنهم أيضاً يتلاعبون بقدسية المفاهيم التي كرسها التاريخ والوعي البشريان، فيجرون عناصرهم مما علق بها من أفكار وتصورات ليذهبوا بها إلى تصورات ومشاعر وأفكار أخرى، تماماً كما فعلت الفنانة اللبنانية نادين بويز مع الماء والخزف.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

بعيدا عن الأفكار المستهلكة، كعناية الأرض الأم بابنها الإنسان، إلى حد تفريغها من أي معنى ممكن البناء عليه، وتاليه العناصر الأربعة، أي الماء والتراب والنار والهواء، تقدم الفنانة اللبنانية نادين بويز معرضاً في صالة "ثانيت" اللبنانية بعنوان "تحت الماء تشكلت الأرض".

افتتح المعرض في السادس من سبتمبر الفائت واستمر حتى السادس من أكتوبر الجاري مقدماً 70 قطعة تحتية/ خزفية من السيراميك في صالة "ثانيت"، أعمال أبدعت فيها الفنانة نادين بويز في التواصل مع إيقاع الماء وقدرته التأثيرية الهائلة المنسجمة لعوالم مريئة/ بدائية تنضج بعمق الأرض الأصلية، أعمال جمعت بين التكلف والفران اللوني وبساطة الأشكال وشفافيتها في وحدة شاعرية تقول: إليكم آثار عيوري، ومشاهد مُصغرة من إيقاع التكوين. إليكم هدوء ووقار عزيمتي في أصغر وأروع تفاصيلي.

تحولات التكوينات الطبيعية

70 قطعة تتنوع في خشونة ونعومة ملمسها ومظهرها ولؤلؤية بريقتها وتبدو كأنها خرجت للتو من زمن غابر كان فيه الماء وليس المياه، وشستان بين الاثنين عندما نتحدث عن الخلق، يلف العالم كله. يقف المشاهد متسائلاً أمام هذه القطع الخزفية محالاً قراءة عناصرها المؤلفة؛ هل هذه فقاعات تجمدت من شدة البرودة؛ هل هذا سيلان أوقفه تحجر ما؟ ما هو هذا التحجر المحتدم لونها؟ هل جاء بعد انفجار بركاني؟ ما هي هذه الخضرة النباتية العميقة الغائصة

**الفنانة أبدعت في
التواصل مع إيقاع الماء
وتأثيره المائل المُنشئ
لعوالم مرئية بدائية تنضج
بعمق الأرض الأصلية**



بصمات بديعة لتحولات الكون

لماذا يمنع القضاء التونسي قناة محلية من بث الفيلم الإيراني «محمد رسول الله»

توسع القضاء في فرض الرقابة المسبقة على وسائل الإعلام يثير الجدل



تحت الرقابة

هاجموا بعد خمسة أيام منزل مدير القناة نبيل القروي بالزجاجات الحارقة. وتظاهر الآلاف من التونسيين في عدد من محافظات البلاد احتجاجا على عرض الفيلم.

وقد نبيل القروي مدير القناة حينها، تحت هذه الضغوط، اعتذرا علنيا عن بث "برسيبوليس"، وطالبت جماعات سلفية متشددة بإغلاق تلفزيوني سمة وبـ"إعدام" نبيل القروي بسبب "استهزائه بالمقدسات الإسلامية".

ويوم التاسع من أكتوبر 2011 فتحت النيابة العمومية التونسية تحقيقا في عرض "برسيبوليس" بعد أن أقام محامون وجمعيات إسلامية ومواطنون دعاوى قضائية ضد نبيل القروي اتهموه فيها بـ"تعمد النيل من الشعائر الدينية". وأدين القروي بتهمة "عرض شريط أجنبي على العموم من شأنه تعكير صفو النظام العام والنيل من الأخلاق الحميدة"، حسب نص القرار عام 2012 ثم قضت محكمة الاستئناف بتونس العاصمة نهائيا بعدم سماع الدعوى في حق القروي عام 2017.

دولة القانون والمؤسسات ومحاربة مظاهر الفساد. يذكر أن منع بث الفيلم أثار انقسامات في أوساط التونسيين بين من عارض منع البث تحت شعار "حرية التعبير" وبين من أثنى عليه، وقال البعض إن "بث هذا النوع من الأفلام يقصد منه بث البلبلية في البلاد".

ولا يزال التونسيون يذكرون قضية فيلم الرسوم المتحركة الإيراني - الفرنسي "برسيبوليس" بعدما بثته قناة نسمة الخاصة في السابع من أكتوبر 2011.

ويروي فيلم "برسيبوليس" الذي أخرجه الفرنسية من أصل إيراني مرجان ساتراي طفولة فتاة إيرانية من عائلة متحررة عاشت أجواء الثورة الإسلامية الإيرانية التي اندلعت سنة 1979 وأوصلت الخميني إلى الحكم. وتضمن الفيلم لقطة بدقيقتين لقناة صغيرة تتحدث مع شخص وصف بأنه الله.

وتسبب عرض الفيلم في أعمال عنف قادها متشددون دينيون استهدفت القناة وصاحبها. وحاول متشددون اقتحام مقر التلفزيون في العاصمة تونس ثم

سرية الأبحاث استثناء لا يجب التوسع في تأويله إلى درجة المس من الحقوق الدستورية للصحافيين.

وحذرت الهايكا من خطورة استسهال بعض القضاء اللجوء إلى الرقابة المسبقة وتحويل هذا الإجراء إلى أداة للرقابة، ومما يمكن أن ينجر عن ذلك من تهديد واضح لحرية الصحافة لما فيه من ترهيب للصحافيين وتأثير على استقلالية المؤسسات الإعلامية.

ودعت وزارة العدل والمؤسسات القضائية إلى وضع حد لهذه التجاوزات. وذكرت بأن القطاع السمعي البصري يخضع لألية التعديل التي يضبطها المرسوم عدد 116 لسنة 2011 والذي يعهد للهيئة، بصفة حصرية، مهمة مراقبة مدى تقيّد القنوات التلفزيونية والإذاعية بالقوانين، واتخاذ الإجراءات اللازمة في حال ثبوت خروقات على مستوى المضامين التي تبثها.

وأكدت الهيئة التعديلية دعمها لكل المبادرات والمجهودات الرامية إلى تقديم مضامين إعلامية ذات جودة تمكن الإعلام التونسي من القيام بدوره في ترسيخ

وفي تونس، ليست هذه المرة الأولى التي يمنع فيها الفيلم من العرض، ففي 2016 وقع التخلي عن العرض المبرمج في قاعة الكوليزي حنّس أن صاحب القاعة تعرض إلى تهديدات مباشرة من مجموعة مجهولة توعدت بإلحاق أضرار بالقاعة في صورة إصراره على العرض.

وتساءل مدير قناة "تلفزة تي في"، "على أي أساس يتم منع بث الفيلم"، مشيرا إلى أنه "في أسبوع واحد تم منع بث الفيلم على قناتنا بالإضافة إلى منع بث حلقة من أحد البرامج الاستقصائية في قناة الحوار التونسي".

وأكد لطيف أن "الجهة المخولة بمنع بث أي محتوى هي الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري وليس القضاء".

وكانت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري (الهياكا) نددت بقرار قاضي التحقيق بالمكتب 35 لدى المحكمة الابتدائية بتونس العاصمة الصادر في السابع من أكتوبر الجاري والمتعلق بمنع بث حلقة من برنامج "الحقائق الأربع"، الذي يتم بثه على قناة "الحوار التونسي" الخاصة، ويتمحور حول "200 وثيقة مدلسة".

واعتبرت الهايكا أنّ ذلك يعتبر خرقا صارخا لمبادئ حرية الصحافة، ويندرج ضمن تضييقات على حرية الإعلام والتعبير من خلال ممارسة بعض القضاء للرقابة المسبقة على مضامين إعلامية وتجاوزهم لصلاحيات الهيئة التعديلية. وأكدت الهيئة أنّه بعد اطلاعها وبجبة ضمان حسن سير الأبحاث والحفاظ على سرية التحقيق، فإنها تجدد رفضها لهذا التوسع غير المبرر في استعمال مفهوم "سرية الأبحاث" وتحويله إلى أداة للحد من دور الصحافة المحوري في كشف الحقيقة.

وأشارت الهايكا إلى أنّها أكدت في العديد من المناسبات وخلال الدورات التكوينية على واجب احترام سير التحقيق وعدم كشف معلومات من شأنها التأثير في الأبحاث أو المس من الحياة الخاصة للأشخاص أو خرق قرينة البراءة، معتبرة أنّ ذلك لا يعني تعطيل العمل الصحافي بالكامل وتحويل سرية الأبحاث إلى تعلقة لحجب المعلومة. وذكرت أنّ حرية الصحافة حق أساسي، وأن

يطرح تدخل النيابة العمومية في تونس لمنع بث فيلم وبرنامج في ظرف أسبوع تساؤلات حول الرقابة المسبقة التي يحاول القضاء التونسي تسليطها على الإعلام وتجاوز صلاحيات الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري.

وأشارت إلى أنّها استجابت لقرار النيابة العامة القاضي بمنع بث فيلم "محمد رسول الله" والذي كان مبرجا ليلة الخامس عشر من أكتوبر وهو اليوم الذي يحتفل فيه الشعب التونسي بعيد الجلاء ومغادرة آخر جندي مستعمر لتونس.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "المنع يأتي في ظل تزايد تخوف التونسيين من المس بالحريات خاصة أن الفيلم موجود على مواقع التواصل الاجتماعي وشاهده عشرات من الملايين ورشح لجائزة الأوسكار وبث في العديد من بلدان العالم". وتابع "إن كانت بعض الجهات الدينية على غرار الأزهر قد منعت بثه فإن مفتي الجمهورية التونسية لم يقم بذلك".

يُشار إلى أن الأزهر الشريف في مصر جدد التأكيد في أكثر من مناسبة على أنه "لا يجب تجسيد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، باعتبار أن ذلك يُنزل من مكانة الأنبياء من صفة الكمال الأخلاقي". كما أكدت هيئة كبار العلماء بالأزهر تحريم تجسيد الأنبياء وحرمانية مشاهدته أيضا.

وسبق أن انتقد مفتي السعودية الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ بجهة فيلم "محمد رسول الله" للمخرج الإيراني مجيد مجيدي واعتبره "عدوا للإسلام". وغم التبريرات وأراء النقاد من مختلف الدول العربية والإسلامية، ورغم مرور 7 سنوات على إنتاج الفيلم والتركيز على خلوّه من التجسيد أو المس من شخص الرسول وأنه يحاول تغيير الصورة الذهنية السيئة السائدة عن الإسلام في الغرب والتي تظهره على أنه دين العنف والإرهاب، فإن الانتقادات اللاذعة والفتاوى المحرمة، ومنع تداول الفيلم عربيا، لا تزال أبرز ما يلاقيه الفيلم.

تونس - سلّط منع السلطات التونسية لقناة محلية من بث فيلم "محمد رسول الله" الضوء على مخاوف تتعلق بحرية التعبير في تونس وفرض القضاء لرقابة مسبقة على الإعلام.

وأصدرت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بتونس قرارا بمنع قناة "تلفزة تي في" الخاصة من بث الفيلم الذي كان من المقرر عرضه السبت.

وفيلم "محمد رسول الله" هو عمل إيراني للمخرج مجيد مجيدي صدر سنة 2015، وقد أثار جدلا واسعا في الأوساط الدينية، وذهب البعض إلى اعتباره "مسيئا للرسول". ويتناول الفيلم قصة طفولة النبي منذ ولادته وحتى سن الـ13 عاما، وتبلغ مدة الفيلم 3 ساعات، وبلغت ميزانيته 40 مليون دولار، ومولته طهران جزئيا ليكون بذلك أكثر الأفلام كلفة في تاريخ السينما الإيرانية.



زهير لطيف

المنع يأتي في ظل تزايد المخاوف من المس بالحريات خاصة أن الفيلم موجود على مواقع التواصل الاجتماعي

من جانبها قالت قناة "تلفزة تي في" إنها لم تبث فيلم "محمد رسول الله" امتثالا لقرار النيابة العمومية. وأضافت أن القرار الصادر عن النيابة العمومية ألزم القناة بعدم بث الفيلم،

لا متابعات لقصاص غير متعلقة بكرة القدم.. قطر تفرض قيودا صارمة على وسائل الإعلام الدولية

العالم لمدة 36 ساعة أثناء محاولتهما مغادرة البلاد.

وقال جيمس لينش، من مجموعة حقوق الإنسان "فير سكوير" التي تتخذ من لندن مقرا لها إن القواعد "مجموعة واسعة للغاية من القيود" التي من شأنها أن تجعل من الصعب على أطقم التلفزيون متابعة القصص غير المتعلقة بكرة القدم. وأضاف "سيكون من الصعب للغاية الامتنثال الكامل لهذه الشروط، إذا كان التصوير بالقرب من الممتلكات الخاصة أو الحكومية ينتهك شروط التصريح". وتابع "من المحتمل أن يكون لهذا تأثير مخيف على حرية التعبير".

وتسلط الضوابط الضوء على الحساسية المفرطة التي تشعر بها حكومة قطر تجاه الانتقادات. وتنحصر قطر، وهي أول دولة في الشرق الأوسط تستضيف البطولة، لتدقيق ورقابة، وقد واجهت انتقادات من جماعات معنية بالدفاع عن حقوق الإنسان بسبب معاملتها للعمال الوافدة خلال فترة الإعداد لاستضافة بطولة كأس العالم.

وقبل أسبوع قادت وسائل الإعلام القطرية الخاضعة لرقابة حكومية لصيقة حملة ردود على انتقادات أوروبية للإمارة الثرية على خلفية سجلها في مجال حقوق الإنسان. وانتقدت الصحف المحلية "حملات تشويه" ضد قطر. وتنتظر الإمارة تدفق أكثر من مليون زائر خلال فترة استضافتها للمونديال الأول في الشرق الأوسط والعالم العربي بين العشرين من نوفمبر والثامن عشر من ديسمبر المقبلين.

وعدم تصويرهم أو تصوير ممتلكاتهم دون "موافقة صريحة مسبقة".

وقال الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إنه "يعمل مع اللجنة العليا والمنظمات ذات الصلة في قطر لضمان أفضل ظروف عمل ممكنة لوسائل الإعلام التي تحضر البطولة، وكذلك ضمان استمرار المذيعين في التغطية بحرية دون أي قيود".

القيود الشاملة التي فرضتها قطر على المحطات الفضائية قد يكون لها تأثير على التغطية الإعلامية

وقال المتحدث باسم فيفا إنه سيكون "من المهم توضيح أن التصوير على الممتلكات الخاصة في أي بلد يظل خاضعا لموافقة مالك/ مشغل العقار". ولم يعلق على سبب تضمين الشروط حظرا تاما على التصوير في الممتلكات الخاصة.

وسبق أن احتجّز صحافيون في قطر بسبب تغطيتهم لقضايا اعتبرتها السلطات مثيرة للجدل. وفي عام 2015 ألقى القبض على مجموعة من مراسلي بي.بي.سي في الدوحة وقضوا ليلتين في السجن أثناء التحقيق في ظروف سكن العمال المهاجرين. وفي نوفمبر الماضي تم إلقاء القبض على صحافيين نرويجيين بحققان في ظروف العمال المهاجرين العاملين في مواقع كأس

على المصورين لكنها لا تشير صراحة إلى صحافيي المطبوعات الذين لا يصورون مقابلاتهم.

ولا تحظر القواعد التقارير المتعلقة بموضوعات محددة، ولكن تقييد أماكن التصوير يجعل من الصعب على طواقم الصحافيين التحقيق في الانتهاكات المبلغ عنها، مثل إساءة معاملة العمال المهاجرين، أو إجراء مقابلات حول مواضيع قد يهجم الناس عن مناقشتها علنا.

ونفت اللجنة العليا للمشاريع والإرث أنها تفرض قيودا "صارمة" على الحريات الإعلامية، وقالت إن "العديد من وسائل الإعلام الإقليمية والدولية مقرها قطر، ويعمل الآلاف من الصحافيين من قطر بحرية دون تدخل كل عام".

وأضافت أنها قامت بتحديث نسخة سابقة من شروط طلب تصريح تصوير على موقعها على الإنترنت لتخفيف القواعد على الصحافيين الذين يحضرون كأس العالم، بما في ذلك إزالة القاعدة التي تنص على أنه يجب عليهم "الإقرار والموافقة" بأنهم لن يقدموا تقارير قد تكون "غير مناسبة أو مسيئة للثقافة القطرية والمبادئ الإسلامية".

ولكن في حين أن القواعد الأحدث تنص على أن التصوير مسموح به في جميع أنحاء دولة قطر، إلا أنها لا تزال تفرض قيودا صارمة، بما في ذلك من خلال التقدم للحصول على تصريح، بوافق المذيعون بموجبه على "عدم التصوير في المواقع المذكورة". وتنص القواعد أيضا على أنه يجب على المذيعين "احترام خصوصية الأفراد"

التصوير في العقارات السكنية والشبكات الخاصة.

وتندرج القيود ضمن قائمة الشروط التي يجب أن توافق عليها المنافذ الإعلامية عند التقدم للحصول على تصريح تصوير من السلطات القطرية "للتقاط صور فوتوغرافية وتصوير مقاطع فيديو للمواقع الأكثر شهرة في جميع أنحاء البلاد". كما أنها تنطبق



غبار المنع

التشنجات اللاإرادية تعرض الطفل للتنمر

ومن خلال الطبيب تحاول الأمهات أن يعرفن مدى تأثير متلازمة "توريت" على مهارات أطفالهن الأخرى، فهؤلاء الأطفال معرضون أكثر للإصابة بفرط الحركة وتشتت الانتباه وعسر الكتابة والوسواس القهري، فيجب أن يتأكد من مدى تأثير طفلهم بتلك الأعراض. كما ينصح الخبراء بتوفير موقع اختبار منفصل للمصاب بمتلازمة "توريت"، كي لا يشكل إزعاجاً لزملائه أثناء الاختبار، وكى لا يسبب له هذا الإزعاج عبئاً نفسياً يجعل أعراض المتلازمة أكثر حدة.

وكذلك توفير مكان آمن للراحة في بعض الأحيان، وهو ما يلجأ إليه الأطفال المصابون حين تشدد عليهم نوبات التشنجات اللاإرادية، فيهربون في الانعزال بعض الوقت.

ويرى الخبراء أنه إذا كانت المتلازمة أصابت التلميذ بعسر الكتابة، فعلى المدرسة توفير جهاز لوحي أو كمبيوتر للاستخدام كبديل عن الكتابة، وتعديل أنظمة الامتحانات إلى شفوية أو تحريرية عبر الكمبيوتر.

وفي كثير من الأحيان تشكل الأمان المزحمة مناطق صعبة على المصابين بمتلازمة "توريت"، مثل الكافتيريا والملاعب والممرات المزحمة. والمصاب بمتلازمة "توريت" هو طفل غير عادي، لكن يجب ألا نشعره بذلك. ومتلازمة "توريت" هي حالة تصيب الجهاز العصبي، وتسبب للمصاب بها تشنجات لاإرادية. والتشنجات اللاإرادية هي تشنجات مفاجئة أو حركات أو أصوات يفعلها الناس بشكل متكرر. ولا يستطيع الأشخاص الذين يعانون منها منع أجسادهم من القيام بهذه الأشياء. وعلى سبيل المثال، قد يستمر الشخص في الرمش مراراً وتكراراً، أو قد يصدر صوت شخير كرها. ووجود التشنجات اللاإرادية يشبه إلى حد ما وجود الفواق، فعلى الرغم من أن الشخص قد لا يرغب في الفواق فإن جسمه يفعل ذلك على أي حال.

موضة

قطع لا غنى عنها في خزانة ثياب الرجل هذا الخريف

وهي تأتي مصنوعة من الصوف، بالإضافة إلى حقائب اليد الصغيرة، التي يضع فيها الرجل أغراضه كالهاتف الذكي وحافظة القفوف. هناك الأطواق المتعددة حول العنق والخناطرات الملونة الشفافة أو الزجاجية، ولا ننسى حقائب التسوق الكبيرة التي طيعت العروض الرجالية لصيف 2023 وخاصة لدى كل من طوم براون وديور التي اعتمدت على ألوان الباستيل الموحدة في حقائبها، وتعتبر موديلات الجلد للرجل لخريف 2022 من النصائيم الأساسية في الخزانة؛ حيث يمكن اعتمادها بالعديد من الطرق وبكثير من ستايل، سواء بالأسلوب الكاجوال أو بالإطلالات الأكثر رسمية. لا شك أنه خلال كل موسم تتنوع تصاميمها وموديلاتها إن كان لناحية القضاة أو الألوان، والتي تغلب عليها بشكل عام الألوان الكلاسيكية كالأصفر والبني بدرجاته المختلفة، مع بعض التصاميم بألوان جذابة بأسلوب ملائم لكل رجل.

لندن - يعاني البعض من الأطفال من تشنجات لاإرادية تعرضهم عادة للتنمر من طرف أقرانهم في المدرسة. وهذه التشنجات اللاإرادية التي يطلق عليها اسم متلازمة "توريت" هي تشنجات صوتية في الأغلب، فالطفل تصدر عنه أصوات من الحلق أو الأنف، أو ربما نقر بالأصابع وهز للكتفين أو رعشة في الرأس وحركات لاإرادية، وكذلك صراخ متقطع. وقد تجعل هذه الأفعال الطفل المصاب بمتلازمة "توريت" أكثر عرضة للتنمر بين زملائه في المدرسة، وأكثر عرضة للضغط النفسي، لاعتقاد البعض أنها صادرة بإرادته بدوى الإزعاج أو تشنبت انتباه أقرانه. وقد تزيد هذه التشنجات اللاإرادية من حجم الأعباء التي تولدها له ولأهله عند العودة إلى المدرسة، خاصة أنهم مطالبون بأن يقدموا باستمرار شرحاً عن تفاصيل حالته لمعلميه وعن كيفية التعامل معه داخل المدرسة.

ويعد الأطفال الذين يعانون من متلازمة "توريت" من أكثر الذين يعانون من العود إلى المدرسة، لأن أغلب من يتعاملون معهم لا يعرفون هذه المتلازمة وطرق التعامل السليم معها.

وتتميز هذه الحالة بالحركات غير المنضبطة وتكرار الكلام، وتظهر على الأطفال في عمر 5 إلى 10 سنوات، وتبلغ ذروتها من 10 إلى 12 عاماً.

وتتفاوت حدة الحركات والأصوات في كل مرة، وقد تؤثر عوامل مثل القلق والخوف والضغط العصبي والإرهاق على حدوثها، لذلك لا توجد اختبارات محددة لتشخيص المتلازمة.

وتختلف شدة التشنجات اللاإرادية بحسب العمر في بعض الأحيان، إلى درجة يصعب على مراقبي الحالة ملاحظتها.

وتوجد بعض الحركات الشائعة، مثل فتح وإغلاق العين أو السعال أو حركات الوجه، وقد يسبق كل نوبة إحساس غير مرغوب فيه في العضلات المتأثرة، وبرغم أنها خلل عصبي، إلا أنها لا تؤثر بشكل سلبي على ذكاء المصاب، ومع ذلك فقد تؤثر الحالات الحادة على قدرة الأطفال على التعلم والتفاعل مع أقرانهم، وقد تتطلب التدخل العلاجي.

وعلى الرغم من كل هذا التعقيد، فإن التشخيص الجيد للمتلازمة وعلاجها بضمان للطفل ألا يمر بتلك المعاناة، وذلك بالتزام خطوات تحقيق له وللمعلم نجاحاً وتوفقاً اجتماعياً وأكاديمياً.

وينصح الخبراء الأمهات بمراجعة طبيب الأطفال قبل بداية الدراسة، وشرح كل مخاوفهن له، وإفهامه جيداً مدى تأثير المتلازمة على خط سيره الدراسي.

برلين - قال خبير الموضة الألماني أندريه بانجبرت إن البلوفر ذا الرقبة العالية يعد قطعة أساسية لا غنى عنها في خزانة ثياب الرجل في خريف - شتاء 2022 - 2023 ليمنح الرجل إحساساً بالدافئ من ناحية ويضفي على المظهر لمسة أنيقة من ناحية أخرى. وأوضح بانجبرت أنه يمكن تنسيق البلوفر ذي الرقبة العالية مع بليزر أنيق أو جاكيت جلدي كاجوال. وأضاف بانجبرت أن هذا الموسم يشهد أيضاً رواجاً كبيراً للسروال القماشى ذي الأرجل الواسعة، والذي يزدان بطيات أيضاً. وعلى النقيض من ذلك، يعد أيضاً السروال مدبب الشكل رائجاً بقوة، وهو يمتاز بقصة واسعة عند الوسط تضيق بالاتجاه إلى القدم. وعلى صعيد الألوان، تكتسي الموضة الرجالية هذا الموسم بالألوان الطبيعية كدرجات البني ودرجات الأخضر الداكنة، إلى جانب الأسود والأزرق والرمادي، وبالنسبة إلى الإكسسوارات، تشهد قبعة الدلو (BUCKET HAT) المعروفة أيضاً باسم قبعة الصياد رواجاً كبيراً،

خلق علاقات اجتماعية إيجابية ناجحة يتطلب اكتساب مهارة التفاوض

الأخصائية الاجتماعية فاطمة الشريف لـ«العرب»: التفاوض مهارة صعبة



هناك دخلاء على مهنة الخدمة الاجتماعية

وبصفتها المختصة الأكاديمية.. كيف يكون طرح كل ذلك في التمثيل حالاً في علاج المشاكل الاجتماعية؛ تجيب الشريف بأنه "عندما يكون السيناريو هادفاً، والقصة هادفة.. يصبح التمثيل هادفاً". وتري أن التمثيل هو وسيلة ناجحة للوصول إلى عقل وقلب المشاهد.. وبالطبع فإن طرح المشكلات الاجتماعية الواقعية وحلها ممكنان جداً، من خلال نصوص تكتب بذكاء، وتطرح من خلال مسلسل أو فيلم. وتستحضر الشريف تجربتها في آخر حديثها مع "العرب" إذ تقول "لقد وجدت أن مهنتي سمحت لي بأن التقى مع العديد من الشخصيات المختلفة في العيادة.. سواء من خلال من أتوا لطلب المشورة والمساعدة، أو من خلال من هم حولي.. فقد منحتني ذلك القدرة على تجسيد بعض الشخصيات التي قدمتها من خلال المسلسلات التي قمت بدورها حتى الآن، ولعل من أهمها العاصوف، وسندس، ومرزوقة".

تدابير مفيدة لمنزل نظيف ومرتب

هذا الشأن يتم التخلص من كل الأوراق والأقلام الجافة غير المستخدمة ودفاتر الملاحظات غير المفيدة، مع إعادة تنظيم المكتبة والكتب مرة أخرى. ويتم أيضاً التخلص من مستلزمات التنظيف والأوعية الخاصة به والتي لم تعد مستخدمة. كما يتم تنظيف الفلاجة وخزانة الأطعمة بالتخلص من المواد غير الصالحة وأوعيتها. بعد العيش في بيت نظيف ومرتب غاية تسعى إليها جميع ربوات المنازل، ومع تعدد الأغراض وربما العمل والعناية بالأطفال بات الأمر أكثر صعوبة ويحتاج إلى جهد كبير، على الرغم من أنه في الواقع لا يحتاج إلا إلى خطوات بسيطة ومرتبطة تساعد المرأة على إنجاز المنزل وترتيبه في وقت مثالي. لابد أن يكون التخطيط في ترتيب المنزل جزءاً أساسياً لتجنب الشعور بالضغط. فالجدول يبقى كل سيدة متحمسة لأداء المهمة بتنظيم. كذلك هو الوقت الذي تستطيع فيه ربة المنزل إنجاز المهام فيه في وقت نوم الأطفال، مما يخفف لها نوعاً من الهدوء النفسي والطمانينة. ويؤكد خبراء التدبير المنزلي على ضرورة جعل التنظيف مسؤولية

أكدت الأخصائية الاجتماعية فاطمة الشريف أن كل إنسان يحتاج إلى عملية التواصل مع الآخرين، مشيرة إلى أن خلق علاقات اجتماعية إيجابية ناجحة يتطلب اكتساب مهارة التفاوض. وقالت في حديثها حول الدخلاء على مهنة الخدمة الاجتماعية إن الجميع أصبح يرشد ويقوم وينقد، وأحياناً يعطي حلولاً اجتماعية، وهو غير متخصص.

الرياض - ترى الأخصائية الاجتماعية فاطمة الشريف أن التفاوض مهارة، وفن، وقد لا يكتسب بالتعليم وحده.. فهناك مقومات وملكات يجب أن تتوافر في الشخص المفاوض، وأن من أهم الأمور التي يجب أن ينتبه لها.. هي أن نتعلم ما نحبه؛ لكي نعمل بمقتضى ما نعلمناه بحب.. وأن كل إنسان يحتاج إلى عملية التواصل مع الآخرين، والتقدير، والحب، والصديق، والشعور بالسعادة.. كل ذلك عناصر مهمة؛ لخلق علاقات اجتماعية إيجابية ناجحة. والشريف كاتبة سعودية صدر لها مؤخراً باكورة إنتاجها، وهو كتاب يحمل اسم "لم يعد الرجل لغزاً" وتحدثت على شهادة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية من جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وعلى درجة الماجستير من جامعة دورهام البريطانية، وعلى دبلوم عالي في الدعم والإرشاد النفسي من مدينة الأمير سلطان العسكرية الطبية، وهي ممثلة موهوبة كان لتمثيلها صدق وشهرة واسعتان في عدد من الأدوار الاجتماعية المعقدة في عدد من المسلسلات التلفزيونية.

لعل من أهم طرق الشفاء من العلاقات السلبية هي مواجهتها مع النفس أولاً، ثم مواجهة أصحاب تلك العلاقات ثانياً

ويسؤالها عن تجربتها في دراسة الماجستير ببريطانيا، وماذا تمثل تلك التجربة بالنسبة إليها قالت الشريف للعرب إنها "كانت من أجمل الفروض التي أتحت لي بفضل من رب العالمين"، والتي أضافت لها الكثير. وتعلمت خلال السنتين والأربعة أشهر التي قضتها هناك ما لم تتعلمه طوال عمرها، ولعل الصبر والوقت من أهم ما تعلمته. وعن رايها حول الدخلاء على مهنة الخدمة الاجتماعية دون معرفة أساسيات التعامل الاجتماعي مع مختلف الجمهور.. تاسف الشريف لحقيقة هذا الواقع المشاهد، إذ أن الجميع أصبح يرشد ويقوم وينقد، وأحياناً يعطي حلولاً اجتماعية، ويستقبل مشكلات وهو غير متخصص، وقد يكون هذا

نصائح

ميونخ (ألمانيا) - أفادت مجلة "فرويندين" الألمانية بأن هناك العديد من الأغراض والأشياء، التي تؤدي بمرور الوقت إلى خلق قوضى ومظهر غير جذاب في المنزل، ولذلك يجب التخلص منها على الفور.

وتبدأ حملة الترتيب المنزلي بالتخلص من العبوات الخاصة



تكدس الأشياء يخلق نوعاً من الفوضى

الاتحاد الآسيوي يختار الدولة المضيفة لكأس 2023

للمنتخب القطري بلقب تلك النسخة، وذلك على حساب منتخب اليابان في المباراة النهائية التي جمعت المنتخبين والتي انتهت بنتيجتها 3:3 أهداف مقابل هدف لصالح منتخب قطر.

وكانت نهائيات كأس آسيا قد انطلقت في عام 1956 بهونغ كونغ حيث حقق لقب النسخة الأولى المنتخب الكوري الجنوبي.

قطر أحرزت لقب 2019

من البطولة المقامة

مرة كل أربع سنوات،

فيما تملك اليابان الرقم

القياسي بألقابها

وتقام البطولة كل أربع سنوات، ويعتبر منتخب اليابان أكثر المنتخبات تتويجا باللقب بواقع 4 القاب، في حين تتساوى السعودية وإيران بعدد الألقاب بواقع 3 القاب، يليهما منتخب كوريا الجنوبية بواقع لقبين. وقد استطاعت 4 منتخبات خليجية تحقيق هذا اللقب، وهي: السعودية، العراق، قطر والكويت.

الطراز بالإضافة إلى تجديد ملعب خليفة التاريخي. وتتوقع الدولة الخليجية استقبال أكثر من مليون زائر خلال الحدث العالمي.

لملة الجراح

كان الاتحاد الكوري قد قال لدى إعلان ترشحه "تحاول كوريا الجنوبية استضافة كأس آسيا والفوز بها لأول مرة منذ 63 عاما! نطلب دعمكم واهتمامكم". أقيمت البطولة القارية لأول مرة في عام 1956، واستضافت كوريا الجنوبية نسختها عام 1960. وأحرز "محاربو تايفوك" اللقب مرتين عامي 1956 و1960. يذكر أن قطر مرشحة أيضا لاستضافة نسخة 2027 أمام السعودية والهند وإيران.

يتوقع أن تميل كفة التصويت إلى منطقة الشرق هذه المرة أي إلى كوريا الجنوبية، خصوصا وأن الاتحاد الآسيوي يسير وفق نظام توزيع عادل لاستضافة مسابقات الاتحاد بين منطقة الشرق ومنطقة الغرب في القارة، حيث كان قد سبق لمنطقة الغرب أن استضافت النسخة الأخيرة من نهائيات كأس آسيا بأبوظبي 2019، والتي شهدت فوزا تاريخيا

كوالالمبور - يختار المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الدولة المضيفة لكأس آسيا 2023 اليوم الإثنين في مقره في كوالالمبور، حيث يتنافس ملف قطري قوي مع كوريا الجنوبية وإندونيسيا.

وكانت الصين قد اعتذرت في مايو الماضي عن التنظيم بسبب سياستها للحد من انتشار جائحة كوفيد - 19، فأبدت قطر وكوريا الجنوبية وإندونيسيا رغبتها في الاستضافة، فيما قرّرت أستراليا عدم المضي في ملفها مطلع سبتمبر. وكان من المقرر أن تقام البطولة في 10 مدن صينية خلال الفترة من 16 يونيو إلى 16 يوليو 2023 بمشاركة 24 منتخبا.

تقييم شامل

سبق لقطر التي ينتظرها التحدي الأكبر مع احتضانها أول نهائيات المونديال في منطقة الشرق الأوسط أن استضافت كأس آسيا عامي 1988، عندما توجت السعودية باللقب على حساب كوريا الجنوبية، و2011 عندما توجت اليابان على حساب أستراليا بعد التمديد. أحرزت قطر لقب 2019 من البطولة المقامة مرة كل أربع سنوات، فيما يملك منتخب اليابان الرقم القياسي بألقابها (4) أمام السعودية وإيران (3).

وكان الاتحاد القاري قد أفاد بأنه "سيتم إجراء تقييم شامل للقات الترشيح من قبل إدارة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قبل اختيار وإعلان المضيف للمسابقة.. في 17 أكتوبر 2022".

وفيما تتلمذ إندونيسيا جراحها بعد كارثة تدافع في ملعب لكرة القدم مطلع هذا الشهر أدت إلى وفاة 132 شخصا من بينهم عشرات الأطفال، يبدو التنافس محصورا بين قطر وكوريا الجنوبية مع أفضلية لقطر حسب ما أفاد مصدر قريب من الملف.

وتستضيف قطر 32 منتخبا في النهائيات بين 20 نوفمبر و18 ديسمبر على ثمانية ملاعب، سبعة منها حديثة

الرياض - توجهت بعثة المنتخب السعودي الأول لكرة القدم إلى العاصمة الإماراتية على متن طائرة خاصة لخوض معسكر مغلّق ضمن المرحلة قبل الأخيرة من الاستعدادات لنهائيات كأس العالم 2022 التي تنطلق في قطر يوم 20 نوفمبر 2022.

ونقلت وسائل عن مصادر لم تكشف عنها، قولها إن "إدارة المنتخب أوفدت قبل أيام مصعب العلوان، منسق العلاقات العامة، إلى أبو ظبي من أجل ترتيب الإجراءات الخاصة بالمعسكر الذي ينطلق اليوم الإثنين ويستمر حتى العاشر من نوفمبر المقبل". وقد تم تحديد الغرف الخاصة بأفراد البعثة، ومواعيد التدريبات التي ستجرى على الملعب الخاص بالفندق.

وكان الفرنسي هيرفي رينارد مدرب المنتخب السعودي قد استدعى 32 لاعبا للالتحاق بالمعسكر، وهم محمد العويس، فواز القرني، محمد البامي، نواف العقيدي، ياسر الشهراني، علي البليهي، عبد الإله العمري، عبدالله الحنين، حسان التميمي، سلطان الغنام، أحمد بامسعود، سعود عبد الحميد، محمد البريك، رياض شراحيلي، علي الحسن، محمد كنو، عبد الإله المالك،



حرص كبير

هل يتغير نهج فيريرا في إشراك اللاعبين الجدد مع الزملاء

بطل مصر يقدم صفقاته الصيفية الجديدة



تنظيم كبير

دور الـ12 بالبطولة. وتجرى قرعة مرحلة المجموعات لدوري الأبطال في شهر ديسمبر المقبل بالقاهرة.

هناك العديد من نجوم الكرة المصرية أصبحوا دون فريق بعد غلق باب القيد على غرار حازم إمام، إذ لم يوقع قائد الزملاء السابق الذي حقق مع الفريق الأبيض الموسم الماضي لقبى الدوري وكأس مصر لأي ناد في سوق الانتقالات الصيفي الماضية. وشارك حازم مع الزملاء في 23 مباراة الموسم الماضي بجميع البطولات، لكن مجلس الإدارة أخطر بعدم تجديد عقده.

أما ثاني اللاعبين فهو حسام عاشور، لاعب الاتحاد السكندري السابق، والذي خرج من حسابات زعيم الثغر. وتقدم قائد الأهلي السابق بشكوى إلى الاتحاد المصري لكرة القدم ضد النادي الأخضر بسبب أزمة المستحقات دون الرجوع إلى المسؤولين، ليقرر رئيس مجلس الإدارة محمد مصيلحي انتهاء مسيرته مع زعيم الثغر. ولم يتلق عاشور أي عروض خلال فترة الانتقالات، سواء من أندية الدوري الممتاز أو القسم الثاني.

ويأتي أحمد على مهاجم المقاتلون العرب السابق ضمن اللاعبين الذين لم يتلقوا أي عروض، بعد انتهاء الموسم الماضي. وخاض على الموسم الماضي مع الاتحاد قبل أن يخرج إلى المقاتلون العرب على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم، ثم قرر زعيم الثغر إنهاء التعاقد مع اللاعب. ويشارك على مع نأب الجبل في 24 مباراة الموسم الماضي، وسجل هدفين فقط. وكان أحمد على قد تم ترحيمه من رابطة الأندية المحترفة منذ أيام قليلة، وذلك عن توبيخه بلقب هدف بطولة الدوري المصري عن موسم 2018 - 2109.

بدوره دخل الغاني جون أنطوي ضمن قائمة لاعبين دون ناد في الموسم الجديد بعد انتهاء تعاقد مع طلائع الجيش. وانضم اللاعب إلى صفوف الفريق العسكري مطلع الموسم الماضي قادما من بيراميدز، إلا أنه لم يشارك سوى في 9 مباريات، ولم ينجح في إحراز أي هدف. ويعد أنطوي أحد أبرز اللاعبين المحترفين في تاريخ الكرة المصرية، حيث لعب طوال 10 سنوات لأندية الإسماعيلي، الأهلي، مصر المقاصة، بيراميدز، طلائع الجيش. وأصبح عمرو الحلواني دون ناد في الموسم الجديد بعد انتهاء إعارته مع الإسماعيلي قادما من سيراميك كليبواترا. وقرر مسؤولو سيراميك فسخ التعاقد مع اللاعب، وفق رؤية أحمد سامي المدير الفني. وشارك الحلواني خلال الموسم الماضي في 11 مباراة مع الإسماعيلي، ومبارتين مع سيراميك قبل خروجه على سبيل الإعارة للدراويش.

أقربت عجلة الدوري المصري الممتاز موسم 2022 - 2023 من الدوران المقرر انطلاقه يوم غد الثلاثاء. ورغم المحاولات المبذولة لفرض حالة من النظام إلا أن بعض الأزمات تهدد استقرار المسابقة.

وتعد الملاعب إحدى المشكلات المزمنة التي تعصف باستقرار الدوري منذ سنوات، حيث تعاني الأندية بسبب العدد المحدود للملاعب التي يمكنها استضافة المباريات، بعد الحصول على الموافقات الأمنية المطلوبة.

تترقب جماهير الكرة المصرية انطلاق الدوري الممتاز موسم 2022 - 2023. وعززت العديد من الأندية صفوفها بلاعبين جدد، ما يؤكد وجود منافسة قوية على مراكز المقدمة. وعقد أمير مرتضى منصور المشرف العام على فريق الكرة بنادي الزملاء مؤتمرا صحافيا لتقديم الصفقات المنضمة حديثا إلى الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية.

القاهرة - قدم نادي الزملاء صفقاته الصيفية الجديدة في مؤتمر صحفي الأحد. وأكد عمر جابر لاعب وسط الزملاء القادم من نادي بيراميدز خلال المؤتمر أن عودته إلى الفريق الأبيض شرف كبير. وشدد على أن "الزملاء من أفضل

الأندية في أفريقيا، وهو بيتي، وكنت حريصا على العودة إليه مجددا". وأردف جابر "أشكر مجلس إدارة النادي بعد حسم التعاقد معي، وأتمنى أن أكون إضافة للفريق". وأضاف "في الموسم الماضي توج الزملاء بالدوري والكأس بلاعبين كبار وشباب كانوا على قدر المسؤولية".

نجوم بلا أندية

كما تحدث حارس المرمى محمد صبحي العائد من الإعارة إلى نادي فاركو، فقال "عدت إلى الزملاء من أجل مساعده الفريق، أتمنى أن أمثل الإضافة المتوقعة". وقال المغربي زكريا الوردي لاعب الرجا السابق، المنضم في صفقة حرة "سعيد للغاية بالانضمام إلى فريق كبير مثل الزملاء، وأمل في أن أحدث الفارق، وأحصد جميع البطولات". واجمع الثلاثي الجديد مصطفى شلبي وعمرو السبسي والسنگالي إبراهيم نداي على أن التحاقهم بصفوف الفريق الأبيض يعد شرفا لهم، "لأنه أفضل ناد في أفريقيا".

حسب تعبيرهم. كما تحدث المهاجم الشاب يوسف حسن المنضم من وادي دجلة "كنت أنتظر الانتقال إلى الزملاء، إذ كان ذلك أحد أحلامي، أتمنى أن أثبت نفسي وسط اللاعبين الكبار بالفريق".

تعاقد الزملاء مع العديد من الصفقات في مختلف المراكز لتدعيم صفوف الفريق بعد فتح باب القيد بانتهاء فترة العقوبة والحرمان من إبرام الصفقات بسبب قضية حسام أشرف لاعب الزملاء الشاب مع إحدى الأكاديميات الكامرونية. وكشفت تقارير صحافية عن رغبة فيريرا في التدرج في إشراك الصفقات الجديدة في التشكيل الأساسي للزملاء. وذلك بسبب عزمه على تثبيت تشكيل الفريق الأساسي، بينما يقوم بتطعيم هذا التشكيل بالأسماء الجديدة بالتدرج الطبيعي. وللحفاظ على التناغم والانسجام بين عناصر الزملاء والصعود بالمستوى في المسابقات المختلفة التي يخوضها الزملاء. والتي يعتبر أهمها دوري أبطال أفريقيا الذي نجح الزملاء في الصعود إلى دور الـ16 منه، على أمل تحقيق البطولة الغائبة عن دولاب بطولات الزملاء منذ عام 2002.

المستوى الثاني

استقر نادي الزملاء المصري في المستوى الثاني بين الفرق المشاركة في مرحلة المجموعات ببطولة دوري أبطال أفريقيا. وتأهلت 10 أندية إلى مرحلة المجموعات ببطولة دوري الأبطال



حضور متميز

المنتخب السعودي يكثف استعداداته لمونديال قطر

يخوض منتخب هندوراس مباراتين وديتين أمام قطر والسعودية نهاية أكتوبر الجاري، حسبا أفاد اتحاد كرة القدم في البلد اللاتيني. وقال رئيس الاتحاد خوسيه إرنستو ميخيا في بيان أصدره مساء الجمعة، إن المباراة أمام قطر ستقام يوم 27 في مدينة ماربيا الإسبانية، على أن يسافر الفريق بعدها إلى الإمارات للمشاركة في المباراة الثانية أمام السعودية يوم 30 أكتوبر.

شدد ميخيا على أن هذه المواجهات ستكون "على مستوى عال بالنظر إلى أن كلا الخصمين سيلعبان قريبا في كأس العالم لكرة القدم". وأكد أن المباراتين ضد قطر والسعودية ستكونان "ذات متطلبات كبيرة بالنسبة إلى منتخب هندوراس، الذي يخضع لعملية تأهيل استعدادا للمشاركة في المسابقات الرسمية العام المقبل مثل دوري الأمم والكأس الذهبية". يذكر أن قطر هي الدولة المضيفة لكأس العالم 2022 وهي جزء من المجموعة الأولى التي تتنافس فيها أيضا الإكوادور والسنگال وهولندا.

منذ مشاركة التاريخية الأولى في مونديال 1994، أصبح المنتخب السعودي ضيفا شبيه دائم على بطولات كأس العالم لكرة القدم. ولم يغب الأخضر السعودي إلا عن نسختين فقط من الثماني الأخيرة، وسيكون حاضرا في كأس العالم 2022 في قطر بعد مشوار مميز في التصفيات يرفع آمال مشجعيه في تحقيق مشاركة مميزة بالنهائيات.

وكان الظهور الأول للسعودية في كأس العالم 1994 بالولايات المتحدة تاريخيا بامتياز، وفيه تجاوز مرحلة المجموعات للمرة الأولى، بعد أن فاز على المغرب 2 - 1 بهدف سامي الجابر (من ركلة جزاء) وفؤاد أنور، ثم تخطى بلجيكا بهدف تاريخي يقدم سعيد العويران، قبل الخسارة أمام هولندا 2 - 1 وسجل هدفه الوحيد فيها فؤاد أنور. وانتهت مغامرة المنتخب السعودي عند ثمن النهائي بخسارته أمام نظيره السويدي بنتيجة 1 - 3، وسجل هدفه الوحيد في تلك المباراة اللاعب فهد الغشيان.

سلمان الفرج، ناصر الدوسري، عبدالله عتيق، سامي النجعي، سالم الدوسري، عبدالرحمن العبود، فهد المولد، نواف العابد، هتان باهبري، أيمن يحيى، هيثم عسيري، عبدالله رديف، عبدالله الحمدان، صالح الشهري، وفراس البريكان.

المنتخب السعودي يلعب

خلال المرحلة الثالثة

من برنامجه الإعدادي

لمنافسات مونديال قطر

خمس مباريات ودية

ويلعب المنتخب السعودي خلال المرحلة الثالثة من برنامجه الإعدادي لمونديال قطر خمس مباريات ودية، أمام مقدونيا في 22 أكتوبر، والبنانيا وهندوراس يومي 26 و30 من الشهر ذاته، ثم يواجه أيسلندا في السادس من نوفمبر المقبل وبعدها بأربعة أيام بإلاني بنما.

ويلعب المنتخب السعودي في المجموعة الثالثة من المونديال إلى جانب منتخبات الأرجنتين والمكسيك وبولندا.

موقف صعب للبرتغالي رونالدو في سباق الكرة الذهبية

غياب ميسي يفتح أبواب التتويج أمام الفرنسي كريم بنزيمة



سباق محمود

لدى السيدات، تبدو المنافسة محدمة أكثر على رابع كرة ذهبية التي مُنحت للمرة الأولى في 2018. هناك ثلاث لاعبات من منتخب إنجلترا الذي توج بكأس أوروبا في القائمة النهائية المؤلفة من 20 لاعبة، بينهن لوسي برونز وميلي برايت فيما تبدو مهاجمة أرسنال بيت ميد الأكثر حظا بعد أن سجلت ستة أهداف في البطولة القارية. هناك حظوظ أيضا للاستريالية سام كير والألمانيتين ليندا أوبيردورف والكسندرا بوب، أو قد تحتفظ الإسبانية ألكسيا بوتياس بالجائزة. تتعاضى بوتياس (28 عاما) رهانا من إصابة قوية في الركبة حرمتها من المشاركة في اليوم مع منتخب بلادها ومن غير المتوقع أن تلعب هذا الموسم. قادت لاعبة خط الوسط التي خلفت النرويجية آدا هيجربيرغ والأميركية ميغان رابينو إلى الجائزة العام الماضي، برشلونة إلى ثنائية السوري والكأس المحليين بالإضافة إلى نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. كانت أفضل مسجلة في المسابقة القارية مع 11 هدفا إلا أن برشلونة خسر النهائي ضد ليون الفرنسي.

باريس سان جرمان. يتواجد البرتغالي كريستيانو رونالدو المتوج بها خمس مرات، فيما يغيب البرازيلي نيمار، زميل ميسي في سان جرمان، عن القائمة الأخيرة. إلى جانب بنزيمة هناك أربعة لاعبين من ريال مدريد ساهموا في تحقيق اللقب القاري الموسم الماضي: البرازيلي فينيسيوس جونيور، المخضرم لوكا مودريتش الفائز بالجائزة عام 2018، الحارس البلجيكي تيبو كورتوا ولاعب الوسط البرازيلي كازيميرو الذي انتقل إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي.

كما ضمت الالئحة النرويجي إرلينغ هالاند المتألق مع مانشستر سيتي هذا الموسم، كيليان مبابي، ليفاندوفسكي والبلجيكي كيفن دي برون، لكن بنزيمة يخلق بعيدا عنهم. في حال فوزه سيصبح خامس فرنسي يحقق هذا الإنجاز بعد ريمون كوبا (1958)، ميشال بلاتيني (1983، 1984، 1985)، جان - بييار بابان (1991) وزيدان (1998). كانت تمنح الجائزة سابقاً اعتماداً على أداء اللاعب على مدار السنة. لكن النظام تغير، ويات على ما يقدمه خلال الموسم.

إلا أنه وضع ذلك خلفه ويلعب أفضل كرة قدم في مسيرته مع اقتراب عيده الخامس والثلاثين في اليوم التالي بعد نهائي كاس العالم. قال مؤخرًا "أهم شيء بالنسبة إلي هو الفوز بالبطولات الجماعية. إذا قمت بالأشياء بشكل صحيح على أرض الملعب، فستتبع ذلك جوائز فردية". يبدو فوزه في مسرح "شاتليه" في العاصمة الفرنسية الاثنى محسوما. مارح المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي "إذا لم يلغوا الجائزة فمن المحتمل أنه سيفوز بهذه الكرة الذهبية". وكان مهاجم برشلونة الحالي المرشح الأوفر حظا للفوز بالجائزة الفردية في العام 2020 عندما كان يدافع عن ألوان بايرن ميونخ الألماني، لكن الحفل الغي للمرة الأولى منذ إنشاء الجائزة في العام 1956 بسبب جائحة فيروس كورونا.

غياب بارز

عادت العام الماضي وتوج بها الأرجنتيني ليونيل ميسي للمرة السابعة معززا رقمه القياسي، ولكنه غير مرشح هذا العام بعد موسم أول مخيب مع

أرقى الجوائز الفردية في كرة القدم ولكن بنزيمة يغرد خارج السرب بعد عروضه الرائعة الموسم الماضي التي ساهمت في تتويج ريال مدريد بطلا لأوروبا وإسبانيا. سجل ابن الـ34 عاما 44 هدفا في 46 مباراة في جميع المسابقات خلال الموسم الماضي مع النادي الملكي، بينها 15 في دوري أبطال أوروبا. في المسابقة القارية، قدم مستويات خارقة أمام أقوى فرق البطولة مسجلا ثلاثية "هاتريك" أمام كل من باريس سان جرمان الفرنسي في غضون 17 دقيقة في الشوط الثاني في إياب الدور ثمن النهائي، وتشيلسي في إنجلترا في نهاب ربع النهائي. كما أحرز ثلاثة أهداف في مباراتي نصف النهائي ضد مانشستر سيتي ليقود الفريق إلى النهائي الذي تفوق فيه على ليفربول. أحرز بنزيمة جائزة أفضل لاعب في أوروبا المقدمة من الاتحاد الأوروبي للعبة (ويفا) في أغسطس الفائت ويمر بأفضل فترات مسيرته قبل قرابة شهر من كأس العالم. كان منبوذا سابقا، إذ تم استبعاده من المنتخب لمدة خمس سنوات ونصف السنة بسبب تورطه في فضيحة ابتزاز متعلقة بزميله السابق ماتيو فالبوين،

يأمل عشاق ومحبو النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، مهاجم مانشستر يونايتد، في تتويجه بجائزة الكرة الذهبية لعام 2022، رغم صعوبة موقفه نظرا إلى تواجد المرشح الأوفر حظا كريم بنزيمة نجم ريال مدريد. فرغم تواجده في القائمة المرشحة للفوز بالجائزة، إلا أنه يعد من أضعف المرشحين لنيلها بالنظر إلى الأداء الذي قدمه فرديا وجماعيا، وعدم ظهوره بالشكل الذي يجعله قادرا على كسر التوقعات والفوز بالكرة الذهبية.

باريس - نجح كريستيانو رونالدو في أن يضع اسمه ضمن المرشحين للكرة الذهبية، حتى لو لم يكن من بين الثلاثة الأوائل، لينجح في 2007 في حصد المركز الثاني خلف البرازيلي كاكا الفائز بالجائزة في هذا العام، وذلك منذ بداية مسيرته الاحترافية وانتقاله إلى اللعب في صفوف مانشستر يونايتد في عام 2003. ونجح الدون البرتغالي في العام التالي 2008 في أن يتوج بالكرة الذهبية لأول مرة في مسيرته متفوقا على غريمه التقليدي ليونيل ميسي الذي حل ثانيا

مرشح فوق العادة

بعد إلغاء الجائزة في 2020 بسبب تفشي فايروس كورونا خرج رونالدو تماما من القائمة المصغرة لأفضل ثلاثة لاعبين التي نجح فيها ميسي في الفوز بالكرة الذهبية، فيما أتى ليفاندوفسكي ثانيا حل جورجينو ثالثا.

وفشل كريستيانو في حصد الكرة الذهبية منذ رحيله عن الريال في 2018 دفع العديد من مشجعي كرة القدم إلى القول إن تواجده في ريال مدريد كان عاملا مساهما في فوزه بالكرات الذهبية الأربع نظرا إلى القوة التي يتمتع بها النادي الأبيض ورئيسه فلورنتينو بيريز.

ولاشك أن تتويج رونالدو بجائزة العام الحالي سيكون صعبا للغاية، في ظل حالة التألق التي عاشها بنزيمة على مدار العام، ومساهمته الكبيرة في الفوز بالدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا، وكونه هدف المسابقات. ويبدو المهاجم الدولي كريم بنزيمة مرشحا فوق العادة لحصد الكرة الذهبية خلال حفل في باريس الاثنين، ليصبح أول فرنسي يتوج بالجائزة المرموقة منذ زين الدين زيدان بعد قرابة ربع قرن من الزمن. هناك 30 مرشحا يتنافسون على

اللائحة ضمت النجم إرلينغ

هالاند المتألق مع مانشستر سيتي هذا الموسم، كيليان مبابي، ليفاندوفسكي وكيفن دي برون

وفي 2011 و2012، جاء رونالدو في المركز الثاني خلف ميسي، ليحصد الدون الجائزة في عامين متتاليين بعد ذلك إلى 2013 و2014، ثم يتراجع البرتغالي في المركز الثاني في عام 2015. وعاد الأسطورة البرتغالي ليفون بالجائزة من جديد لعامين جديدين 2016 و2017، وبذلك تمكن رونالدو من الفوز بالجائزة مرة واحدة مع مانشستر يونايتد، بينما فاز بها 4 مرات خلال فترته بريال مدريد.

هاري كين يواصل سجله الذهبي

في البريميرليغ

أصول سلسلة تهديفه له في المسابقة. أعرب هاري كين عن سعادته بالانتصار. وقال كين في تصريحات صحافية "كان علينا التحلي بالصبر. بدأت المساحات في الظهور مع شعورهم بالإرهاق، لحسن الحظ واصلنا التقدم وحصلنا على الفرص، هذا فوز جيد للغاية".

وعن تنافسه مع مواطنه جوردان بيفكفورد، حارس إيفرتون، أثناء المباراة قال "قدم تصديتات جيدة للغاية، لكنني نجحت في تسجيل ركلة الجزاء". واستطرد "أنا سعيد بالعودة إلى التسجيل من جديد، كان الأسبوع صعبا بالعديد من المباريات، علينا التعافي جيدا والاستعداد ليوم الأربعاء (مواجهة مانشستر يونايتد)". وأتم "عندما تهر ركلة جزء تكون الركلة التالية هي الأهم، تدريب كثيرا أمام جوردان، وأشعر باني أواجه العديد من حراس المرمى الإنجليزي هذا الموسم، كان من اللطيف تسجيل ركلة، كانت ركلة هامة للغاية".

ووصل توتنهام بفضل هذا الانتصار إلى 23 نقطة (7 انتصارات وتعادلات وهزيمة واحدة)، وهي أفضل حصيلة نقاط يحصدها سبيرز بعد خوض 10 مباريات في الدوري الإنجليزي، وذلك منذ موسم

لندن - احتاج المهاجم الإنجليزي هاري كين إلى 23 مباراة خلال الموسم الماضي للوصول إلى هدفه العاشر، مقابل 14 مباراة فقط هذا الموسم.

ومنح كين فريقه توتنهام التقدم على ضيفه إيفرتون ضمن لقاءات الجولة 11 من الدوري الإنجليزي الممتاز. وتحصل كين على ركلة جزء في الدقيقة 58، ونجح في تنفيذها بتسديدة قوية على يمين الحارس جوردان بيفكفورد. وحسب أرقام "سكاي سبورتنس" سجل كين هدفه العاشر هذا الموسم في مباراته رقم 400 بقميص توتنهام.

سجل لافت

كما بات إيفرتون ثاني أكثر الأندية التي سجل في شبكها كين بواقع 15 هدفا في 16 مباراة مقابل تسجيله 20 هدفا في شبك ليستر سيتي. وأصبح كين رابع لاعب يساهم في تسجيل 10 أهداف في البريميرليغ هذا الموسم بعد إيرلينغ هالاند وكيفين دي برون وإيفان توني، وذلك بحسب أرقام "سكواكا". أما "أوبتا" فاشارت إلى تسجيل كين في آخر 5 مباريات خاضها في البريميرليغ، وهي



عائد بقوة

هيربرت هاينر رئيس بايرن ميونخ:

البافاري نموذج قيادي على مستوى أوروبا

الحفاظ على سير الأمور، ولكن من خلال هذه الشراكة نرغب أيضا في التأثير على الدولة (قطر) من وجهة نظر اجتماعية وسياسية وتعزيز الإصلاحات".

هيربرت هاينر تقدم بالاعتذار إلى أعضاء النادي عن الأخطاء التي ارتكبها خلال نسخة العام الماضي من الجمعية العمومية

من ناحيته وعد رئيس مجلس إدارة النادي الألماني أوليفر كان بإيجاد "حل" بعد نهائيات كأس العالم في قطر (من 20 نوفمبر إلى 18 ديسمبر) بخصوص عقد الرعاية بين النادي البافاري والخطوط الجوية القطرية الذي تنتقده جماهيره بشدة.

وقال كان خلال الجمعية العمومية السنوية للنادي "سنواصل مناقشة هذا الموضوع بشكل مكثف بعد كأس العالم في قطر. سنفكر مليا في كل شيء، وبعد ذلك سنجد حلا لبايرن ميونخ".



لم الشمل

ميونخ (ألمانيا) - تقدم هيربرت هاينر الذي جرى انتخابه لولاية ثانية في رئاسة نادي بايرن ميونخ الألماني خلال الجمعية العمومية التي عقدت السبت بالاعتذار إلى أعضاء النادي عن الأخطاء التي ارتكبها خلال نسخة العام الماضي من الجمعية العمومية.

وتحولت الجمعية العمومية العام الماضي إلى حالة من الفوضى، حيث شنت الجماهير حملة ضد إقامة معسكر النادي البافاري في قطر وإبرام اتفاقية رعاية مع الخطوط الجوية القطرية، وتعرض هاينر لانتقادات لاذعة بسبب نهجه في تسوية هذه الملفات الشائكة، لكنه عاد وأكد أنه "خادم للنادي" وتقدم بأسفه للأعضاء.

وقال هاينر الرئيس السابق لشركة أدياس للمستهلكات الرياضية، والذي خلف أولي هونيس في رئاسة البايرن قبل ثلاثة أعوام "جميعنا نعلم بأن تلك الليلة قبل عام لم تكن رائعة للنادي". وأضاف "نادينا نموذج قيادي على مستوى أوروبا، قلبي ينبض باللون الأحمر". ويمتد عقد رعاية الخطوط الجوية القطرية مع بايرن ميونخ للعام المقبل وتضغط الجماهير والأعضاء على النادي لعدم تجديد الشراكة. وأوضح أوليفر كان الرئيس التنفيذي لبايرن "سنواصل مناقشة المسألة بشكل مكثف بعد كأس العالم وسنجد حلا لبايرن". وأضاف "لقد حدث تقدم في قطر، على مستوى حقوق العمال وحقوق الإنسان".

وأشار "لم يقل أحد إن قطر دولة يتم فيها الامتثال للمعايير الأوروبية، لكن إذا أردت أن تغير وتشرع في شيء، فعليك أن تقابل الناس وتحدث إليهم وتبادل الأفكار معهم بدلا من إقصائهم". ويجري بايرن معسكره الشتوي مرة أخرى في قطر عقب انتهاء بطولة كأس العالم في ديسمبر المقبل. وحضر جوليان ناغلسمان المدير الفني للفريق البافاري جزءا من الجمعية العمومية في بداية انعقاد المراسم، رفقة لاعبيه توماس مولر وجوشوا كيميتش وليون جوريتسكا وكينغسلي كومان.



صباح العرب

كرم نعمة



ذكاء السيد بريكست الصلف

المرّة الوحيدة التي رأيت فيها بوريس جونسون كان خارج محطة قطارات هامرسميث يوزع منشورات تحت على انتخابه عمدة لندن عام 2008. قلت له بعد أن سلمني المنشور مثل أي عابر، اعتقد أن لندن لا تفضل محافظا يكون طبق الأصل من توني بلير العمالي. فرد بقوله إنه يختلف كلياً عن بلير.

لقد قال الحقيقة بشأن اختلافه عن رئيس الوزراء الأسبق بلير، لكنها حقيقة لا تقلل من ضرر سونها، فيوريس وهو السياسي البريطاني الوحيد الذي ينادى باسمه الأول، مختلف عن بلير الكذاب بصلافة، لأن بوريس يكذب كمهرج مثير للاهتمام، لذلك أطلقت عليه سوزان مور الكاتبة السابقة في صحيفة الغارديان "كيس الكاذب" و"بوريسكوني" في إشارة إلى رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلسكوني، لأن فهمهما معا يعرف السياسة هي الإعلام والرسالة هي الوسيط بينهما.

نجح بعدها بوريس جونسون في انتخابات عمدة لندن، ولم يكن ينتظر عدم تصويتي له؛ وقال جملته الشهيرة "ها أنا أحكم أكبر مدينة في العالم". ثم صار وزيراً للخارجية وبعدها زعيم حزب المحافظين إلى أن تسلم سلم رئاسة الحكومة البريطانية. فهو سياسي غير متردد مع نظرائه، في حين يعجب المسؤولون بذكائه وبراعته، إلا أنهم يعدونه شخصاً عديم المبادئ وشعبويًا خطيراً، بيد أنه يمنح الصحافة القدر الذي يبقّيها منتشوقة إليه.

وسقوط "السيد بريكست" المدوي من رئاسة الحكومة بعد أن ترك سفينة بريطانيا غارقة، لا يعني تفجير فقاعة بوريس، الشخصية المثيرة للتهكم والجدل والمحابة، فنجاحه مزيج من الامتياز والانتهازية وفقدان الضمير والترويج الذاتي الذي لا هوادة فيه. لذلك كل المؤشرات تتوقع نجاحه المالي بعد إفلاسه السياسي بمغادرة مبنى رئاسة الحكومة، إذ يرجح أن يكسب 250 ألف دولار عن كل محاضرة يلقيها. وأن شركته الجديدة على وشك تحقيق ثروة مالية، بينما تتوقع دور نشر أميركية أن تجلب مذكرات بوريس جونسون ما بين 1.1 و2.2 مليون دولار.

ستتبع شركة بوريس مسار السياسيين البريطانيين والأميركيين السابقين، لتقدم خطابات ومحاضرات تضيء على نفسها جاذبية وتعمل على تسويق سياسي لجذب ملايين من الناخبين. ذلك ما يدفع إلى الاعتقاد بأنه لن يدخل متحف التاريخ السياسي مبكراً، وأنه يخطط لاستثمار نجاحه المرتقب للعودة إلى السلطة. في يوم ما قالت شقيقته رايتشل إنه سيكون بغيرسلة حلم قديم يطمح ليصبح "ملك العالم". في عام 2019، بعد استقالته من منصب وزير الخارجية، قال إنه حصل على 132 ألف دولار من شركة "ليفينغ ميديا إنديا" التي تدبر كبرى الصحف والمحطات التلفزيونية في الهند، مقابل مشاركة تحدث فيها لمدة ثلاث ساعات.

بوريس يحتاج إلى المال، ليس مثل كل الناس للمعيشة والسكن، المال عند بوريس 58 عاماً، طلق ثلاث زوجات ولديه ستة أولاد، لتغطية تكاليف مزاجه الباهظ، فهو لا يقبل التراجع عن حياة رئيس الحكومة التي كان يحصل فيها على راتب يقدر بـ15 ألف دولار شهرياً.

مع ذلك ليس كل المراقبين يعبرون عن توقعاتهم بنجاح مالي ينتظر بوريس في شركته الجديدة، فحينما نيلشورب كاون، المدير الإداري لوكالة بريطانية لإدارة المواهب، تقول "إن يحظى بشعبية هنا. سيحظى باهتمام من حين لآخر، وإذا كان محفوظاً فسيحصل مقابل كل خطاب على مبلغ لا يزيد عن ستين ألف دولار سيدفعها جمهور أميركي منبهر بأسلوبه المتعلم في الحديث ولهجته الأسقراطية!"

وتعزو ذلك إلى أن الجمهور لا يشتري الأكاذيب، لقد كان مخادعاً على مستويات كثيرة. إنه مضحك، بيد أن البريطانيين يعولون على الحقائق، ولا ينسون الضرر الذي أحدثه.

هجرة عكسية.. المكسيك الأرض الموعودة للأميركيين



تيخوانا جنة الغرباء

مكسيكو منذ أكثر من عام، أنّ "مدينة مكسيكو تبدو بمثابة بوابة للشركات النامية". كذلك، تضع كريستي هول مكسيكو نصب عينها للعمل عن بعد مع شركة ناشئة في سان فرانسيسكو. تقول الإسكتلندية البالغة من العمر 23 عاماً "يمكنني التنزّه وركوب الدراجة في كل مكان. النقل العام مثير للإعجاب. الناس مرحّجون".

ويجب الأجانب أحياء وسط المدينة (لا روما، كونديسار، خواريز...) الجذابة للعيش وسط حداقها وشوارعها

وليست المناطق الحدودية وحدها التي تجذب الأميركيين؛ فمُنذ بداية الوباء واجهت العاصمة مكسيكو "تدفّقاً كبيراً للرحل الرقميين"، وفقاً لكريستينا سانسين المتحدثة باسم "ويوروك (WeWork) (مكان يتم فيه تاجير مساحات للعمل المشترك). وتضيف "تمتّع مكسيكو بمناخ لا مثيل له. وهي أيضاً مدينة عالمية، في تطوّر كامل، مع وجود شركات ناشئة وأخرى كبيرة".

من جانبه، يؤكّد بريان ماك دونالد البالغ من العمر 34 عاماً، وهو مطوّر برامج من أوكلاهوما يعيش في مدينة

وتيقونا هي مدينة تعكس صورة المكسيك، مرّجبة وديناميكية ومضيافة، ولكنها أيضاً عنيفة؛ فقد شهدت أكثر من ألف جريمة قتل في عام 2022 وحده، معظمها ضمن إطار تصفية الحسابات. يقول غابرييل زاراتي "الوضع الأمني في هذه المدينة مثله مثل أوضاع جميع المدن الكبرى. هناك دائماً أماكن أكثر تعقيداً من غيرها". ويعيش 1.6 مليون أميركي في المكسيك، وفق السفارة الأميركية التي لا تحتفظ بسجلات رسمية. ومثل الأوروبيين، يمكنهم الإقامة لمدة ستة أشهر بتأشيرة سياحية بسيطة.

دجاجة موسولينى الأشهر في ثرى مقبرة للحيوانات في روما

وروى مولون أن الزعيم الإيطالي "لم يكن يملك أرضاً لدفنها (...) فجاء بها إلى هنا، وكان ابنائهُ يحضرون الورود بسيطة "أحبك".

وزينت عدد من الأضرحة بصور الحيوانات المدفونة فيها، ومنها بيّو محاط بأسرته، وجاك جرواً ثم كلباً بالغاً. وتبدو المقبرة أشبه بحديقة حيوانات ولكن نافقة، إذ فيها خيول وأرانب وحمير وهامستر وسلاحف وبط وحمام وبيغاوات وحتى لبؤات.

ولاحظ لويجي مولون أن بعض أصحاب الحيوانات النافقة يزورون أضرحتهم كل يوم، فيما يكتفي آخرون بزيارة أسبوعية. وأشار إلى أن طقوس الزيارات ووضع الزهور أو الدمى على قبر الحيوان الراحل "أشبه بامتداد للمداعبات والنزهات" خلال حياته.

وتردد مولون في الإفصاح عن تكلفة استئجار القبر لمدة خمس سنوات، والذي أشارت بعض وسائل الإعلام المحلية إلى أنه يبلغ نحو 150 يورو. ويجدد كثر الإيجار بعد خمس سنوات، في حين لا يفعل البعض الآخر، مما يفسح المجال للوافدين الجدد.

ورأى لويجي مولون الذي سبتولّى ابنه المسؤولية مستقبلاً أن عدم التجديد "ليس أمراً سيئاً" لأنه "يعني أن الألم انتهى".

وضاعت أثار الدجاجة على مر السنين، لكن دفنها في هذا المكان أكسبه الشهرة وحولته مقصداً للكثير من الباحثين عن مثوئٍ أخير لحيواناتهم. أما اليوم، فباتت المقبرة ذات طابع شعبي أكبر، حتى لو كان لبعض الكلاب النافقة المدفونة فيها أسماء مشاهير، على غرار "اللورد بايرون"، وهو كلب "سيتّر" إيرلندي أطلق عليه اسم الشاعر الإنجليزي الشهير.

وتتنوع عبارات الوداع المكتوبة على الشواهد، ومنها "المنزل فارغ وحزين من دونك" على قبر الغرائبت الذي يحتضن

روما - في ثرى روما، ووري عظماء صنعوا التاريخ، وفي أضرحة مدافن المدينة العربية، يرتاح أباطرة وبابوات وملوك... ودجاجة موسوليني. وتحفل أقدم مقبرة للحيوانات الأليفة في إيطاليا، بالزكري المثوية لتأسيسها هذه السنة، وتحتضن في جنوب غرب العاصمة الإيطالية الكلاب والقطط بالإضافة إلى مجموعة من الحيوانات الأخرى. وعلى مر السنين، دفن نحو ألف حيوان في "كاسا روزا" (البيت الوردي)، حيث تتجاور في ظلال أشجار الصنوبر والنخيل شواهد القبور التقليدية مع أخرى خشبية ذات ألوان زاهية ومزينة بدمى تمثل حيوانات وبتماثيل صغيرة. هذا المكان رافقت في حياتها عدداً من المشاهير، منهم مخرج "لا دولتشه فيتا" فيديريكو فيليني والممثلة الحائزة على جائزة الأوسكار أنا مانياني وحتى بريجيت باردو التي نفق كلبها أثناء مشاركتها في تصوير فيلم في المدينة الخالدة. لكن أشهر أصحاب الحيوانات هو بلا شك الدكتاتور بينيتو موسوليني الذي حكم إيطاليا بقبضة حديد من عام 1922 إلى عام 1943.

وقال صاحب المقبرة لويجي مولون (73 عاماً) بدأ كل شيء حقاً مع دجاجة موسوليني".



تستعد الممثلة يسرا
لبدء تصوير مسلسلها
بعنوان مبدئي «حمد الله
على السلامة»، ومن
المقرر أن تخوض
به منافسات
الموسم
الرمضاني
المقبل
وتشاركها
في البطولة
غادة عادل ومي
كساب، وتندرج قصة
المسلسل في إطار
اجتماعي، وتدور حول
3 سيدات يعانين
من الأرق، ويجمعهن
القدر سوياً ليخضن
معا تجارب مهمة في
حياتهن.

الطين السائل يحول صحراء الإمارات إلى أرض خصبة

أبوظبي - طورت شركة "ديزرت كونترول" الناشئة في مجال التكنولوجيا الزراعية طيناً طبيعياً سائلاً مثل الماء تقريباً لتحويل الأراضي القاحلة إلى مساحات خضراء، وذلك باستخدام صحراء الإمارات كحقل تجارب.

وفي موقع متنقل بمدينة العين أنتجت الشركة تركيبتها من الطين الطبيعي السائل الحاصلة على براءة اختراع وتتكون من الطين المعالج ومركب سائل سيُستخدم بعد ذلك في الصحراء. وبعد 12 عاماً من البحث أثبتت الشركة أن معالجة التربة الغنية بالطين تحسن صحة التربة وإنتاجية المحاصيل من خلال الاحتفاظ بالمياه ومقاومة الجفاف.

وبمجرد أن يصبح المنتج جاهزاً يشق صهريج مملوء بالطين الطبيعي السائل طريقه إلى أحد المواقع المليئة بأشجار الفاكهة التي عالجتها الشركة تربتها وكانت ذات يوم رمالاً صحراوية.

وقال أورن سوبافول، عالم التربة في الشركة، "التربة الرملية خفيفة الوزن ولا تنماسك، لكن عندما نضع فيها الطين الطبيعي السائل يمكننا تكوين تربة، التربة التركيبية التي تحسن القدرة على الاحتفاظ بالمياه والعناصر الغذائية وتساهم في (تعزيز) القدرة على استخدام قطرات من المياه أقل مما كان يستهلكه إنتاج المحاصيل".

وذكرت الشركة، التي تتعهد "بجعل الأرض خضراء مرة أخرى" و"إحداث ثورة في الحرب ضد التصحر"، أن معالجة الطين الطبيعي السائل قللت من استهلاك المياه بنسبة 47 في المئة.

وقال جان فيدر، العضو المنتدب للشركة في الشرق الأوسط "الزراعة والمناظر الطبيعية تستهلكان الكثير من المياه، إننا نركز على جانب الأمن الغذائي، ليس فقط من منظور المياه وإنما أيضاً من حيث إنتاجية المحاصيل وصحة التربة وتطبيق طرق زراعية أكثر استدامة".

